

التحرير في شرح الفاظ التنبيه وضبطها وتهذيب لغاتها و استقامتها وتعددها للنووي، يحيى بن شرف ـ٦٧٦هـ. كتب في القرن التاسع الهجري تقديرا.

١٣١ ق ١٧ س ١٨×١٣سم

نسخة جيده ،ضمن مجموع (ق ١ - ١٣١) خطها نسخ قديم ، يتخللها نقص .

الاعلام ٩ : ١٨٤ كشف الظنون ١ : ٤٩٠

١ـ المذهب الشافعي، فقه المذاهب الاسلامية

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ شرح التنبيه في فروع الشافعية لابي اسحاق ـ٤٧٦هـ.

(رسالة في اثبات البسمله والجهر بها) لابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ـ٦٤٣هـ. كتبت في القرن التاسع الهجري تقديرا.

٤ ق ١٧ س ١٨×١٣سم

نسخة جيده ،ضمن مجموع (ق ١٣١-١٣٤) خطها نسخ قديم .

معجم المؤلفين ٦ : ٢٥٧

١ـ المذهب الشافعي، فقه المذاهب الاسلامية

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على
سيدنا محمد خير خلقه وعلى ساير النبيين وآله و
ساير الصالحين واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
الله صلى الله عليه وسلم وزاده فضلا وشرفا لديه

اما بعد فان التنبيه من الكتب المشهورات
المباركات النافعات الشايعات المنتشرات لانه
كتاب نفيس حفيل صنفه امام معتمد جليل فينبغي
لمريد نصح الطالبين وهدايه المسترشدين والمسارعة
على الخيرات والمسارعة الى الكرامات ان يعتني بتقريبه
وتحريره وتهذيبه ومن ذلك نوعان اهمهما ما
يفتى به من مسايله وتصحيح ما ترك المصنف تصحيحه
او خولف فيه او جزم به خلاف المذهب او انكر عليه
من حيث الاحكام وقد جمعت ذلك في كراسة والثاني
بيان لغاته وضبط الفاظه وبيان ما ينكر مما لا
ينكر والفصيح من غيره واستخرت الله الكريم الرؤوف

الرحيم في جمع مختصر اذكر فيه ان شا الله جميع ما
يتعلق بالفاظه كلفظة الاحصان وما اختلف في انه
حقيقة او مجاز كلفظ النكاح وما يعرف مفرده و
يجهل جمعه وعكسه وما له جمع وما له جموع وبيان
جمل ما يتعلق بالهجا وما يكتب بالواو والياء والالف
وما قيل بجوازه بوجهين او بالثلثة كالربا وانبه فيه
على جمل من مهمات قواعد التصريف المتكررة واذكر
فيه جملا من الحدود المنتهية المهمة كحد المثلي وحد
الغصب ونحوهما والفرق بين المتشابهات كالهبة
والهدية وبيان ما يلحن فيه وما انكر على المصنف وعنه
جواب وما لا جواب عنه وما غيره اولى منه وما هو صواب
وتوهم جماعة انه غلط وما ينكر من جهة نظم الكلام [جماعة]
~~وتداخله والعام فاميز فيه ان شا الله تعالى اللغا~~ [صوب]
~~العجمية والمعربة والالفاظ المؤكدة والمقصور والممدود~~
~~وما يجوزان فيه والمذكر والمؤنث وما يجوزان فيه~~
~~والمجموع والمفرد والمشتق وعدد لغات اللفظة~~
~~واسما المسمى الواحد المترادفة وتصريف الكلمة وبيان~~

جمل حسنة الالفاظ المشتركة ومعانيها والفرق بينهما
بعد الخاص وعكسه وما صوابه ان يكون بالفاء دون
الواو وعكسه وبيان جمل حسنة ضبطناها عن
نسخة المصنف هي صواب وفي كثير من النسخ
خلافها وبيان ما ينكر على الفقهاء وليس منكرا وبيان
جمل من صور المسائل المشكلة مما له تعلق بالالفاظ
وغير ذلك من النفائس المهمات كما ستراها في
مواضعها ان شاء الله والتزم فيه المبالغة في الايضاح
مع الاختصار المعتدل والضبط المحكم المهذب
وقد اضبط ما هو واضح ولكن قد يخفى على بعض
المبتدئين عما ذكرت ما فيه لغتان او لغات
قدمت الافصح ثم الذي يليه الا ان انبه عليه
وما كان من لغاته ومعانيها غريبا اضيفه غالبا
الى ناقله وهذا الكتاب وان كان موضوعا للتنبيه
على ما في التنبيه فهو شرح لمعظم الفاظ كتب المذهب
وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي واستنادي وهو
حسبي ونعم الوكيل **قوله** الحمد لله الحمد هو

واضحاته م

الثناء عليه بجميل صفاته والشكر الثناء بانعامه
ونقيض الاول الذم والثاني الكفر **قوله** حق حمده
اي الحمد له **قوله** وصلواته على محمد خير خلقه
الصلاة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن الادمي تضرع ودعاء وسمي نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم لكثرة خصاله المحمودة اي الهم الله
الكريم اهله ذلك لما علم من خصاله المحمودة وهو
خير الخلائق اجمعين **قوله** وعلى آله وصحبه
جمهور العلماء على جواز اضافة آل الى مضمر كما
استعمله المصنف وانكره الكسائي والنحاس والزبيدي
قالوا لا يصح اضافته الى مضمر وانما يضاف الى مظهر
فيقال وعلى آل محمد والصواب الجواز لكن الاولى
اضافته الى مظهر وفي حقيقة الآل مذاهب
احدها بنو هاشم وبنو المطلب وهو اختيار الشافعي
واصحابنا والثاني عترته واهل بيته والثالث
جميع الامة واختاره الازهري وغيره من المحققين
والصحب جمع صاحب كراكب وركب وهو

الاول م

استغفار

وهو كل مسلم راى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة
هذا هو الصحيح وقول المحدثين والثاني من
طالت صحبته ومجالسته على طريق التبع وهو
الراجح عند الاصوليين **قوله** كتاب من الكتب
وهو الجمع وهو مصدر سمي به المكتوب مجازا قوله
مختصر هو ما قل لفظه وكثرت معانيه **قوله**
مذهب الشافعي هو منسوب الى جده شافع وهو
ابو عبد الله محمد ابن ادريس بن العباس بن عثمان
بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد
بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان ويلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في عبد مناف فانه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف ويقال لؤي بالهمز
وتركه وقريش هم اولاد النضر وقيل اولاد فهر

وقيل غير ذلك والصحيح المشهور هو الاول و
الاجماع منعقد على النسب الى عدنان وليس فيما
بعده الى ادم طريق صحيح فيما ينقل والنسب الى مذهب
الشافعي شافعي ولا يقال شفعوي فانه لحن فاحش
وان كان قد وقع في بعض كتب الفقه للخراسانيين
كالوسيط وغيره فهو خطا فليجتنب **قوله** الحوادث
هي المسايل الحادثة **قوله** وبه التوفيق هو خلق
قدرة الطاعة والخذلان خلق قدرة المعصية
هذا مذهب اصحابنا المتكلمين **قوله** وهو حسبي
اى كافي **قوله** ونعم الوكيل اى الحافظ وقيل
الموكول اليه تدبير خلقه وقيل القايم بمصالحهم
قوله الطهارة هي في اللغة النظافة وفي
الاصطلاح الفقهاء رفع حدث او ازالة نجس او
ما في معناهما من تجديد الوضوء والاغسال
المسنونة والغسلة الثانية والثالثة في الوضوء
والنجاسة والتيمم وغير ذلك مما لا يرفع حدثا ولا
نجسا ولكنه في معناه **قوله** تعالى وانزلنا

من السماء ماءً طهورًا هو المطهر قوله قصد الى
تشميسه يقال قصدته وقصدت اليه وقصدت
له ثلاث لغات محققات وقد ثبت الثلث في صحيح
مسلم في حديث واحد في اقل من سطر في اول
كتاب وقد جهل من انكر على المصنف ذلك قوله
الاشنان هو بضم الهمزة وكسرها حكاهما ابو عبيدة
والجواليقي قال هو فارسي معرب وهو بالعربية
حرض القلة في اللغة الجرة العظيمة سميت بذلك
لان الرجل العظيم يقلها بيده اي يرفعها والقلتان
بالارطال خمسمائة رطل بغدادية وقيل ستمائة
وقيل الف والصحيح خمسمائة وهي تقريبا وقيل
تحديد ومساحتها ذراع وربع طولا وعرضا و
عمقا قوله نفس سائلة اي دم يسيل ويجوز
سائلة بالتنوين رفعا ونصبا قوله طهر
بفتح الهاء ويجوز ضمها قوله وقال في القديم
يعني الكتاب الذي صنفه الشافعي ببغداد
واسمه كتاب الحجة الانية جمع اناء كسقاء واسقية

ورداء وارديه وجمع الآنية الاواني ووقع في
الوسيط وغيره من كتب الخراسانيين اطلاق الآنية
على المفرد وليس بصحيح البلور بكسر الباء وفتح
اللام كسنور ويجوز بلور بفتح الباء وضم اللام كتنور
الياقوت فارسي معرب الواحدة ياقوتة وجمعه
يواقيت الضبة قطعة في الاناء وبخوه تحمين الاناء
تقطيبه التحري والاجتهاد والتاخي بمعنى وهو
طلب الاحرى وهو الصواب السواك بكسر السين وهو
استعمال عود او نحوه في الاسنان لازالة الوسخ وهو
من ساك اذا دلك وقيل من التساوك وهو التمايل
يقال ساك فاه وسوك فاه فان قلت يتسوك او
استاك لم يذكر الفم قوله عند كل حال هو بكسر
العين وضمها وفتحها ثلث لغات وهي حضرة
الشي وهي ظرف مكان وزمان يقول عند الليل
وعند الحائط قال الجوهري ولم يدخلوا عليها
من حروف الجر غير من يقال من عنده ولا يقال
مضيت الى عنده الحال يذكر ويؤنث اللام بفتح

بفتح الهمزة واسكان الزاء هو الامساك والغيب في
بعد ذفنت والمراد هنا ان يجنى الدهن بنتفه بكسر
النتا الابط باسكان البا يذكر ويونث العانة الشعر
حول الفرج القزع بفتح القاف والزاء هو حلق بعض
الرأس الوضوء بضم الواو هو الفعل وبفتحها الماء وقيل
بفتحهما وحكي ضمهما وهو شاذ والمشهور الاول اللبنة
المتصل المصحف بضم الميم وكسرها وفتحها الكف هو شيه
سميت بذلك لانها تكف عن البدن اي تدفع
الغرفة بفتح الغين وضمها وقيل بالفتح مصدر
وبالضم اسم للمغروف قوله الا ان يكون صائما
فيرفق هو بفتح القاف اللحيان بفتح اللام عظما
الفك الذقن بفتح الذال المعجمة والقاف وهو الشعر
بفتح العين واسكانها اللحية بكسر اللام جمعها
لحى بكسر اللام وضمها المرفق بكسر الميم وفتح الفاء
وعكسه [illegible] الموضع ما هو بضم الباء و
كسرها [illegible] القفا مقصود يذكر ويونث
جمعه [illegible] واقفية وقفي بضم القاف وتشديد

الباء وبكسر القاف وقفين الصماخ بكسر الصاد
ويقال بالسين العظمان الناتيان بالهمز المفصل
بفتح الميم وكسر الصاد والساق بلا همز وبالهمز
الفرض والواجب بمعنى لبس الخف بكسر الباء يلبسه
بفتحها الجرموق بضم الجيم والميم معرب وهو خف
فوق خف المعدة بفتح الميم وكسر العين ويجوز
اسكان العين مع فتح الميم وكسرها وكذا كل ما اشبهها
مما هو ثلاثي مفتوح الاول مكسور الثاني والمراد
بتحت المعدة تحت السرة وبفوقها السرة وما
يحاذيهما وفوقها البشرة ظاهر الجلد الشك حيث
اطلقوه في كتب الفقه ارادوا به التردد بين وجود
الشي وعدمه سواء استوى الاحتمالان ام
ترجح احدهما وعند الاصوليين ان تساوي الاحتمالان
فهو شك والا فالراجح ظن والمرجوح وهم وقول الفقها
موافق للغة فارس وغيره الشك خلاف اليقين
الاستطابة والاستنجا والاستجمار ازالة النجو فالاستطابة
والاستنجا يكونان بالماء وبالحجر والاستجمار لا يكون الا

بالاحجار ماخوذ من الجمار وهي الاحجار
الصغار والاستطابة لطيب نفسه بخروج ذلك ق
الاستنجا من نجوت الشجرة وانجتها اذا قطعتها
كانه يقطع الاذى عنه وقيل من النجوة وهي المرتفع
من الارض لانه يستتر على الناس بنجوه الخبث بضم
الباء واسكانها جمع خبيث وهم ذكران الشياطين
والخبايث جمع خبيثة وهي اناثهم وقيل هو بالاسكان ت
الشر وقيل الكفر والخبايث المعاصي ينتر ذكره
هو بضم التا وهو جذبه بعنف ولا يبالغ قوله ق
يقول اذا خرج غفرانك هكذا صوابه خرج وفي
بعض النسخ التي لا يعتمد فرغ غفرانك الصحرا الفلاة
وجمعها صحارى بفتح الرا وكسرها والصحراوات
الارتياد الطلب المنقب بفتح الثاء وضمها من الخرق
النازل والسرب بفتح السين والرامو المنبطح
فارعه المطرق اعلاه وقيل صدره وقيل ما برز
منه وهو متقارب والطريق يذكر ويونث المشرعة
بضم الرا وفتحها مجرى الغايط قوله ولا يستنجي

[illegible]

نجس هو بكسر الجيم سوا نجس العين والمنغمس
الغسل بفتح الغين وضمها المني مشدد سمي منيا
لانه يمنى اي يصب وسمي منى لما يراق فيها
من الدما ويقال امنى ومنى ومنّى بتشديد النون ت
ثلث لغات وبالاولى جا القران قال الله تعالى
افرايتم ما تمنون وفي المذي ثلث لغات مذي
باسكان الذال وتخفيف اليا ومذي بكسر الذال ل
وتشديد اليا والمذي بكسر الذال وتخفيف اليا
الساكنة ويقال مذى وامذى ومذّى بتشديد
الذال والودي باسكان الدال المهملة وحكى الجوهري
كسر الدال وتشديد اليا وصاحب المطالع انه
بالذال المعجمة وهما شاذان ويقال ودى ق
اودى وودّى بالتشديد والمني الرجل في حال
صحته ابيض ثخين يتدفق في خروجه دفعة
بعد دفعة ويخرج بشهوة ويتلذذ بخروجه ق
يعقب خروجه فتور ورايحته كرايحة طلع النخل
قريبة من رايحة العجين واذا يبس كانت رايحته

كرائحة البيض وقد تفقد بعض هذه الصفات
مع انه مني موجب للغسل بان يرق ويصفر
لمرض او يخرج بلا شهوة ولا لذة لاسترخاء
وعائه او يحمر لكثرة الجماع ويصير كماء اللحم
وربما خرج دمًا عبيطا ويكون طاهرا موجبا
للغسل وخواصه ثلث الخروج لشهوة
مع الفتور عقيبه الثانية الرائحة التي تشبه
رائحة الطلع كما سبق الثالثة الخروج بتدفق
فكل واحدة من هذه الثلث اذا انفردت
اقتضت كونه منيا فان فقدت كلها فليس
بمني ومني المراة اصفر رقيق وقد يبيض
لفضل قوتها فاما المذي فابيض رقيق
يخرج عند شهوة لا بشهوة ولا دفق ولا
يعقبه فتور وربما يخرج لا يحس بخروجه
ويشترك فيه الرجل والمراة والودي ما
ابيض ثخين كدر لا رائحة له يخرج عقيب
البول اذا كانت الطبيعة وعند حمل

شيء ثقيل واجنب الرجل وجنب بفتح الجيم وضم
النون اي صار جنبا بجماع او انزال والجنابة
البعد سمي بذلك لبعده عن المسجد والقرآن و
يقال جنب للرجل والمراة والاثنين والجمع كله
بلفظ واحد قال الله تعالى وان كنتم جنبا قال
الجوهري وربما قالوا في جمعه اجناب وجنبون
واللبث الاقامة ويقال لبث بكسر البا يلبث
بفتحها لبثا بفتح اللام وضمها فيهما باسكان البا
ولبثا بفتحها ولباثا ولباثة ولبثة وتلبث بمعناه
المسجد بكسر الجيم وفتحها وقيل بالفتح اسم لمكان
السجود وبالكسر اسم للموضع المتخذ مسجدا قال
الامام ابو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي في
كتابه تثقيف اللسان ويقال للمسجد مسيد بفتح الميم
حكاه غير واحد من اهل اللغة الفرصة بالفاء
وبالصاد المهملة هي القطعة المسك بكسر الميم من
الطيب المعروف وهو منكر وجاني للشعر تاويله
وتاوله على ارادة الرائحة وهو معرب قال الجوهري

وكانت العرب تسمية مشموم التكرار بفتح التاء
يقال كررته تكريرا وتكرارا اذا اعدته مرة بعد اخرى
قوله لا ينقص في الغسل من صاع هو بفتح
الياء يقال نقص الشي ونقصته قال الله تعالى
ننقصها من اطرافها والصاع يذكر ويونث و
يقال ايضا صوع وصواع فهو هنا خمسة ارطال
وثلث بغداديه كما في الفطرة وفدية الحج
وغيرهما وقيل ثمانية ارطال والمد ربع صاع
اسبغت الوضوء اى عممت الاعضاء وتممها
ودرع ثوب سابغ اي كامل يستر البدن الكافر
من الكفر وهو الستر لانه يستر الحق ويغطيه
الاسلام الانقياد والاسلام الشرعي انقياد
مخصوص المجنون الذي المتلبد بالجن سموا
بذلك لاستتارهم يقال مجنون وممسوس و
مصروع ومخنوع ومعتوه ومصاب ومتوه
وممسوس التيمم القصد يقال تيممت فلانا و
تممته وتاممته واممته اى قصدته عجرت

جمع عالم والعالم لا واحد له من لفظه واختلفوا
في حقيقته فقال المتكلمون من اصحابنا وجماعة
من اهل اللغة والمفسرين للعالم كل المخلوقات
وقال جماعة هم الملايكة والانس والجن وقيل
هولاء والشياطين قاله ابو عبيده والفراء وقيل
الادميون خاصه حكوه عن الحسين بن الفضل
وابي معاذ النحوي وقال الاخرون هو الدنيا و
ما فيها قال الواحدي اختلفوا في اشتقاقه فقيل
من العلامة لان كل مخلوق هو دلالة وعلامة
على وجود صانعه وعظم قدرته وهذا يتناول
كل المخلوقات ودليله قولهم العالم محدث وقوله
تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات
والارض وما بينهما وقيل مشتق من العلم وعلى
مذهب من يخصه بمن يعقل قوله اعوذ بالله
اى اعتصم بالله الشيطان اسم لكل جني فهو المتمرد
العاتي مشتق من شطن اذا بعد ابعد عن الخير
والرحمة وقيل من شاط اذا احترق وهلك الرجيم

بلغ مقابلة

المطرود المبعد المرجوم بالشهب فاتحة الكتاب
لها عشرة اسما اوضحتها في شرح المهذب فاتحة
الكتاب وسورة الحمد وام الكتاب وام القرآن و
السبع المثاني والصلاة والوافية بالفاء والكافية و
والشفا والاساس قوله وياتي بها على الولاء
بكسر الواو وبالمد امين اسم موضوع لاستجابة الدعاء
وحقها اسكان اخرها لانها كالاصوات فان حركت
في درج الكلام فتحت للنون مثل كيف واين وفيه
لغتان مشهورتان المد والقصر والمد اشهر وافصح
قال الجمهور ولا يجوز تشديد الميم وحكى الواحدي
تشديدها مع المد حكاه ايضا القاضي عياض و
غيره وهو غريب ضعيف لا يلتفت اليه وحكى الواحدي
عن الكسائي وحمزة المد والامالة قالوا ومعناه
اللهم استجب وقيل افعل ذلك وقيل لا تخيب
رجانا وقيل غير ذلك ويقال اثن تابعا للسورة
بلا همز وبالهمز وسور البلد بلا همز سمي سورا
لارتفاعه وسور الطعام والشراب بقيته مهموز

وسورة

رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل فهو الكاين على
رجليه واقفا كان او ماشيا ونظيره صاحب وصحاب
قوله دار السواد قال الازهري في تهذيبه
السواد الشخص وجمعه اسوده وسواد العسكر
ما فيه من الات وغيرها الخندق فارسي معرب
تكلمت به العرب قديما جمعه خنادق الابريسم
بفتح الهمزة وكسرها والرا مفتوحة فيهما وذكر
ابن السكيت والجوهري بكسر الهمزة والرا
ففيه ثلاث لغات وهو معرب الحمق المطلق
قوله صدئ هو بفتح الصاد وكسر الدال
وبعدها همزة قال اهل اللغة صدا الحديد وسخه
مهموز وقد صدئ يصدا صدا مهموز مقصور
فاضبطه فقد رايت من غلط فيه وتوهمه غير
مهموز والديباج بكسر الدال وفتحها اعجمي معرب
جمعه دوابيج او ديابيج قوله لا يقوم غيره
مقامه قال اهل اللغة يقال قام الشي مقام
غيره بالفتح واقمته مقام غيره بالضم قوله

فاجاته الحرب بالهمز اى بغتته ووقع فيها
الحرب سونته هذا هو المشهور قال الله تعالى
حتى تضع الحرب اوزارها وحكى الجوهرى
عن المبرد انها قد تذكر الجلبة بكسر الجا الجرب
الجمعة بضم الميم واسكانها وفتحها حكاها الواحدى
والفرا سميت لاجتماع الناس وكان يقال ليوم
الجمعة فى الجاهلية العروبة وجمعها جمعات
وجمع قوله اربعين نفسا اى اربعين رجلا
قوله لا يظعنون بفتح العين يقال ظعن
يظعن اذا سار واظعنه سيره والمستقبل يعن
وظعن بفتح العين واسكانها قوله من اول
الصلاة الى ان تقام الجمعة هكذا ضبطناه
عن نسخة المصنف وكذا هو فى اكثر النسخ و
فى بعضها من اول الخطبة الى ان تقام الجمعة
وقد يستصوب بعض الناس هذا لانه صرح
فى اشتراط العدد فى الخطبة والصواب الاول
ومعناه من اول الصلاة ان يسلم منها واما اشتراط

العدد فى الخطبة فقد ذكره المصنف بعد هذا
فى قوله والعدد الذى تنعقد به الجمعة فلو ذكره
هنا كان تكرارا بلا فائدة / الانفضاض الانصراف و
التفرق الخطبة بضم الخا وهى الكلام المؤلف المتضمن
وعظا وابلاغا يقال خطب يخطب بالضم خطابة بكسر
الخا واما خطبة المراة وهى طلب نكاحها فبالكسر
قوله من شرط صحتها الطهارة والستارة هو
بكسر السين وهى السترة وتقديره لبس الستارة
فحذف المضاف ولو قال والستر كان اوضح وا
فاحفظ ما ضبطته وقد رايت من يصحفها فيفتح ا
السين ولا وجه له بل هو خطا صريح قوله
حمد الله هو بفتح اليا والميم تقوى الله امتثال
امره واجتناب نهيه قوله وفرضها
ان يحمد الله تعالى ويصلى على النبى صلى الله عليه
وسلم ويوصى بتقوى الله فيها اشار بقوله فيها ا
الى الامور الثلثة وهى الحمد والصلوة والوصية
ومعناه تجب الثلثة فى كل واحدة من الخطبتين

المنبر بكسر الميم مشتق من النبر وهو الارتفاع القوس
مونثه وقد تذكر والتانيث اشهر قال الجوهري
من انث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكره
قويس والجمع قسي واقواس وقياس العصا مقصور
ولا يقال عصاه قال ابن السكيت قال الفراء اول
لحن سمع هذه عصاتي قال غيره اول لحن سمع
هذه عصاتي بعده لعل لها عذر وانت تلوم
والصواب عند الرواح الذهاب سوا كان اول
النهار او اخره قال الازهري تقال راح الى
المسجد اي مضى قال ويتوهم كثير من الناس
ان الرواح لا يكون الا في اخر النهار وليس ذلك
بشي لان الرواح والغدو عند العرب يستعملان
في المسير اي وقت كان من ليل او نهار تقال
راح في اول النهار واخره ويروح وغدا بمعناه
هذا كلام الازهري وهو امام اللغة في عصره
قوله وافضلها البياض تقديره افضل الوانها
البياض ولو قال البيض كان احسن واخصر

الزينة

الزينة ما يتزين به قوله ويبكر بضم الياء
وفتح وكسر الكاف المشددة ويجوز يبكر بفتح
اوله واسكان ثانيه وضم الكاف المخففة يقال
بكر وبكر مشدد ومخفف قال الازهري وروي
للحدث من غسل واغتسل وبكر وابتكر بتشديد
بكر وتخفيفه السكينة السكون والطمانينة
الوقار بفتح الواو الحلم والرزانة وقد وقر الحليم
بفتح القاف يقر بكسرها وقارا وقرة بكسر القاف
فهو وقور الكهف كالبيت المنقور في الجبل
المصادفة الملاقاة والوجدان ساعة الاجابة
يوم الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام على المنبر
اول صعوده الى ان يقضي الامام الصلاة
ثبت هذا في صحيح مسلم من كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رواية ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه وقيل فيها اقوال
كثيرة مشهورة غير هذا اشهرها انها بعد
العصر قوله لم يتخط رقاب الناس فلكنه صو

الباء

بلد

بغير همزة قوله ويتجوز فيهما اى يخففهما
قوله ويستمع اى يصغى قوله وان زحم
عن السجود وهكذا ضبطناه عن نسخة المصنف
زحم بغير واو ويقع فى اكثر النسخ زوحم بالواو
والاول اصوب لانه اعم لان الزحم يكون بمزاحمة
وبغيرها زحمه يزحمه زحما وقد زحم قوله
وامكنه ان يسجد على ظهر انسان الاولى حذف
لفظة انسان ليكون اعم العيد مشتق من العود
وهو الرجوع والمعاودة لانه يتكرر وهو من
ذوات الواو وكان اصله عِود بكسر العين
فقلبت الواو يآء كالميقات والميزان من الوقت
والوزن وجمعه اعياد قال الجوهرى وانما
جمع بالياء واصله الواو للزومها فى الواحد
قال ويقال للفرق بينه وبين اعواد الخشبة
الاضحى قال الجوهرى قالت الفراء الاضحى يؤنث
ويذكر باعتبار اليوم وسمى الاضحى لوقوع الاضحية
فيه الضعفة بفتح الضاد والعين ويقال ايضا

ضعفا وضعفانا قوله الصلوة جامعة بنصبهما
الاول على الاغراء والثانى على الحال ق قال
الواحدى قال اكثر المفسرين من جبل يحيط
بالدنيا وقال امرؤ من زبرجد وهو من وراء الحجاب
الذى يغيب الشمس من ورائه مسيرة سنة وما بينهما
ظلمة قال وقال مجاهد هو فاتحة للسورة قال
وهذا انسب اهل اللغة البهيمة سميت بذلك
لانها لا تتكلم الانعام الابل والبقر والغنم الكسوف
يقال كسفت الشمس والقمر وكسفا وانكسفا
وخسفا وانخسفا وخسفا ست لغات وقيل
الكسوف يختص بالشمس والخسوف بالقمر و
قيل الخسوف فى اوله والكسوف فى آخره اذا
اشتد ذهاب الضوء قوله فيركع فيقرأ
بقدر تسعين آية وفى الثانى بقدر سبعين
المراد بالدعاء التسبيح الاستسقاء طلب السقى
الجدب بفتح الجيم واسكان الدال المهملة ضد
القحط والخصب بكسر الخاء ضده قال الازهرى

للجدبة الارض الجدبة التي لا تمطر والخصبة
الممطورة التي امرعت قال يقال جدبت الارض
واجدبت اذا امحلت وخصبت واخصبت اذا
امرعت هذا كلام الازهري والافصح و
الاشهر اجدبت واخصبت ويقال ارض
جدبة بفتح الجيم واسكان الدال وجدوب
ومكان جدب وجديب بين الجدوبة و
ومكان مخصب وخصيب الغيث المطر وقد
غاث الغيث الارض اي اصابها وغاث الله
البلاد يغيثها غيثا وغيثت الارض تغاث
غيثا فهي مغيثة ومغيوثة الوعظ النصح
والتذكير بما يرق القلب به وقيل هو النصح
والتذكير بالعواقب يقال وعظ يعظه وعظا
وعظة وموعظة فاتعظ اي قبل الوعظ
المظالم ظلامات الادميين المعاصي يدخل
فيها المحرمات لحق الله تعالى وحقوق الاد
التوبة من تاب اذا رجع ولها ثلثة شروط

ان يقلع عن المعصية ويندم ويعزم ان لا
يعود الى مثلها فان كانت المعصية لحق
ادمي اشترط رابع وهو البراءة من حق الادمي
ان امكن بادا او عفو البذلة بكسر الباء والمبذلة
بكسر الميم ما يتبذل من الثياب ويمتهن وجاء
فلان في مباذله اي في ثياب بذلته
وابتذال الثوب وغيره امتهانه ذكر هذا
الفصل جميعه الجوهري فعلى هذا قول
المصنف ثياب البذلة هو من باب اضافة الموصوف
الى صفته كقوله تعالى بجانب الغربي ولدار
الاخرة وفيه المذهبان المعروفان مذهب
الكوفيين جوازه على ظاهره ومذهب البصريين
تقدير محذوف اي جانب المكان الغربي و
دار الحياة الاخرة الشيوخ جمع شيخ وهو من جاوز
اربعين سنة ويقال في جمعه شيوخ واشياخ
وشيخان ومشيخة بكسر الشين وفتح الياء ومشايخ
ومشيخة بفتح الميم واسكان الشين وفتح الياء

ومشيوخا بالمد والمراة شيخة وقد شاخ
الرجل يشيخ شيخا بفتح الشين والياء وشيخوخة
وشيخ تشييخا بمعنى شاخ وشيختة دعوته
شيخا وتصغير شيخ شييخ وشييخ بضم الشين
وكسرها ولا يقال شويخ العجائز جمع عجوز
ولا يقال عجوزة وتجمع ايضا على عجز بضمتين
المدرار بكسر الميم كثير الدر ومعناه كثير
السقيا بضم السين اسم من قولك سقى الله
واستقاه المحق بفتح الميم واسكان الحاء
الاتلاف وذهاب البركة الظراب بكسر الظاء
المعجمة جمع ظرب بفتح الظاء وكسر الراء وهي
الرابية الصغيرة قال الازهري انما خصها
بالطلب لانها اوفق للمراعية من شواهق
الجبال قوله اللهم حوالينا بفتح اللام
يقال حوله وحواله وحوليه وحواليه كلها
بمعنى واللام مفتوحة فيها الغيث هو
المنقذ من الشدة المرئي بالهمز ممدود

بفتح الشين

هو الطيب الذي لا ينغصه شيء ومعناه
منميا الحيوان من غير ضرر ولا تعب المريع
بفتح الميم وكسر الراء ماخوذ من المراعة ومن رتعا
بالمثناة من فوق فالاول من قولهم ارتع
البعير وتربع اذا اكل الربيع والثاني من
رتعت الماشية ترتع رتوعا اذا اكلت
ما شاءت وارتع ابله فرتعت وارتع الغيث
اي انبت ما ترتع به الماشية الغدق بفتح
الغين والدال هو الكثير الماء والخير وقيل
كبار القطر المجلل بكسر اللام هو الساتر
للافق لعمومه قال الازهري هو الذي
يعم البلاد والعباد نفعه ويتغشاهما قوله
سحا بفتح السين قال الازهري هو المطر
الشديد الوقع على الارض يقال سح الماء
يسح من فوق الى اسفل وساح يسيح اذا جرى
على وجه الارض قوله عاما طبقا اي
مستوعبا بالارض مطبقا عليها كثير القطر

البأس اللأوا بالمد مثل المجاعه الجهد
بفتح الجيم وقيل يجوز ضمها وهو المشقة
وسوا الحال الضنك الضيق قوله
ما لا تشكوا هو بالنون بركات السما والارض
قال الارض بركات السما كثر مطرها مع
الريح والنبات وبركات الارض ما يخرج منها
من زرع ومرعى قوله فارسل السما علينا
قال الازهري وغيره المراد بالسما هنا
السحاب وسمي واسية قوله تاهبوا اي
تهيوا واستعدوا الوادي اسم للحفيره
وقيل للما والاول المشهور فعلى هذا قول
سال الوادي اي سال ماوه قوله يسبح
الرعد والبرق اي يسبح الله تعالى عنده

كتاب الجنائز

هو بفتح الجيم جمع
جنازه بكسر الجيم وفتحها وقيل بالفتح للميت
وبالكسر للنعش وقيل عكسه حكاه صاحب
المطالع مشتق من جنن يجنن اذا ستر

قاله ابن فارس الموت مفارقه الروح
الجسد وقد مات الانسان يموت ويمات
بفتح اليا وتخفيف الميم فهو ميّت وميْت اليا
وقوم موتى واموات وميتون وميّتون
بتشديد اليا وتخفيفها قال الجوهري وميت
يستوي في قولك ميت وميت المذكر والمو
قال الله تعالى لنحيي به بلده ميتا ولم تقل ميته
ويقال ايضا ميته كما قال الله الارض ميته
واماته الله وموته قوله رغبه في
التوبه اي حثه عليها يقال رغب في
الشي اذا اراده رغبة ورغبا بفتح الغين
وارتغب فيه مثله ورغبته فيه وارغبته
ورغب عن الشي اذا اعرض عنه قوله
داهمه ولا به اي نزل به الموت وحضرت
مقدماته التسجيه التغطيه الفجاه بضم الفا
والمد والفجا بفتح الفا واسكان الجيم والقصر
اي بغته قوله لا بد منه قال اهل اللغه

لا انفكاك ولا افتراق منه اي هو لازم جزما قال
الجوهري وقيل اليد العوض قوله لا يجوز ان
ان يلمس عورته هو بفتح الميم على اللغة المشهورة
ويقال ايضا بضمها حكاه ابو عبيدة وابن السكيت
والجوهري وآخرون قوله ويسرح شعره
اي يمشطه مشطا رفيقا واصل التسريح الارسال
والشعر يتلبد فيسترسل بالمشط قوله فان
لم يكن له مال فعلى من تلزمه نفقته هكذا ضبطناه
عن نسخة المصنف ويقع في اكثر النسخ او لكثير منها
فان لم يكن لها مال والصواب الاول الازار هو
ما تأزر به العورة بين سرته وركبته وهو مذكر
ويؤنث الدرع القميص وهو مذكر الحنوط بفتح الحا
ويقال له ايضا الحناط بكسرها وهو انواع من الطيب
تخلط للميت خاصة قال الازهري يدخل في
الحنوط الكافور والصندل وذريرة القصب التخمير
التغطية عجيزة المراة بفتح العين وكسر الجيم هي
اليتها ولا يقال للرجل عجيزة بل يقال عجز وقد

عجزت المراة بكسر الجيم تعجز بفتحهما عجزا بفتحهما
ايضا وعجزا بضم العين وسكون الجيم اي عظمت
عجيزتها وامراة عجزا عظيمة العجيزة قوله خرج
من روح الدنيا هو بفتح الرا وهو نسيم الريح السعة
بفتح السين اي وسع له قوله وجافى الارض
عن جنبيه اي ارفعهما عنه قوله لا تحرمنا اجره
هو بفتح التا وضمها يقال حرمه واحرمه والاول
افصح يقال منه حرمه يحرمه حرما بكسر الرا
كسرقه يسرقه سرقا وحرمه بكسر الحا وحرمة
بفتحهما وحرمانا ذكره كله الجوهري النجاشي بفتح
النون وبالجيم وبالشين المعجمة وتشديد اليا
هو ملك الحبشة وكان اسمه اصحمة بفتح الحا
المهملتين وقيل صحمه بفتح الصاد واسكان الحا
ومعناه بالعربية عطية ذكره ابن قتيبة السقط
بكسر السين وضمها وفتحها ثلث لغات مشهورة
واستقطت المراة الاستهلال رفع الصوت قوله
ينوي انه هو الذي يصلي عليه بفتح اللام قوله

قوله والافضل ان يجمع في حمل الجنازة
بين التربيع والحمل بين العمودين فقوله
يجمع بفتح اليا، ولو ضمت لم يمتنع والتربيع ان
يحملها اربعة من جوانبها الاربعة والحمل
بين العمودين ان يحملها ثلثه رجال احدهم يكون
في مقدمها يضع الخشبتين الشاخصتين على
عاتقه والمعترضة بينهما على كتفه والاخران
يحملان موخرها كل واحد منهما خشبة على
عاتقه فان عجز المتقدم من حمل المقدم وحده
اعانه رجلان خارج العمودين فيصيرون خمسة
قوله يعمق القبر قدر قامة وبسطة التعميق
بالعين المهملة والمراد قدر قامة رجل معتدل
والبسطة ان يرفع يديه وهو قايم والقامة والبسطة
نحو اربع اذرع ونصف وقال ثلاث اذرع ونصف
والصواب الاول وبه قطع الجمهور اللحد بفتح اللام
وضمها يقال لحدت والحدت لغة قليلة وهو الحفر
في الجانب القبلي تحت جدار القبر حفيرة تسع

الميت واصل اللحد من الميل وكل مايل عن الاستواء
ملحد ومنه الالحاد في الحرم وفي دين الله تعالى
الرخو بكسر الرا، وفتحها قوله في شقها بفتح
الشين الملة الدين والشريعة اللبن بفتح اللام
وكسر البا، ويجوز اسكان البا مع فتح اللام وكسرها
وكذا ما اشبهها وقد سبق بيان هذه القاعدة
قوله ثلث حثيات بفتح الثا، يقال حثى
يحثو ويحثي حثوا وحثيا ثلاث حثيات وحثوات قوله
يهال عليه التراب يقال هلت التراب والرمل
وغيرهما اهيله اي صببته فانهال اي انصب
وتهيل اي تصبب واهلته لغة قليلة من هلته
قوله مسحاة المساحي بفتح الميم واحدتها مسحاة
بكسر الميم قال الجوهري هي كالمجرفة الا انها من
الحديد قوله وتسطيحه افضل يعني افضل
من تسنيمه قوله بلي الميت هو بكسر اللام
وابتلع بمعناه قوله سلام عليكم دار قوم
بنصب دار على الاختصاص وقيل على النداء المضاف

اى يا اهل دار قال صاحب المطالع يجوز جره
على البدل من الكاف والميم فى عليكم والمراد
اهل دار قوله وانا ان شاء الله عن قريب بكم لا
حقون بشى فيه اقوال اصحها انه استثنا للتبرك
وامتثال قول الله تعالى ولا تقولن لشى انى فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله وقيل الاستثنا الى اللحوق
فى هذه البقعة وقيل فيه اقوال غير ذلك لكن
بعضها ضعيف او فاسد فتركتها المتعزية التصبير
وعزيته امرته بالصبر والعزا بالمد اسم اقيم مقام
التعزية قال الازهرى اصلها التصبر لمن اصيب
بمن يعز عليه البكا يمد ويقصر وبكيت الرجل وبكيته
بكيت عليه قوله اخلف الله عليك قال اهل
اللغة يقال لمن ذهب له مال او ولد او قريب
او شى يتوقع مثله اخلف الله عليك اى رد عليك
مثله فان ذهب ما لا يتوقع مثله بان ذهب والد
او عم او اخ لمن لا جد له ولا والد له قيل خلف الله
عليكم بقوله ولا نقص عددك بنصب الدال
بغير الفاء كان الله خليفة منه عليكم

وندبها

وندبها الندب ان يعدد شمايل الميت واياديه
فيقال واكريماه واشجعاه واكهفاه واجبلاه و
الندب حرام وكذلك النياحة كتاب الزكوة
بلغ مقابلة
هى تطهير للمال واصلاح له وانما قال الواحدى
الاظهر انها مشتقة من زكا الزرع يزكو زكا بالمد
اذا زاد وكل شى يزداد فهو يزكو زكا قال والزكوة
ايضا الصلاح واصلها من زيادة الخير يقال رجل
زكى اى زايد الخير من قوم ازكيا وزكى القاضى
الشهود اذا بين زيادتهم فى الخير فسمى المال المخرج
زكاة لانه يزيد فى المخرج منه ويقيه الافات
قال الماوردى وغيره الزكوة فى عرف الشرع اسم
لاخذ شى مخصوص من مال مخصوص على اوصاف
مخصوصة لطايفة مخصوصة المماطلة المدافعة
عن ادا الحق يقال مطله يمطله مطلا بفتح الميم
وماطله مماطلة فهو مماطل قال الجوهرى هو
مشتق من مطلت الحديدة اذا ضربتها ومددتها
لتطول وكل ممدود ممطول الابل بكسر البا وتسكين

للتمييز ولا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة
لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا
كانت لغير الآدميين لزم تانيثها وتصغيرها ابيلة
كغنيمة بخلاف ذلك والجمع آبال والنسبة ابلي بفتح
فتح الباء استثقالا لتوالي الكسرات والبقر اسم جنس
الواحد بقرة للذكر والانثى ويقال في الواحد
ايضا باقورة والبيقور والبقير والبقرات كلها بمعنى
البقر وهو مشتق من بقرت الشيء اذا شققته
لانها تبقر الارض بالحراثة ومنه قيل لمحمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم الباقر لانه بقر العلم فدخل فيه مدخلا
بليغا والغنم ايضا اسم جنس مؤنثة لا واحد لها من
لفظها يقع على الذكور والاناث والنصاب بكسر
النون قدر معلوم لما تجب فيه الزكوة والسائمة
الراعية اسمتها اخرجتها الى الرعي وسامت هي
تسوم سوما وجمع السائمة سوائم قوله فنتج
بضم اوله وفتح ثالثه معناه ولد يقال نتجت

للشاة

الشاة والناقة بضم النون وكسر التاء تنتج نتاجا
ولدت وقد نتجها اهلها بفتح النون فهو ناتج
ان لم يمض عليه حول الضمير في عليه يعود الى
النصاب لا الى النتاج وانما نبهت عليه لاني رايت
من غلط فيه يغلطه وذلك انه لو اراد النتاج
لم يحتج الى قوله وان لم يمض عليه حول لانه
يعلم بالضرورة ان الحادث في اثناء الحول لا يكون
الا في آخر الحول فلا فائدة في ذكره انما مقصوده
ان النتاج في اثناء الحول يزكى بحول الاصل
سواء بقي الاصل او هلك قبل الحول فهذا هو المذهب
وان كانت خالف فيه ابو القسم الانماطي شيخ ابن
سريج وتلميذ المزني الشاة الواحدة من الغنم
تقع على الذكر والانثى من الضان والمعز و
اصلها شوهة ولهذا اذا صغرت عادت الهاء
فقيل شويهة والجمع شياه بالهاء في القلة
والبعير يقع في اللغة على الذكر والانثى وجمعه
ابعرة واباعر وبعران سمي به لانه يبعر بعرا

بعر يبعر بفتح العين فيهما بعرا كذبح يذبح ذبحا
الضان مهموز ويجوز تخفيفه بالاسكان كنظايره
وهو جمع واحده ضاين كراكب وركب ويقال في
الجمع ايضا ضان بفتح الهمزة كحارس وحرس
ويجمع ايضا على ضئين وهو فعيل بفتح اوله
مثل غاز وغزي والانثى ضائنة بهمزة بعد
الالف ثم نون وجمعها ضوائن المعز بفتح العين
واسكانها وهو اسم جنس الواحد ماعز والانثى
ماعزة والمعزى والامعوز بضم الهمزة والمعيز
بفتح الميم بمعنى المعز السنة الواحدة السنتين
نقصت ثمنها داو وقيل لها اصلها سميت بنت المخاض
لان امها حامل بآخر وقد لحقت بالمخاض وهي
الحوامل بنت اللبون لان امها ذات لبن الحقة
والذكر حق لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها
وان يطرقها الفحل الاوقاص جمع وقص
بفتح القاف واسكانها والمشهور في كتب اللغة
فتحها والمشهور في استعمال الفقهاء اسكانها

ملح معالد

وقدم

قو

قال النحاس وحكى ابنيه ارمضة قال ويجوز
رماض كما قيل شهاب في جمع شعبان قال
الجوهري يقال انهم لما نقلوا اسماء الشهور
من اللغة القديمة بالازمنة التي وقعت فيها
فصادف هذا الشهر ايام رمض الحر اي شدته
فسمي بذلك وقيل فيه قولان آخران اوضحتهما
في تهذيب الاسماء واللغات وما يتعلق بلفظ
رمضان والخلاف في كراهة اطلاقه من غير
اضافة شهر اليه والصحيح ان لا كراهة قوله
يرجى برؤه فيه ثلث لغات احدها برئ من
المرض يبرأ بضم الباء الثانية برا يبرا برءا والثا لثة
برؤ يبرؤ برءا قوله غمّ عليهم قال العلماء هو من قولهم
غممت الشيء اذا غطيته وغم علينا الهلال غما
وغمي واغمي فهو مغمي الهلال معروف قال الجوهري
وغيره انما يكون هلالا الليلة الاولى والثانية والثا لثة
ثم هو قمر وحكى المصنف في المهذب خلا فا
بين الناس فيما يخرج به عن تسميته هلالا

ويسمى قمرًا فتيل اذا اشتد اره وقيل اذا ابهض ضوءه
شعبان سمي به لتشعبهم فيه بكثرة الغارات قال
النحاس جمعه شعبانات وشعاب على حذف الزيادة
قال وحكى الكوفيون شعابين وذلك خطأ عند
سيبويه كما لا يجوز عنده في جمع عثمان عثامين قوله
يصح بنيه بعد الزوال ايضا قال اهل اللغة مع
مصدر يقال اض يئيض ايضا اى عاد واض فلان
الى اهله اى رجع قال ابن السكيت واذا قال لك
فعلت ذلك ايضا فقل قد اكثرت من ايض الضر
والصت والصبر الاذى الاستعاط هو اخذ الدوا
وغيره في انفه حتى يصل دماغه واستعط الرجل
واستعطته الاحتقان جعل الدوا وغيره في الدبر
وقد احتقن الرجل والاسم الحقنة بالضم الدوا ممدود
مفتوح الدال وحكى الجوهري لغة في كسرها وهي شاذة
غريبة وداويته مداواة ويداوى قوله استقا
بالمد والهمزة اى استدعى القى فاخرجه وكذلك
استمنى مقصور استدعى خروج المني مخرج اما

اذا نظر الى امراة فافكر فخرج فلا يفطر وتقيا بالهمز
بمعنى استقا الكفارة اصلها من الكفر بفتح الكاف
وهو الستر لانها تستر الذنب وتذهبه هذا
اصلها ثم استعملت فيما وجد فيه صورة مخالفة
او انتهاك وان لم يكن فيه اثم كالقاتل خطا وغيره
قوله عتق رقبة قال الازهري انما قيل
لمن اعتق رقبة وفك رقبة فخصت دون جميع
الاعضا لان حكم السيد وملكه كحبل في رقبة العبد
وكالغل المانع له من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلق
من ذلك وسياتي تهذيب لغات العتق في بابه
ان شا الله قوله يكره للصايم العلك هو بفتح
العين مصدر علك يعلك بضم اللام مضغا اى
مضغه ولاكه الوصال والمواصلة ان يصوم يومين
ليس بينهما اكل ولا شرب قوله وينبغي للصايم
ان ينزه صومه عن الشتم والغيبة معناه انه يومر
بذلك ويطلب منه قال الواحدي اصل ينبغي من
قولهم بغيته اى طلبته واستعمل الشافعي لا ينبغي

موضع ينبغي فانكر عليه بعض المتقدمين وزعموا
انه لم يستعمل انبغى بل صح واستعمل ينبغي كما صح
ودع وذر على قول فيهما واستعمل يذر ويدع واجاز
الخطابي وغيره بانه يستعمل ماضيا ومضارعا
انبغى ينبغي حكاه ثعلب عن سلمه عن الفراء
عن الكسائي عن العرب وعن ثعلب عن
الاحمر قال قرا اللحياني على الكسائي في النوا در
انبغى النزاهة البعد من القبيح تنزه يتنزه تنزها
ونزه صومه ونفسه اي باعدها من القبيح الغيبة
ذكرك الانسان بما يكره مما هو فيه وهي حرام
الا في ستة مواضع بسطتها في كتاب الاذكار
وفي رياض الصالحين قوله فان شوتم لشاتم
معناه فان شتمه غيره متعرضا لمقاتلته و
انما قال المصنف شوتم ولم يقل شتم وان كان
سواء شتم لموافقة الحديث الصحيح فان
امرؤ شاتمه او قاتله قوله فليقل انه
اني صايم قيل يقول بلسانه لا يقصد الريا

بل بنيته وعظ للشاتم ودفعه بالتي هي احسن
وقيل يقوله في قلبه لنفسه ويذكرها ذلك
لتصبر ولا يشاتم فتذهب بركة صومه والاول اظهر
السحور بضم السين الاكل في السحر وقيل قبيل
الفجر وبالفتح اسم للماكول حينئذ الرزق عند
اصحابنا المتكلمين وعند اهل اللغة كلما انتفع به
المنتفع من ماكول ومشروب وملبوس ومراكب
وولد وزوجه ودار وغير ذلك ويطلق على
الحلال والحرام عندنا ليلة القدر اي ليلة الحكم
والفصل وهي التي يفرق فيها كل امر حكيم اي
يكتب للملايكة بيان ما يصير في تلك السنة
قوله يتبعه بست من شوال هو موافق
للفظ الحديث في صحيح مسلم وغيره وانما حذفت
الهاء من سته لان العرب انما يلتزم الاتيان
بالهاء في المذكر الذي يرد دون احد عشر اذا
صرحت بلفظ المذكر كقوله تعالى وثمانية ايام
فاما اذا لم ياتوا بلفظ المذكر فيجوز اثبات الهاء و

حذف فيها فيقول صمنا ستا ولبثنا عشرا ونريد
الايام ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا اى عشرة ايام ومنه
قوله تعالى ان لبثتم الا عشرا ونقله الفراء
وابن السكيت وغيرهما من العرب فلا يتبع
الا جاهل عرفه وعرفات اسم لموضع
الوقوف وهى ارض واسعة قد اوضحت
حدودها فى المناسك قيل سميت بذلك لان
آدم عرف حوا فيها وقيل جبريل عرف ابرهيم
فيها وجمعت عرفه عرفات وان كان موضعا
واحدا لان كل جزء منه يسمى عرفه ولهذا
كانت مصروفه لقصدها قال النحويون ويجوز
ايضا ترك صرفه كما يجوز ترك صرف عانات
واذرعات على انه اسم مفرد لبقعه قال
الزجاج والوجه الصرف عند جميع النحويين
تاسوعاء عاشوراء ممدودان على المشهور وحكى
القلعى قصرهما وهو شاذ او باطل قال الجوهري

وقال عشوراء ايضا بالمد وهو العاشر من
المحرم وتاسوعا التاسع منه قوله وايام
البيض هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف
وهو الصواب ويقع فى بعض النسخ او اكثرها
الايام البيض وكذلك يقع فى كثير من كتب
الفقه وغيرها وهو خطا عند اهل العربيه
معدود فى لحن العامة لان الايام كلها
بيض وانما صوابه ايام البيض اى ايام الليالى
البيض وهى اليوم الثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر هذا هو الصحيح المشهور وقيل الثانى
عشر بدل الخامس حكاه الصيمرى والماوردى
والبغوى وصاحب البيان وغيرهم وهو شاذ
فالاحتياط صوم الاربعة قالوا وسميت بيضاء
لبقاء القمر فى جميع الليل وقيل غير ذلك يوم الاثنين
لانه ثانى الايام قال ابو جعفر النحاس سبيله
ان لا يثنى ولا يجمع بل يقال مضت ايام الاثنين
قال وقد حكى البصريون اليوم الاثنى والاثانين للجمع

التثنية وذكر الفرا ان جمعه الاثانين والاثان وفي
كتاب سيبويه للثنى فعلى جمعه الاثنا وقال
الجوهري الاثنى لا يجمع لانه مثنى فان احببت
جمعه قلت اثانين يوم الخميس لانه الاسبوع قال
النحاس جمعه اخمسه وخمس وخمسان كرغف
ورغف ورغفان واخمسا كانصبا واخامس
حكاه الفرا. يوم الشك هو الذي يتحدث فيه
برؤية هلال رمضان من لا يثبت بقولهم
كالعبيد والنسا والفساق والصبيان وليس
من الشك ان يكون السما مغيمة فلا يرى ايام
التشريق ثلاثة بعد يوم النحر سميت بذلك
لان الناس يشرقون فيها لحوم الاضاحي و
الهدايا اي يشررونها ويقددونها وايام
التشريق هي الايام المعدودات الاعتكاف
اصله الحبس واللبث والملازمة للشي وسمي
الاعتكاف الشرعي لملازمته المسجد ولبثه
فيه يقال عكف يعكف ويعكف بضم الكاف و
كسرها

وكسرها عكوفا وعكفا اي اقام على الشي لا يعدل عنه
وعكفته اعكفه بكسر الكاف عكفا فلفظ عكف
يكون لازما ومتعديا كرجع ورجعته ونقص و
نقصته ويسمى الاعتكاف جوارا ومنه حديث
عايشه رضي الله عنها في صحيح البخاري وغيره
وهو مجاور في المسجد الجامع هو المسجد الذي
تقام فيه الجمعة سمي به لجمعه الناس ويقال
له المسجد الجامع ومسجد الجامع وهو عند الكوفيين
على ظاهره وعند البصريين تقديره مسجد
المكان الجامع قوله لابد منه من قضا
حاجة الانسان كناية عن البول والغايط
قوله ولم يعرج بضم اوله وكسر الراء المشددة
اي لم يعدل قوله خرج من المعتكف بفتح
الكاف وهو موضع الاعتكاف قوله جامع
في الفرج يعني القبل والدبر المنارة بفتح الميم
باتفاقهم وكذلك المنارة التي يسرج عليها
كتاب الحج هو بفتح الحا وكسرها

وكذا الحجة فيهما الفتان والكثر المسموع فيهما الكسر
والقياس الفتح واصله القصد قال الازهرى
من قولك حجته اذا اتيته مرة بعد اخرى
والاول هو المشهور وللعمرة الزيارة وقيل القصد
حكاهما الازهرى والاول اشهر مكة وبكة لغتان
عند جماعة وقال آخرون مكة للحرم كله وبكة
خاصة حكاه الماوردى عن الازهرى وزيد
ابن اسلم وقيل مكة اسم البلد وبكة اسم البيت حكاه
عن النخعى وغيره وقيل مكة البلد وبكة البيت
وموضع الطواف وسميت بكة لازدحام الناس بها
يبك بعضهم بعضا اى يدفع فى زحمة الطواف وقال
الليث لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها والبك
الدق وسميت مكة لقلة مائها من قولهم امتك
الفصيل ضرع امه اذا امتصه وقيل لانها تمك الذنوب
اى تذهب بها ويقال ايضا القرى والبلد الامين
وام رحم بضم الراء واسكان الحاء وصلاح بفتح
الصاد وكسر الحاء مبنى على الكسر كقطام ونظائرها

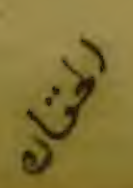
المسجد

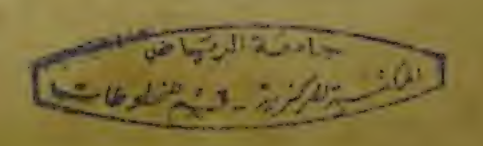
بالمهملة

والباسة

والباسة بالبا لانها تبس الظالم اى تحطمه والناسة
بالنون الناسة لانها تنس الملحد فيها اى تطرده
وقيل لقلة مائها من النس وهو اليبس حكاه الجوهرى
عن الاصمعى والحاطمة والرس وكوثى بضم الكاف و
بفتح المثلثة والعرش والقادس والمقدسة فهذه
ستة عشر اسما وكثرة الاسما لشرف المسمى ولهذا
كثرت اسما الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم
وقد بسطت بيان مكة ابتدا وانتها وما يتعلق بها
وبالمسجد والكعبة فى المناسك وفى التهذيب و
هى افضل الارض عند الشافعى واكثر العلما ورجح مالك
وطائفة المدينة الصبى للمميز الذى يفهم الخطاب
ويرد الجواب بسن بل تختلف باختلاف الافهام
يتاتى منه اى يصح قوله احد ابويه يعنى الاب
والام وهذا يسمى باب التغليب يكون اثنان مختلفا
اللفظ فيثنيان على لفظ احدهما تارة لشرفه وتارة
لشهرته وتارة لخفته وتارة لغير ذلك كالابوين و
العمرين ابى بكر وعمر رضى الله عنهما والقمرين

الشمس والقمر والمصعبين مصعب بن الزبير
وابنه والخبيبين اي خبيب عبد الله بن الزبير
واخيه مصعب وغير ذلك وقد ذكر ابو عبيدة
في غريب المصنف وابن السكيت في اخر اصلاح
المنطق بابا في هذا واضحا قوله عتق العبد
بفتح العين والتاء واعتقه سبل الذهاب بفتح الذال
ويقال فيه الذهوب بضمها يقال ذهب يذهب
واذهبته الراحلة الناقة التي تصلح للرحل و
يقال كلما يركب من الابل ذكرا كان او انثى
حكاهما الجوهري وهذا الثاني مراد المصنف و
الفقهاء المسافة الارض البعيدة قال الجوهري
يقال سفت الشي اسوفه سوفا اذا شممته
والاستياف الاشتمام والمسافة البعد واصلها
وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب
فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام لا ثم كثر استعمالهم
للكلمة حتى سموا البعد مسافة المسكن بفتح
الكاف وكسرها الخادم يطلق على الذكر والانثى





الحفانة بضم الحا وكسرها وفتحها ثلث لغات
حكاهن صاحب المحكم وهي المال الماخوذ من الطريق
للحفظ الزمانة بفتح الزاي يقال زمن يزمن كعلم
يعلم الكبر بكسر الكاف وفتح البا المراد هنا الهرم
شوال سمي بذلك من شالت الابل باذنابها
اذا حملت ذكره النحاس قال وجمعه شوالا
وشواول ذو القعدة لانهم يقعدون عن القتال
لكونه من الاشهر الحرم وهو بفتح القاف على
المشهور وحكى صاحب المشارق والمطالع كسرها
وذو الحجة لانهم يحجون فيه وهو بكسر الحا وحكي
فتحها قال النحاس جمعهما ذوات القعدة و
ذوات الحجة قال وحكى الكوفيون مضت
اولات القعدة وحكوا في الجمع ايضا ذات القعدة
وهو جائز كما يقال هذه الشهور وهؤلاء التمتع
قال الواحدي هو التلذذ والانتفاع يقال تمتع
به اي اصاب منه والمتاع كل شي ينتفع به واصله
من قولهم حبل ماتع اي طويل سمي المحرم متمتعا

لمتمتعه لمحظورات الاحرام بين الحج والعمره ولانتفاعه
بسقوط العود الى الميقات للحج الاهلال الاحرام واصله
رفع الصوت ومنه استهلال الولد فسمي الاحرام اهلالا
لرفع صوته بالتلبيه مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
لها اسماء المدينة والدار لامنها والاستقرار بها
وطابه وطيبه من الطيب وهو الرائحة الحسنة
والطاب والطيب لغتان وقيل من الطيب وهو
الطاهر لخلوصها من الشرك وطهارتها وقيل من
طيب العيش بها وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله سمى المدينة طابه رواه
جابر ذو الحليفه بضم الحا المهملة وفتح اللام وبالفا
على نحو ستة اميال من المدينة وقيل سبعة وقيل
اربعه ومن مكه نحو عشر مراحل يلملم بفتح اليا
واللامين واسكان الميم بينهما ويقال فيه الملم وهو على
مرحلتين من مكه نجد بفتح النون هو ما بين جرش
الى سواد الكوفه وحده من الغرب الحجاز قال
صاحب المطالع ونجد كلها من عمل اليمامه قرن بفتح

القاف

القاف واسكان الرا بلا خلاف وغلط الجوهري
في فتحها وفي زعمه ان اويس القرني رضي الله
عنه منسوب اليه وانما هو من بني قرن بطن
من مراد وهو على مرحلتين من مكه للشام مهموز
مقصور ويجوز تخفيف الهمزه ويجوز الشام بفتح
الشين والمد وهي ضعيفة وان كانت مشهورة
قال صاحب المطالع انكرها اكثرهم وهو مذكر
على المشهور وقال الجوهري يذكر ويونث وهو
من العريش الى الفرات طولا وقيل الى بالس و
في اشتقاقه والنسبة اليه اقوال متشعبه اوضحتها
في التهذيب الجحفة بجيم مضمومة ثم حا مهملة ساكنه
كانت قريه كبيرة وهي على نحو سبع مراحل من المدينه
وثلاث من مكه قال صاحب المطالع وغيره
سميت الجحفه لان السيل اجحفها وحمل اهلها
ويقال لها مهيعة بفتح الميم واسكان اليا العين
بكسر العين مذكر على المشهور وحكى جماعه
تانيثه قال الاصمعي هو معرب ومن سبب تسميته

ق

بلهمعالم

عشرة اقوال اوضحهما في التهذيب اشهرها لكثرة
اشجاره ذات عِرق بكسر العين واسكان الراء
على مرحلتين من مكه العقيق هو واد تدفق ماء
وفي غور تهامه ذكر الازهري في التهذيب
وهو ابعد من ذات عرق بقليل قوله باب
الاحرام وما يحرم فيه هو بفتح اليا، والاحرام نية
الدخول في حج او عمرة سمي احراما لانه يمنعه
من المحظورات المخيط بفتح الميم وكسر الخا قوله
جَديدين قال ابن قتيبه انما قيل للثوب لانه
حين جده الحايك اي قطعه من النسج فعيل
بمعنى مفعول قال اهل اللغه جمع الجديد جُدد
بضم الدال كرغيف ورغف وبابه قال ابن السكيت
وطايفه من اللغويين لا يجوز فتح الدال الاولى
وهذا الانكار باطل ففتحها جايز اطبق النحويون
على ذكره وحكاه جماعة من اهل اللغه منهم ابن عبيده
والمفضل وخلايق اللغتان جاريتان في كل ما
كان على هذا الوزن من المضعف يتفق ثقيل

ثانية وثالثة كسرير وسُرُر وسرَر وذليل وذُلل
واشباهه قوله ثم يحرم عقيب الصلوة هكذا
تكرر في التنبيه وغيره من كتب الفقه عقيب
باليا وهي لغة قليلة والمشهور عقِب بحذفها
قوله فتلبية قولان احدهما يصير قارنا [illegible] يصير
يصير بنفسه قارنا ان ينوي القران التلبية مشتقة
من لبّ بالمكان لبا والبّ الباباً اي اقام به قال
الازهري وغيره معنى لبيك انا مقيم على طا
اقامة بعد اقامة واصلها لبين فحذفت النون
للاضافه فهذا اظهر الاقوال في معناها
وكرر قوله لبيك للتوكيد قوله اللهم قال
الازهري فيه مذهبان للنحويين قال الفرا
اصله يا الله امنا بخير فكثر استعمالها فقيل اللهم
وتركت الميم مفتوحه وقال الخليل وسيبويه وسا
البصريين معناه يا الله والميم المشددة عوض من
يا النداء والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم
قبلها ولا تقال يا اللهم لئلا يجمع بين البدل والمبدل

عتك
ن
فهي
ير.

وقد سمع في الشعر قوله ان الحمد يقال
بكسر الهمزة وفتحها وجهان مشهوران اصحهما
واشهرهما الكسر قال الازهري وغيره قالوا
فالكسر على الاستيناف والفتح للتعليل قيل ويستحب
ان يقف وقفة لطيفة عند قوله والملك ثم
يقول لا شريك لك اقبال الليل بكسر الهمزة
الرفاق بكسر الراء جمع رفقة بضم الراء وكسرها
مشهورتان قال الازهري الرفاق جمع رفقة
وهي الجماعة يترافقون ينزلون معا ويرحلون
معا ويرتفق بعضهم ببعض يقول رافقته وترا
فقنا فهو رفيقي ومرافقي وجمع رفيق رفقاء
قوله ان العيش عيش الاخرة معناه ان الحيوة
المطلوبة الهنيئة الدائمة هي حيوة الدار الاخرة
الياسمين فارسي معرب سينه مكسورة قال
ابن الجواليقي الياسمين والياسمون ان شئت
اعربته بالياء والواو وان شئت جعلت الاعراب
في النون لختان النيلوفر بفتح النون واللام

ويقال

ويقال نينوفر بنونين مفتوحتين ذكرهما ابو حفص
ابن مكي الصقلي قال ويقال نينوفر بكسر النون
وجعله من لحن العوام الريحان الفارسي هو
الغيم ان المذكور في باب جامع الايمان قوله
ويحرم عليه تقليم الاظفار وحلق الشعر لو قال
ازالة الظفر والشعر لكان احسن واعم فانه
يحرم ازالتهما بالقلم والحلق وغيرهما قوله يحرم
الجماع في الفرج يعني القبل والدبر الاستمتاع بما دون
سبق بيانه في كتاب الصوم المجامعة بفتح الميم شله
الجرع قوله صال عليه اي قصد الوثوب عليه
فيقال صال صولا وصولة اي وثب والمصاولة في
الصيال والصيالة المواثبة قوله افترش الجراد
في طريقه سود بوقع الجراد وسقوطا على الفرش
قال اهل اللغة يقال افترش الشيء اذا انبسط
ومنه قولهم اكمة مفترشة اي دكاء القفازين بضا
مضمومة ثم فاء مشددة ثم الف ثم زاء قال الجوهري
وغيره هو شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له

اندارٌ يزر على الساعدين من البرد تلبسه المراة
في يديها وهما قفازان قوله سدلت اي ارخت
يقال سدل يسدل ويسدل بضم الدال وكسرها
سدلا فهو سادل قوله ثلثة اظفار قال الجوهري
يقال قلم ظفره مخفف اللام وقلّم اظفاره مشددها
وقال ابن فارس والاكثرون قلم وقلّم لغتان بمعنى
الاصُع جمع صاع مثل صحيح فصيح وقد عده ابن مكي
في لحن العوام وقال الصواب اصوع مثل دار
وادور وهذا الذي قاله ابن مكي خطا صريح و
ذهول بيّن بل لفظه اصُع صحيحة مستعملة في
كتب اللغة والاحاديث الصحيحة وهو من باب
المقلوب وكذلك يجوز ادر في جمع دور وشبه ذلك
وهذا باب معروف عند اهل التصريف يسمى باب
لان فاء الكلمة في صاد وعينها واو فقلبت الواو
همزة ونقلت الى موضع الفا ثم قلبت الهمزة
الفا حين اجتمعت هي وهمزة الجمع فصار اصعا
وزنه عندهم اعفل وكذلك القول في ادر

المسبحة بكسر الباء هي الاصبع التي تلي الابهام سميت
بذلك لانه يشار بها الى التوحيد فهي مسبحة منزهة
ويقال لها السبابة لانهم كانوا يشيرون بها الى السب
في المخاصمة ونحوها التحيات جمع تحية وهي الملك
وقيل البقا وقيل العظمة وقيل السلامة اي
السلامة من الافات وجميع وجوه النقص قال
ابن قتيبة انما جمعت التحيات لان كل واحد من
ملوكهم كان له تحية يحيى بها فقيل لنا قولوا
التحيات لله اي الالفاظ الدالة على الملك مستحقة
لله عز وجل المباركات اي الثابتات الناميات
الصلوات قال ابن المنذر واخرون من اصحابنا هي
الصلوات الخمس وقيل كل الصلوة وقيل الرحمة
وقيل الادعية قال الازهري العبادات الطيبات
وقال الاكثرون معناه الكلمات الطيبات وهي
ذكر الله وما والاه وقيل الاعمال الصالحة قالوا
وتقديره التحيات والمباركات والصلوات و
الطيبات بالواو كما في الصحيح في غير هذه الرواية

بالواو ولكن حذفت في هذه الرواية تخفيفًا كما
حذفت في اليمين في قوله الله لافعلن قوله
سلام عليك هكذا هو في التنبيه وبعض كتب
الفقه وبعض روايات الحديث والاشهر في
روايات الحديث وفي كلام الشافعي السلام عليك
ايها النبي السلام علينا بالالف واللام فيهما
وكلاهما جائز بالاتفاق لكن بالالف واللام افضل
بالاتفاق قال الازهري فيه قولان احدهما معناه
اسم السلام عليك والثاني معناه سلم الله عليك
تسليمًا وسلامًا ومن سلم الله عليه سلم من الافات
العباد جمع عبدٍ روينا عن الاستاذ ابي القسم
القشيري قال سمعت ابا علي الدقاق يقول ليس
شي اشرف من العبودية ولا اسم اتم للمؤمن
من الوصف بالعبودية ولهذا قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وكانت
اشرف اوقاته عليه السلام في الدنيا سبحان الذي
اسرى بعبده وقال تعالى فاوحى الى عبده

وجمع العبد عباد وعبيد واعبد واعابد و
معبوداء بالمد ومعبدة بفتح الميم والبا وعُبُد بضم
العين والبا وعبدان بضم العين وكسرها و
عِبِدّا بالقصر والمد الصالحين جمع صالح قال ابو
اسحق الزجاج وصاحب المطالع الصالح هو القايم
بما عليه من حقوق الله تعالى وحقوق العباد
وقد سبق بيان معنى الشهادة والرسول والصلاة
على النبي وبيان اسمه واشتقاقه والخلاف في
آل ابرهيم وابراهام وابراهم بكسرها وفتحها وضمها
خمس لغات جمعه اباره وبراهم وبراهمة قال الماوردي
معناه بالسريانية اب رحيم قال الجواليقي وغيره اسما
الانبياء صلوات الله عليهم كلها عجمية الا محمدا وصالحا
وشعيبا وآدم قال ابن قتيبة تحذف الالف من
الاسماء الاعجمية كابرهم واسمعيل واسحق واسرايل
استثقالا كما ترك صرفها وكذا سليمان وهرون وقا...
فاما ما لا يكثر استعماله منها كهاروت وماروت و
قارون وطالوت وجالوت فلا تحذف الالف في شي

منها ولا يحذف من داود وان كان مشهورا لانه
حذف منه احدى الواوين فلو حذفت الالف
لاجحف به واما ما كان على وزن فاعل كصالح و
مالك وخالد فيجوز اثبات الالف وحذفها بشرط
كثرة استعماله وحامد وجابر وحاتم لم يجز حذف
الالف وما كثر استعماله ودخلته الالف واللام
تخفف معهما وباثباتها مع حذفهما يقول قال الحرث
وحارث لئلا يشتبه بحرف ولا يحذف من عمران
ويجوز حذفها واثباتها في عثمان وسفيان ونحوهما
بشرط كثرة استعمالها قوله انك حميد مجيد
قال المفسرون واهل اللغة والمعاني والغريب
الحميد بمعنى المحمود وهو الذي تحمد افعاله
والمجيد الماجد وهو الذي كمل في الشرف والكرم
والصفات المحموده يقال مجد الرجل ومجد بالضم
والفتح يمجد بالضم فيهما مجدا ومجادة اللسان بفتح
الياء وكسرها والفتح افصح عند الجمهور وخالفهم
ابن دريد قوله الا ان يريد تعليم الحاضرين

فيجهر

فيجهر وهو بفتح الراء من يجهر اي فهو يجهر او
يخير حينئذ الجهر القنوت له معان في اللغة منها الدعاء
ولهذا سمي هذا الدعاء قنوتا ويطلق على الدعاء بخير
وشر يقال قنت له وقنت عليه قوله لا يذل
من واليت هو بفتح الياء وكسر الذال والثابت في
الحديث فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل
من واليت تباركت ربنا وتعاليت بزيادة فاء وواو
وربنا فينبغي ان يحفظ ويعمل به باب
فروض الصلاة وسننها الى الجنائز الطمانينة
بهمزة بعد الميم ويجوز تخفيفها بقلبها الفا كما في
نظائره والفعل منه اطمان بالهمز قال الجوهري
ويقال اطبان بابدال الميم باء وحاصل الطمانينة سكون
حركته الجلسات بفتح اللام قوله والافتراش
في ساير الجلسات والتورك في آخر الصلوة
كان ينبغي ان يعكس هذا الكلام فيقول والتورك
في آخر الصلوة والافتراش في ساير الجلسات
فهذا وجه الكلام قوله [illegible]

طوله يتخذ من للعرف وقيل هو مضى قدر الصلوة
وقيل ركعة قوله صلاة التطوع قد سبق بيان
التطوع والنفل وسائر اسمائه في التيمم قوله شرع
له الجماعة اى ندبت الوتر بفتح الواو وكسرها المواظبه
المداومة يقال واظب مواظبة ووظب وظوبا اى
اى دام المعروف بكسر الواو قوله يقوم رمضان مراده
بالصلاة صلاة التراويح واستعمل لفظ القيام اقتدا
برسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه
وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه التهجد هو صلاة التطوع بالليل واصله الصلاة
بعد النوم الاعراف سور بين الجنة والنار قال
ابن قتيبة سمي بذلك لارتفاعه وكل مرتفع عند
العرب اعراف عن ايم السجود متاكدا انه قوله
وان كشف عورته هكذا ضبطناه عن نسخه
المصنف ويقع في كثير من النسخ او اكثرها انكشف
والاول هو المعتمد قوله او ترك فرضا من فروضها
يعني فروض الصلوة كركوع او سجود والاختنان

البول

البول والغايط ويلحق بهما الريح التوقان الاشتياق
الى الشيء وتعلق القلب به البصاق والبزاق و
البساق وبصق وبزق وبسق ثلث لغات والسين
غريبة الخطوة بفتح الخا المرة الواحدة وبالضم اسم
لما بين القدمين وقيل لغتان مطلقا السهو الغفلة
قوله قبيل مع قمار وقيس وقاس بمعنى قوله
هي فرض على الكفاية ان اتفق اهل بلد على تركها
قوتلوا هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف ان اتفق
ويقع في كثير من النسخ او اكثرها فان اتفق بالفاء و
الاول اوضح لانا اذا قلنا الجماعة فرض كفاية قوتلوا
وان قلنا سنة لم يقاتلوا على الصحيح فاذا حذفت الفا
كان القتال مختصا بقولنا فرض كفاية وهو المراد
الجوار بكسر الجيم وضمها الوحل بفتح الحا هذا هو المشهور
وحكى الجوهري لغة قليلة باسكانها قال الجوهري
هي رديه الضياع الهلاك بفتح الضاد يقال ضاع
يضيع ضيعة وضياعا وضيعا قوله احق الامام
بداخل هذه اللغة الفصيحة احسن وبها جا القرآن

هو بكسر القاف واسكان الياء ... ويقال قلبا ...

وتقال حسن في لغة قليلة قوله فان زادوا
حدفي الفقه او في القراءة هكذا ضبطناه
عن نسخة المصنف او القراءة باو ووقع في كثير
من النسخ او اكثرهما والقراءة والصواب الاول
قوله قدم اشرفهما يعني في النسب
فيتقدم الهاشمي والمطلبي على غيرهما ثم ساير
قريش على ساير العرب ثم ساير العرب
على العجم قوله واسنهما المراد اكبرهما
سنا بشرط كونه في الاسلام فان كان اسلم
عن قرب لم يتقدم على شاب اسلم قبله قوله
اورعهما المراد به حسن الطريقة والعفة لا
مجرد العدالة المسوغة لقبول الشهادة
واد لا الورع الكف قوله وصاحب البيت
احق من غيره المراد به لا حق لغيره معه
وكذا قولهم احق الناس بالصلاة على الميت ابوه
وبانكاحها [illegible] وصاحب المتحجر احق به وفلان
احق بكذا واشباهه المراد به كله لا حق لغيره

وجمعها اعنق وعنوق اليربوع بفتح اوله
واسكان ثانيه وضم ثالثه جمعه يرابيع الجفرة
بفتح الجيم قال اهل اللغة هي ما بلغت اربعة
اشهر من اولاد المعز وفصلت عن امها
والذكر جفر سمي بذلك لانه جفر جنباه اي عظما
قوله وان اتلف ضبيا ماخضا بقيمة شاة
ماخض الماخض الحامل وقوله ضبيا مما
غلطوه فيه وصوابه ظبية لان الظبي مذكر
والانثى ظبية لاخلاف في هذا وقد سبق
بيانه قريبا وقوله بقيمة شاة المراد عنز
ولو قال عنز لكان اوضح الحمام قال الازهري
قال الشافعي الحمام كل ما عب وهدر وان
تفرقت اسماؤه فهو الحمام واليمام والدبا
والقمري والفواخت وغيرها قال
الازهري وقال ابو عبيد سمعت الكسائي
يقول الحمام هو الذي لا يالف البيوت والذي
يالف البيوت هو اليمام وقال الاصمعي كل ذات

طوق كالفواخت والقماري واشباههما فهو حمام
قوله عب وهدر هو بعين مهملة قال الازهري
الحمام البري والاهلي يعب اذا شرب وهو ان
يجرع الماء جرعا وساير الطيور ينقر الما نقرا و
يشرب قطرة قطرة وقال غيره العب شدة
جرع الماء من غير تنفس يقال عبه يعبه عبا
قال صاحب المحكم يقال في الطاير عب ولا
يقال شرب والهدير ترجيع الصوت ومواصلته
من غير تقطيع له قال الرافعي الاشبه
ان ما عب هدر قال فلو اقتصر في تفسير الحمام
على العب لكفاهم يدل عليه ان الشافعي رحمه
الله قال في عيون المسايل وما عب في الماء
عبا فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج
ليس بحمام قوله ويحرم قطع حشيش الحرم
قال اهل اللغة العشب والحشيش هو اليابس
من الكلا قال الجوهري وغيره ولا يقال له رطبا
حشيشا [illegible] ذكره مكي وغيره من لحن العوام

اطلاقهم

اطلاقهم الحشيش على الرطب والخلا بالخا المعجمة
وبالقصر اسم للرطب منه وكذلك العشب والكلا
بالهمز يقع على الرطب واليابس فيحرم قلعه و
لا يحرم قطعه فقول المصنف يحرم قطع الحشيش
بالطابع ان الحشيش هو اليابس يخالف ما ذكره
الاصحاب فكان ينبغي ان يقول يحرم قلع
الحشيش بالالام او قطع الخلا كما ثبت في الحديث
الصحيح لا يختلى خلاها واقرب ما يعتذر عنه انه
سمى الرطب حشيشا باسم ما يول اليه لكونه اقرب
الى افهام اهل العراق الاذخر بكسر الهمزة
والخا المعجمة نبت طيب الرايحة معروف
العوسج بفتح العين والسين المهملتين نبت
معروف ذو شوك وكذلك جميع الشوك
لا يحرم قلعه عند المصنف واكثر الاصحاب
وان كان المختار تحريم الجميع فلو قال المصنف
الشوك بدل العوسج لكان اقرب الى [illegible]
قوله فان استخلف لو [illegible]

اجود باب صفة الحج قوله يدخل من
ثنية كداء هي بفتح الكاف وبالمد ويجوز صرفها
على ارادة الموضع وتركه على ارادة البقعة واما
كدا التي يخرج منها فالمضمومة المقصورة والثنية
هي الطريق الضيق بين جبلين وكدا المفتوحة
العليا ينزل منها على الابطح ومقابر مكة والمضمومة
السفلى عند قعيقعان التشريف الرفع والاعلاء
التكريم التفضيل التعظيم التبجيل المهابة التوقير والاجلال
البر الاتساع في الاحسان والزيادة منه وقيل الطاعة
وقيل اسم جامع لكل خير قوله اللهم انت السلام
قال الازهري السلام الاول اسم الله تعالى و
السلام الثاني معناه من اكرمته بالسلام فقد سلم
فحينا ربنا بالسلام اي سلمنا بتحيتك ايانا من جميع
الافات الطواف من طاف به اي الم به قال طاف
طاف حول الكعبة يطوف طوفا وطوفانا وتطوف
واستطاف كله بمعنى وفي الحج ثلاثة اطوفة احدها
طواف القدوم ويقال طواف القادم والورود

الوارد

والوارد والتحية والثاني طواف الافاضة ويقال
طواف الزيارة وطواف الفرض وطواف الركن
وطواف الاضطباع الصدر بفتح الدال والثالث
طواف الوداع ويقال الصدر الاضطباع مشتق
من الضبع باسكان البا وهو العضد وقيل النصف
النصف الاعلى من العضد وقيل منتصف
العضد وقيل الابط قال الازهري ويقال
للاضطباع ايضا التابط والتوشح قوله وسط
ردائه هو بفتح السين وسكونها بيان ضابطه في موقف
الامام الحجر الاسود ثبت عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا
من اللبن فسودته خطايا بني ادم وقال حديث
حسن صحيح الاستلام قال الازهري يجوز ان
يكون افتعالا من السلام وهو التحية كانه اذا استلمه
اقترا منه السلام وهو التحية فتبرك به قال وقال
ابن قتيبة هو من السلام بكسر السين وهي الحجارة

رواه الترمذي

يقال استلمت الحجر اى لمسته كما يقال اكتحلت و
ادهنت اى اصبت من كحل ودهن واهل اليمن يسمون
الركن الاسود المحيا وهذا يدل على ان الاستلام
من السلام الذى هو التحية قال وقال ابن الاعرابى
لستلم اصله استلام مهموزا واصله من الملامه وهى
الاجتماع الركن اليمانى مخفف اليا على المشهور لانه
منسوب الى اليمن والالف بدل من احدى يائى
النسب فلا تشدد دليلا لجمع البدل والمبدل وحكى
سيبويه لغة قليلة يمانى بالتشديد وذكر صاحب
الاقتضاب وآخرون ان المبرد وغيره حكوا ايضا
التشديد فعلى هذا يكون الالف زايدة كقولهم
رقبانى منسوب الى الرقبة ونظائره وحكى لغة التشديد
من المتاخرين الجوهرى وصاحب المحكم وآخرون
فيقال رجل يمنى بالتشديد ويمان بالتخفيف
بالالف من غير يا، وقوم يمنيون بالتشديد
ويمانيون قوله اللهم ايمانا بك الى آخره معناه
افعله للايمان نحو مفعول له وقوله ونا

بمسو

بعهدك العهد له معان المراد هنا الميثاق
الذى اخذه الله علينا بامتثال امره واجتناب نهيه
الرمل بفتح الرا والميم اسراع المشى مع تقارب الخطا
ولا يثب وثوبا يقال رمل يرمل بضم الميم رملا ورملانا
وفى كل وقت احب معناه انه فى الاوقات الكلات
استحبابا مع انه مستحب فى الجميع المبرور قال
شمر وغيره هو الذى لا يخالطه معصية ماخوذ
من البر وهو الطاعة وقال الازهرى المبرور
المتقبل واصله من البر وهو اسم جامع للخير
ومنه بررت فلانا اى وصلته وكل عمل صالح
بر ويقال بر الله حجه وابره وقوله ذنبا مغفورا
قالوا تقديره وذنبى ذنبا مغفورا قوله وسعيا
مشكورا قال الازهرى معناه اجعله عملا متقبلا
يزكو لصاحبه ثوابه فهذا معنى المشكور وقال
غيره اى عملا يشكر صاحبه قال الازهرى مساعى
الرجل اعماله واحدتها سعاة قوله وان طاف
محدثا او نجسا يعنى عليه نجاسة لا يعفى عنها

قوله او طاف على جدار الحجر الجدار الحايط و
الحجر بكسر الحا واسكان الجيم وهو محوط معروف
في جنب الكعبة وبعضه من البيت وقيل كله
وقد ذكرت صفته ونفايس تتعلق به في المناسك
الشاذروان بالشين المعجمة وفتح الذال المعجمة
واسكان الرا وهو القدر الذي ترك من عرض
الاساس خارجا عن عرض الجدار مرتفعا
عن وجه الارض قدر ثلثي ذراع قال ابو
الوليد الازرقي في تاريخ مكة طول الشاذروان
في السماء ست عشرة اصبعا وعرضه ذراع و
الذراع اربع وعشرون اصبعا قال اصحابنا وغيرهم
هذا الشاذروان جزء من الكعبة نقصته قريش
من اصل البنا حين بنوها وهو ظاهر في جوانب
البيت لكن لا يظهر عند الحجر الاسود وقد
احدث في هذا الزمان عنده شاذروان الصفا
مقصود وهو مبدا السعي وهو مكان مرتفع عند
باب المسجد قوله يرقى غير مهموز اي يصعد

قوله وهزم الاحزاب وحده اي الطوايف
التي تحزبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحصروا المدينة وقوله وحده معناه هزمهم
بغير قتال منكم بل ارسل عليهم ريحا وجنودا (قال الله)
تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
الى اخر الايات الى قوله تعالى (يا ايها النبي) قل لازواجك قوله
ثم يدعو ثانيا وثالثا اي يعيد الذكر والدعا ثانيا
وثالثا الميل العمود قوله بفنا المسجد الفنا
بكسر الفا ممدود والمراد ركن المسجد وعبارة
الشافعي المحلق في ركن المسجد ومعناه المبني فيه
والمراد بالمسجد المسجد الحرام قوله وحذا دار
العباس هكذا هو في التنبيه وكثير من كتب الاصحاب
وهو غلط وصوابه حذف لفظة حذا بل يقال
المعلقين بفنا المسجد ودار العباس وهكذا ذكره
الشافعي في المختصر والبغوي وصاحب العدة
واخرون بحذف لفظة حذا لانه في نفس حايط

الدار وقال صاحب التتمه وجدار دار العباس
بالجيم وبراء بعد الالف وهذا احسن والمراد
بالجدار الحايط والعباس هو ابو الفضل العباس بن
عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ثم يمشي يعني على سجية مشيه قوله
يفعل ذلك سبعا سبعا تحسب الذهاب من
الصفا الى المروه مرة والرجوع من المروه الى الصفا
مرة ثانية والذهاب منه اليها ثالثة ومنها اليه
رابعة فيبدا بالصفا ويختم بالمروه قوله خطب
الامام يعني الامام الاعظم وهو الخليفه او نايبه في
اقامة الحج وقد ذكر الماوردي في الاحكام السلطانية
صفات هذا الامام ونفايس كثيرة تتعلق بولايته
ووظايفه وقد حصرت متفاصله في المناسك منى
بكسر الميم مقصور منون مصروف ويجوز ترك
صرفها سميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء اي
يراق ثبيرا بثاء مثلثه مفتوحه ثم باء موحده مكسوره
جبل عظيم بالمزدلفة على الذاهب من منى الى

عرفات

عرفات هذا هو المراد في مناسك الحج وللعرب
جبال اخر يسمى كل جبل ثبيرا ذكرها ابو الفتح الهمداني
نمره بفتح النون وكسر الميم وهي عند الجبل الذي
عليه انصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت من مازمي
عرفه تريد الموقف قاله الازرقي وغيره
المزدلفه من التزدلف والازدلاف وهو التقرب
لان الحجاج اذا افاضوا من عرفات ازدلفوا اليها
اي تقربوا ومضوا اليها قوله على طريق
المازمين هو بهمزه بعد الميم الاولى ويجوز
ترك همزه كما في راس ونظايره والزاي مكسوره
والمازم المضيق بين جبلين هذا اصله في
اللغه ومراد الفقها الذي بين الجبلين وهما
جبلان بين عرفات والمزدلفه وقد انكر بعض
الناس على الفقها تكلمهم المازمين وعده
لحنا وهذه عبارة منه فان ترك الهمز في
هذا المثال ونحوه جايز باتفاق اهل العربيه
فمن همز فعلى الاصل ومن لم يهمز فعلى التخفيف

لعله همز

فيهما صحيحان ثالثه ثاء مثلثه مضمومة ثم زاء مفتوحة
ثم حاء مهملة وهو جبل صغير من المزدلفة وهو اخرها
وليس هو من منى ويقال له موقف المزدلفة الا فاصه
الدفع وادي محسر بميم مضمومة ثم حاء مفتوحة ثم
سين مكسورة مشددة مهملتين ثم راء سمي بذلك لان
فيل اصحاب الفيل حسر فيه اي اعيي وهو واد
بين المزدلفة ومنى ليس من واحد منهما جمرة
العقبة هي حد منا من الغرب وليست من منى
وهي التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
عندها على الاسلام والهجرة قال الشافعي رحمه
الله الجمرة مجتمع الحصا لا ما سال من الحصى
فمن رمى في المجتمع اجزاه ومن رمى في السايل
فلا الهدي ما يهدى الى الحرم من حيوان وغيره
والمراد هنا ما يجزي في الاضحية من الابل والبقر و
الغنم ويقال هدي وهدي باسكان الدال وتخفيف
الياء وبكسرها وتشديد الياء ذكرهما الازهري
وغيره قال الازهري اصله التشديد والواحدة

هدية

٤٦

هدية وهدية ويقول اهديت الهدي الهدي
يذكر ويونث قال ابن قتيبة قال الكسائي و
قال غيره تفعل من او سيئت راسه اي حلقته
قال الجوهري الكسائي والفراء يقولان فعلى
مونثه وعبد الله بن سعيد الاموي يقول
منفعل مذكر قال ابو عبيد لم يسمع تذكيره الا
من الاموي الحلاق بكسر الحاء بمعنى الحلق مسجد
الخيف بفتح الخاء المعجمة وهو مسجد بمنى عظيم
واسع جدا فيه عشرون بابا وقد اوضحه الازرقي
بسط القول في فضله وبيان مساحته وما يتعلق
به وذكرت مقاصده في المناسك قال اهل اللغة الخيف
ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء
سمي مسجد الخيف الحذف بفتح الخاء واسكان الذال
المعجمتين معروف سقاية العباس موضع بالمسجد
الحرام يستقى فيه الماء ويجعل في حياض ويسبل
للشاربين وكانت السقاية في بني قصي من كلاب
ثم ورثها منه ابنه عبد مناف ثم منه لابنه هاشم ثم

منه ابنه عبد المطلب ثم منه ابنه عباس رضي الله
عنه ثم منه عبد الله ثم علي ثم واحد بعد واحد
وقد بسطت بيانها في التهذيب نقلا عن كتاب
الازرقي قوله تلك المبيت لعبد ابق يجوز
أَبَقَ بفتح للهمزة والبا والقاف فعل ماض
ويجوز كسر البا في لغةٍ ويجوز آبق بالمد
وكسر البا صفة للعبد قال اهل اللغة يقال
ابق العبد اذا هرب من سيده بفتح البا يأبِق
بفتحها مال نفر اي ذهب يقال نفر ينفر
وينفِر بكسر الفا وضمها زمزم بير في المسجد
الحرام بينها وبين الكعبة ثمان وثلثون ذراعا
قيل سميت زمزم لكثرة مايها يقال ما زمزم وزمزوم
وزمازم اذا كان كثيرا وقيل لضمها هاجر رضي الله
عنها لمايها حين انفجرت وزمها اياه وقيل
لزمزمة جبريل عليه السلام وكلامه وقيل انها
غير مشتقة اسما اخر ذكرتها في التهذيب مع
نفايس كثيرة تتعلق بها ومنها ان عليا كرم الله وجهه

قال

قال خير بير في الارض زمزم وشر بير في الارض
برهوت قوله ويشرب ما زمزم لما احب معنا
انه يقول عند ارادته الشرب اللهم انه بلغني
عن رسولك صلى الله عليه وسلم انه قال
ماء زمزم لما شرب له واني اشربه ليغفر لي او يعا
او لتعطيني كذا وكذا مما يريده من اخره او دنيا
قوله ويتضلع قال اهل اللغة التضلع الامتلا
شبعا وريا الوداع بفتح الواو الملتزم بفتح الزاي سمي
بذلك لانهم يلتزمونه في الدعا ويقال له المدعى
والمتعوذ وهو بفتح الواو وهو بين الركن الذي
فيه الحجر الاسود وباب الكعبة وهو من المواضع
التي يستجاب فيها الدعا هناك وقد اوضحتها
في المناسك قوله والادنين يجوز فيه ثلاثة
اوجه اجودها ضم الميم وتشديد النون والثاني
كسر الميم وتخفيف النون وفتحها والثالث كذلك
لكن النون مكسورة قال اهل العربية اذا
جا بعد همزة وصل فان كان فيه الف

ولم كان الاجود فتح النون ويجوز الكسر وان
لم يكن كان الاجود كسرها ويجوز الفتح مثال الاول
من ابنه من الرجل من الناس ومثال الثاني
من ابنك من اسمك من اثنين الآن هو الوقت
الحاضر هذا حقيقته واصله وقد يقع على
القريب الماضي والمستقبل تنزيلا له منزلة
الحاضر ومنه قوله تعالى فالآن باشروهن
وقيل تقديره فالآن الحل لكم مباشرتهن فعلى
هذا هو على حقيقته قوله قبل كم أن تنأى اي
تبعد الاوان الحين والوقت وجمعه آونة
كزمان وازمنة باب صفة العمرة
الى التنعيم للتنعيم بفتح التاء عند طرف الحرم من
جهة المدينة على ثلثة اميال وقيل اربعة
من مكة قيل سمي بذلك لان عن يمينه جبلا
يقال له نعيم وعن شماله جبلا يقال له ناعم والوادي
نعمان الاحصار المنع قال الازهري قال
اهل اللغة يقال لمن منعه خوف او مرض من التصرف

بلغ مقابلة

احصر

حصر فهو محصر ولمن حبس حصر فهو محصور
وقال الفرا يجوز احصر وحصر في المنعين
قال الازهري والاول هو كلام العرب و
عليه اهل اللغة وقال الجوهري قال ابن السكيت
احصره المرض اذا منعه او حاجه وحصره العدو
اذا ضيقوا عليه وقال الاخفش حصرت الرجل
واحصرني مرضي وقال ابو عمرو الشيباني حصرني
الشي واحصرني حبسني وقال الواحدي
قال الزجاج الرواية عن اهل اللغة لمن منعه
خوف او مرض احصر والمحبوس حصر قال
وقال الزجاج في موضع آخر وثعلب احصر
وحصر لغتان الاضحية قال الجوهري قال
الاصمعي فيها اربع لغات اضحية واضحية بضم
الهمزة وكسرها والجمع اضاحي وضحية والجمع
ضحايا واضحاة والجمع اضحى كما ارطاة وارطا وبها
سمي يوم الاضحى قوله الآن منذ بضم الذال
وكسرها قوله وان كان صوفها يضربها

هو بضم اليا يقال ضربه واضرب به اذا ذكرته
قلت اضربه بالالف واذا حذفتها قلت ضربه
قوله بجزه هو بضم الجيم يقال جزه الجزء
جزا وهذا زمن الجزاز والجزاز بكسر الجيم
وفتحها قوله ضمنها باكثر الامرين من
قيمتها او اضحية مثلها هكذا وقع في التنبيه
وساير كتب الفقه مثل هذه الصيغه باو
يقولون باكثر الامرين من كذا او كذا والاجود
حذف الالف ويبقى الواو لانه على تقدير
اثبات الالف يكون معناه اكثر الامرين من
قيمتها او اكثر الامرين من اضحيه ومعلوم
ان هذا ليس بمنتظم فوجب حذف الالف
العقيقه الشاه المذبوحه عن المولود يوم
سابعه قال الازهري قال ابو عبيده
قال الاصمعي وغيره العقيقه اصلها الشعر
الذي يكون على راس الصبي حين يولد وسميت
المذبوحه عقيقه لانه يحلق عنه ذلك عند

الذبح

الذبح قال ابو عبيده وكذلك كل مولود من
من البهايم فان الشعر الذي يكون عليه حين
يولد عقيقته وعقته قال الازهري العق في
الاصل الشق قال صاحب المحكم يقال عق عن
ولده يعق ويعق الذكاة والذكية عند اهل
اللغه معناهما التتمم فاذا قيل ذكى الشاه فمعناه
ذبحها الذبح التام المبيح للاكل فاذا قيل ذكى فمعناه
الفهم وذكيت النار بذكي اذا استحكم وقودها واذ
كيتها انا والتذكية بلوغ غايه الشباب والقوه
هذا كلام اهل اللغه نقله الواحدي عن
الزجاج وابن الانباري وغيرهما الوثن والصنم
بمعنى وقال غيره الوثن ما كان غير مصور
وقيل ما كان له جثه من حجر او خشب او فضه
او جوهر وغيره سوى المصور وغيره والصنم
صورة بلا جثه قال الجوهري وجمع وثن وثن
باسكان الثا وجمعها اوثان كاسد واساد السكين
سمي بذلك لانه يسكن حركة الحيوان ذكره النحاس

والفطنه
ما
ه
فعلا

وابن فارس وفيه لغتان التذكير والتانيث
والتذكير اكثر قال النحاس قال الاصمعي السكين
مذكر وزعم الفراء انه يذكر ويونث قال الكسايي
سكينة وقال ابن الاعرابي يقال للسكين مُدية
ومِدية ومَدية ثلث لغات قال الزجاج
مشتقة من مدى وهو الغاية لان بها مدى
الاجل الكال ضعيف الحز من كل الرجال اذا
اعيي يقال كل السكين والسيف يكل كلا و
كلالة وكلولا الحلقوم بضم الحا والقاف وهو
مجرى النفس والمري مهموز مجرى الطعام
والشراب وهو تحت الحلقوم قوله وان
يقطع الاوداج كلها هذا مما انكر عليه لانهما
ودجان فقط وعبارة الاصحاب يقطع الودجين
وهما عرقان محيطان بالحلقوم هكذا قاله
الاصحاب قال الشيخ ابو حامد ولكنا نقول محيطان
بالمري ورايت اكثر الناس يقولون محيطان
بالحلقوم فكيف كان فقطعهما مستحب قال

البغوي

البغوي ولا يجب قطعهما لانهما يسلان و يعيش
الحيوان ويجاب عن المصنف بان اطلاق
صيغة الجمع على الاثنين صحيح حقيقة عند بعضهم
مجازا عند الاكثرين الجارحة من الجرح وهو
الكسب الاشلا الاستشلا واستعمله الشافعي
رحمه الله بمعنى الاغرا وهما لغتان الاولى اشهر مما
وافصحهما وممن ذكر الثانية ابن فارس في المجمل
وانشد فيه قول زياد الاعجم اتينا ابا عمرو فاشلا
كلابه علينا فكدنا بين بيتيه نوكل الحيوة المستقرة
قال الاصحاب هي قراين وامارات يغلب على
الظن بقاء الحيوة وانه لم ينته الى حركة المذبوح
قالوا ويدرك ذلك بالمشاهدة كالخجل والغضب
ومن امارات الحيوة المستقرة الحركة الشديدة و
انفجار الدم بعد قطع الحلقوم والمري وتدفقه
والاصح ان الحركة الشديدة تكفي وحدها فان
شككنا في حصولها ولم يترجح ظن فالاصح التحريم
الثقل بكسر الثا وفتح القاف ضد الخفة يقال

ثَقُلَ الشيء يثقل ثقلاً كصغر صغراً مفرد والطير
جمع كصحاب وصحب وجمع الطير طيور واطيار كفرخ
وافراخ هذا قول جمهور اهل اللغة ان الطير
جمع قال الجوهري قال ابو عبيدة وقطرب تقع
الطير على المفرد ايضا التردي السقوط قوله
رمى شيا يحسبه حجرا هو بكسر السين وفتحها
الانس البشر واحدهم انسي بكسر الهمزة واسكان
النون وانسي بفتحها حكاها الجوهري وغيره والجمع
اناسي قال فيكون الياء عوضا من النون قال
وكذلك الاناسية كالصيارفة قال ويقال للمراة
انسان ولا يقال انسانة الخيل قال الجمهور هو
اسم جنس لا واحد له من لفظه كالقوم والنفر
والرهط والنسا وواحده من غير لفظه فرس
يطلق على الذكر والانثى وحكى ابو ال
بقا في التبيان قولا شاذا ان واحده خايل
كالطاير وطير قالوا والخيل يؤنثه جمعها
خيول قال السجستاني تصغيرها خييل قال

قال السجستاني تصغيرها خييل قال الواحدي
سميت خيلا لاختيالها في مشيها بطول اذنابها
القنفذ بضم القاف والفاء ويقال بفتح الفاء ايضا ذكره
الجوهري وجمعه قنافذ قال صاحب المشارق
والمطالع ويقال قنفظ بالظا بدل الذال وهو
غريب والوبر باسكان الباء وجمعه وبار بكسر الواو
ابن عرس بكسر العين واسكان الراء دويبة معروفة
قال وجمعه بنات عرس قال وكذلك ابن اوى
وابن مخاض وابن لبون يقال بنات لبون و
بنات مخاض وبنات اوى قال وحكى الاخفش بنات
عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش
الحشرات بفتح الحاء والشين واحدتها حشرة
بالفتح وهي هوام الارض وصغار دوابها الحية
للذكر والانثى كالدجاجة والبطة العقرب والعقربة
والعقرباة كله للانثى والذكر عقربان بضم العين
والراء الوزغ بفتح الواو والزاي واحدتها وزغة
وجمع على اوزاغ ووزغان سام ابرص بتشديد

الميم قال اهل اللغة كبار الوزغ قال النحويون
و اهل اللغة سام ابرص اسمان جعلا اسما واحدا
ويجوز فيها وجهان احدهما البنا على الفتح كخمسة عشر
والثانى اعراب الاول وتضيفه الى الثانى ويكون
للثانى مفتوحا لانه لا ينصرف الخنفسا بضم الخا ممدوده
والفا مضمومه ومفتوحه والفتح افصح واشهر قال
الجوهرى ويقال خنفس وخنفسه الزنبور بضم
الزا الذباب جمعه فى القلة اذبه والكثرة ذبان
بكسر الذال كغراب واغربه وغربان سمى ذبابا
لحركته واضطرابه قاله الواحدى عن الزجاج و
قال غيره لانه يذب اى يدفع الجعلان بكسر الجيم
جمع جعل بضمها وفتح العين دويبه حمار تنان
معروفه وهو فعلان من قت لانه لا ينصرف بوقه
ولا انكره وهذا تطبع من حمر قبان النمر بفتح
النون وكسر الميم ويجوز اسكان الميم مع فتح النون
وكسرها كنظايره الزرافه بفتح الزا وضمها حكاهما
الجوهرى وغيره ولم يذكر ابن مكى الا الفتح وجعل

الضم

47

والضم من لحن وليس كما قال النعامة بفتح النون والنعام
اسم جنس كحمام وحمامة قال الجوهرى والنعامه
تذكر وتونث الديك ذكر الدجاج جمعه ديوك وديكه
الدجاج بفتح الدال وكسرها والكسر افصح باتفاقهم
الواحده دجاجه يقع على الذكر والانثى وجمع المصنف
بين الديك والدجاجه وهو من باب ذكر العام بعد
الخاص وهو جايز كما سبق تقريره وامثلته البط اسم
جنس واحدته بطه الذكر والانثى الاوز بكسر الهمزة
وفتح الواو وهو اسم جنس الواحده اوزه وقد جمعوه
اوزين للعصفور بضم العين والانثى عصفوره المخلب
بكسر الميم وهو للطير والسباع كالظفر للانسان النسر
بفتح النون جمعه فى القلة انسر وفى الكثرة نسور
الشاهين قال الجواليقى هو فارسى معرب ويقال
فيه سوذانق وسوذنيق وشوذنيق بالشين
المهمله والمعجمة وشوذق وشوذانق وشوذنق ق
قال قال ابو على اصله شاذانك اى نصف درهم
قال واحسبه يراد بذلك قيمته او انه كنصف الباز ى

البازى فيه ثلث لغات المشهوره الفصيحة الباز
بتخفيف اليا، والثانية باز حكاهما الجوهرى واخرون
والثالثة بازى بتشديد اليا حكاه ابن مكى وهى
غريبة انكرها الاكثرون قال ابو حاتم السجستانى
البازى والباز مذكر لا اختلاف فيه فمن قال بازى
قال فى التثنيه بازيان وفى الجمع بزاة كقاضيان
وقضاة ومن قال باز قال بازان وابواز وبزان
قال ابو حاتم قال ابو زيد يقال للبزاة والشواهين
وغيرهما مما يصيد صقور واحدها صقر والانثى
صقره وقد ينكر على المصنف كونه جعل الصقر
قسيما للباز والشاهين مع انه يتناولهما وغيرهما
كما ذكر ابو زيد وغيره ويجاب عنه بانه ذكر العام ثم
الخاص وهو جائز كما سبق الحداه بكسر الحاء وفتح
الدال وبعدهما همزة على وزن عِنَبَة والجمع
حداكعنب الغراب معروف وجمعه غربان
واغربه واغرب وغرابين وغرب الغداف بضم
الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة وجمعه غدبان

الجلالة بفتح الجيم وبتشديد اللام هي التي اكثر اكلها العذرة

قال ابن فارس هو الغراب الضخم وقال الجوهرى
هو غراب القيظ للسبع بكسر السين هو المتولد
بين ذيب وضبع الجلالة بفتح الجيم للبعير وتكون
الجلاله بعيرا او بقرة وشاه ودجاجه واوزه وغيرها
ولو قال المصنف وتكره الجلاله وحذف لفظة الشاه
لكان اصوب واعم واخصر البحر من البحر وهو الشق
ومنه البحيرة مشقوقة الاذن وقيل من الانساع
ومنه فلان بحراى واسع العطا والجود وفرس
بحر واسع الجرى الضفدع بكسر الدال وفتحها
والكسر اشهر عند اهل العربية وانكر جماعة منهم
الفتح السم بفتح السين وضمها وكسرها والفتح افصح
وجمعه سمام وسموم الرمق بفتح الراء والميم
بقيه الروح والشبع بكسر الشين وفتح للباء مصدر
شبعت شبعا والشبع باسكان الباء اسم للقدر
المشبع من الطعام كذا قاله ابن الاعرابى والجوهرى
وغيرهما فيجوز ان يقرى كلام المصنف بالوجهين
والثانى احسن لوجوده قوله فقد قوله طعاما

هو بقية الروح الرمق

م

اللام صح

للغير قد ذكر بعض اهل العربية انه لا يجوز ان يقال
للغير بالالف واللام ولا يستعمل الا مضافا وجوزه غيره
وقد ذكرته في التهذيب النذر واحد النذور يقال
نذرت انذر وانذر بكسر الذال وضمها الشفا ممدود
يقال شفاه الله يشفيه بفتح اليا اللجاج بفتح اللام وهو
مصدر يقال لججت بكسر الجيم يلج بفتح اللام لجاجة
ولجاجا فهو لجوج ولجوجه بالها للمبالغه واللجاج
التمادي في الخصومه قوله وان نذر المشي الى
بيت الله ولم يقل الحرام صفه للبيت المسجد
الاقصى بيت المقدس سمي بذلك لبعد ما بينه
وبين المسجد الحرام ويقال له بيت المقدس والمقدس
وايليا بالمد والقصر والليا بالمد الاشعار هو ان
يجرحها في صفحه سنامها حتى يسيل الدم واصل
الاشعار العلامة سمي منه اشعارا لانه علامه
للهدي وكل شي اعلمته بعلامه فقد اشعرته
قوله صفحة سنامها الايمن الصواب اليمنى
قوله خرب القرب بضم الخا المعجمة وفتح الرا

وهو

وهي عرا واحدتها خربه بضم الخا كركبة وركب
قوله قبل المحل هو بكسر الحا وهو وقت
ذبحها قوله وغمس نعله في دمه قال اصحابنا
يستحب للمهدي ان يقلد الهدي من الابل
والبقر نعلين يكون لهما قيمة ويتصدق بهما اذا
نحره فقوله وغمس نعليه في دمه الضمير في
نعله يعود الى الهدي ومعناه النعل المعلقه
به وذكر المصنف النعل وان لم يكن سبق ذكره
لانه معلوم قوله ومن نذر عتق رقبه هو كلام
صحيح ولا التفات الى من انكره لجهله ولكن لو
قال اعتاق لكان احسن والله اعلم

كتاب البيوع

قال ابن
قتيبه بعت الشي اشتريته وبعته واشتريت
الشي اشتريته وبعته قال الازهري العرب
تقول بعت بمعنى بعت ما كنت ملكته وبعت
بمعنى اشتريت قال وكذلك شريت بالمعنيين
قال وكل واحد بيع وبايع لان الثمن والمثمن كل واحد

منهما مبيع وكذا قال غيرهما من اهل اللغة قالوا
ويقال بعته ابيعه فهو مبيع ومبيوع قال الجوهري
كمخيط ومخيوط قال الخليل المحذوف من مبيع واو
مفعول لانها زائدة فهي اولى بالحذف وقال الاخفش
المحذوف عين الكلمة قال المازني كلاهما حسن
وقول الاخفش اقيس والابتياع الاشترا وتبايعا
وبايعته واستبعته سألته ان يبيعني وابعته عرضته
للبيع وبيع للشئ بكسر البا وضمها اشماما وبوع لغة
فيه وكذلك القول في كيل وقيل وحكى الزجاج
عن ابي عبيدة اباع بمعنى باع وهو غريب شاذ
باب ما يتم به البيع ترجمة زائد على كتاب
الباب لانه لا يتم الا بعاقد ومعقود عليه وصيغة
ولم يتكلم للمعقود عليه بل ذكره في الباب الذي
بعده الصرف تبايع ذهب او فضة بذهب او
فضة سمي بذلك لصرفه عن مقتضى باقي البيوع
في اشتراط المماثلة والتقابض والحلول ومنع
الخيار وقيل لصريفه وهو صوته في كفة الميزان

السجن

والسرقين بكسرها وفتحها

٥٠

السرجين بكسر السين وفتحها وهو فارسي
معرب وهو الزبل الاربون فيه ست لغات اربو
واربون واربان وعربون وعربون وعربان
وهو عجمي معرب قال الجواليقي اللغة العالية
عربون بعني بالفتح قال وصرفوا منه الفعل
فقالوا عربنت للشئ واعربت قال ويسمى
العربان المسكان وجمعه مساكين كما جمعوا
العربان عرابين وهو ان يشتري سلعة ويعطي
للبائع درهما او دراهم مثلا ويقول ان تم البيع فهو
من الثمن وان تركته فهو لك مجانا للصبرة احدى
الصبر قال الازهري هي الكومة المجموعة من الطعام
قال وسميت صبرة لافراغ بعضها على بعض القفيز
مكيال معروف قال الازهري هو ثمانية مكاكيك
والمكوك صاع ونصف وهو خمس كيلجات والصاع
خمسة ارطال وثلث والمد ربع صاع والفرق ستة
عشر رطلا والاردب اربعة وعشرون صاعا
والقنقل نصف اردب والكر ستون قفيزا المكوك

فاره

مهموز كفاره للحيوان ويجوز ترك الهمز لما كنظاير
وقال ابن مكي ليست مهموزه وهو شد ودمنه
القطيع الطايفه من للغنم وساير النعم قال صاحب
المحكم الغالب عليه انه من عشر الى اربعين وقيل
مابين خمس عشره الى خمس وعشرين وجمعه
اقطاع واقطعه وقطعات وقطاع واقاطيع قال
سيبويه وهو مما جمع على غير واحده ونظيره حديث
واحاديث حبل الحبله بفتح البا فيهما وحكى اسكان
البا في الاول وغلطوه والحبلة هنا جمع حابل
كظالم وظلم وقال الاخفش امراة ونسا حبله وقيل
الهافيها للمبالغه قال اهل اللغه الحبل مخصوص
بالاديات ويقال لغيرهن حمل قال ابو عبيده
لا يقال لشي من الحيوان حبل الا ما جا في هذا
الحديث الجداد بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهمله
وبالمعجمة ايضا حكاها صاحب المحكم وكذلك الحصاد
والقطاف والصرام كله بالوجهين قال الجوهري
فكان الفعال والفعال مطردان في كل ماكان فيه

معى

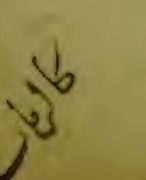
معنى وقت الفعل قوله موجب البيع وهو بفتح
الجيم اي مقتضاه البكارة بفتح البا ارش البكاره
هو التفاوت بين قيمتها بكرا او ثيبا قال ابن قتيبه
وغيره الارش ماخوذ من قول العرب ارشت بين
الرجلين تاريشا اذا اغريت احدهما بالآخر واوقعت
بينهما بالخصومه فسمي نقص السلعة ارشا لكونه
سببا للتاريش وهو الخصومه الربا مقصور وهو
من ربى يربو فيكتب بالالف وتثنيه ربوان واجاز
الكوفيون كتبه وتثنيته بالياء بسبب الكسرة في
اوله وغلطهم البصريون قال الثعلبي كتبوه في
المصحف بالواو وقال الفرا انما كتبوه بالواو لان
اهل الحجاز تعلموا الخط من اهل الحيره ولغتهم الربو
فعلموهم صورة الخط على لغتهم وكذلك قراها ابو
سماك العدوي بالواو وقرا حمزه والكسايي بالاما
بسبب كسر الرا وقرا الباقون بالتفخيم لفتحه للبا
قال وانت بالخيار في كتبه بالالف والواو والياء
قال اهل اللغه والرما بالميم والمد الربا والزبية

له

بالضم والتخفيف لغة في الربا واصل الربا الزيادة
تقال ربا الشي يربو اذا زاد واربى الرجل اربى
اى عامل بالربا النسا بالمد التاجيل التمر المعقلي
بفتح الميم واسكان العين المهملة نوع من التمر
معروف بالبصرة وغيرها من العراق منسوب
الى معقل ابن يسار الصحابى رضى الله عنه واليه
ينسب نهر معقل بالبصرة وسكن معقل البصرة
وتوفى بها فى آخر خلافة معوية واخرها سنة
ستين من الهجرة وهو من اهل بيعة الرضوان
كنيته ابو على وقيل ابو يسار وقيل ابو عبد الله
التمر البرنى قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر
اصفر مدور واحدته برنية قال وهو اجود
التمر قال ابو حنيفة الدينورى اصله فارسى
وهذا الذى قاله من انه اجود التمر هو المشهور
واما قول المصنف فى باب السلم وقيل ان كان
الاجود من نوع آخر كالمعقلي عن البرنى ففيه
تصريح بان المعقلى افضل وليس كذلك قال الشيخ

ابو محمد الجوينى فى كتابه الفرق والجمع فى ابواب
الزكوة كنت بالمدينة فدخل بعض اصدقاى فقال
كنا عند الامير فتذاكرنا انواع تمر المدينة فبلغت
انواع الاسود ستين نوعا ثم قال وانواع الاحمر
فبلغت هذا المبلغ اللحمان بضم اللام جمع لحم ويجمع
ايضا على لحوم ولحام كصحب وصحاب التى بكسر
النون وتخفيف الياء وبهمزة ممدودة المشوب
بفتح الميم وضم الشين المخلوط بغيره العرايا جمع عرية
سميت بذلك لانها عريت من حكم باقى البستان
قال الازهرى هى فعيلة بمعنى فاعلة وقال
الهروى هى فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه
العجوة نوع من التمر قال الجوهرى هو من اجود
تمر المدينة ونخلها يسمى لينة قال الازهرى الصيحانى
الذى يحمل من المدينة من العجوة القاسانى و
السابرى بسين مهملة فيهما نوعان من التمر
مختلفان فى الجودة القراضة بضم القاف قطع
الذهب والفضة وقوله قراضة منصوب قوله

باب بيع الاصول والثمار يعنى
بالاصول الاشجار والارضين قال الجوهرى
الثمرة واحدة الثمرات والثمرة جمع الثمر ثمار
كجبل وجبال قال الفرا وجمع الثمار ثمر مثل
كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار كعنق واعناق
النور بفتح النون الزهر على اى لون كان وقيل
النور ما كان ابيض والزهر ما اصفر الفحال بضم
الفا وتشديد الحا ذكر النخل جمعه فحاحيل قال
جمهور اهل اللغه ولا يقال فحل وجوز جماعة
منهم ان يقال فى المفرد فحل وفى الجمع فحول
وكذا استعمله الشافعى والغزالى رضى الله عنهما
وممن حكاه الجوهرى ولا يقال فحال فى غير
النخل الكمام بكسر الكاف اوعيه طلع النخل
قال الجوهرى واحدها كم بكسر الكاف وكمامه
والجمع كمام واكمه واكمام واكاميم للدانج بكسر النون
آجر الهندى كذا رايته فى نسخه من المحكم مضبوطا
بفتح النون والمشهور كسرها وجعله المصنف هنا



كالرمان وفى المهذب كالجوز فقيل انه يخرج
فى قشرين قد يشق احدهما فاراد هنا اذا انشق
الاعلى وفى المهذب اذا لم ينشق وقيل هو نوعان
ذو قشر وذو قشرين التابير التلقيح هو تشقيق
الكمام عنه ويقال له الابار المشمش بكسر الميمين
قال الجوهرى وحكى ابو عبيده الفتح التوت
بالتا المثناه فى اخره وبالتا المثلثه والاشهر
الافصح بالمثناه وممن ذكر اللغتين ابن الاعرابى
ورجح المثناه ولم يذكر ابن فارس والجوهرى واخرون
الا المثناه قال ابن قتيبه قال الاصمعى العرب
تقول بالمثناه والفرس بالمثلثه وقد شاع الفرصا
فى الناس كلهم الرطبه بفتح الرا هى القضب وهو
هذا المعروف الذى يطعم الدواب قال الجوهرى
وجمعه رطاب الجزه بكسر الجيم وتشديد الزا
حمل الشجره بفتح الحا وكذلك حمل المراه وسائر الحبلى
فى بطن قوله تشاحا اى تماحا البستان فارسى
معرب قاله الجوالقى المصراه من التصريه قال اهل

ن
د
ا
ن
س

فيها
اللغة ناقة او بقرة او شاة ولحو بها يربطا اخلا
ولا يحلب اياما فيجمع في ضرعها لبن كثير فيتوهم
المشتري ان هذا اللبن عادتها كل يوم فيشتريها
وهذا الفعل حرام قال صرى يصرى تصريه
فهي مصراة مثل غذى المراة يغذيها تغذيه
فهي مغذاة واصل التصريه الجمع ومنه قولهم
صريت الما اي جمعته الاتان الانثى من جنس
الحمر وجمعها آتن بالمد وضم التا كعناق واعنق
وجمع الكثرة اتن واتن ككتب وكتب وما تونا
بالضم في اوله والمد في آخره حكاها الجوهري
قوله جعد شعرها هو بضم الجيم وتشديد
العين قال اهل اللغة جعدت الشعر تجعيدا
فهو شعر مجعد اذا كان فيه تقبض والتوا
قوله سبطه هو بفتح السين واسكان البا
وفتحها وكسرها اي مسترسله الشعر من غير
تقبض البطيخ بكسر البا ويقال طبيخ بتقديم
الطا لغتان مشهورتان وممن ذكر اللغتين

ابن فارس النجش بفتح النون اصله الاستثارة
ومنه نجشت الصيد انجشه بالضم نجشا استثرته
سمي الناجش في السلعة ناجشا لانه يحتال الصيد
ويحتال له وكل من استثار شيا فهو ناجش قاله
الهروي قال ابو بكر اصل النجش المدح والاطرا
قوله ورقاه يدرهم هو بهمزة قال رفات
الثوب ارفوه رفا اذا اصلحته وهي منه قاله
الجوهري وربما لم يهمز قوله يساوي درهما
هذه اللغة الفصيحة المشهورة وفيه لغة قليلة
يسوى وانكرها الاكثرون وعدوها لحنا
وفي آخر كتاب النذر من صحيح مسلم ان ابن عمر
رضي الله عنهما اعتق عبدا كان ضربه ثم قال
مالي فيه من الاجر ما يسوى هذا وفي باب لعن
السارق من صحيح البخاري قال الاعمش كانوا
يرون الحبل الذي يقطع فيه ما يسوى دراهم
قال المرزوقي في شرح الفصيح يقال هذا
الشي يساوي الفا اي يسوى معه في العدد

قال والعامة تقول سوى وليس بشي قال
والسوى اوسط للشي واسفنا منه ومنه سوت الشي
وسواء السبيل وماء سوا قوله واطلاق غلامه
بمعونة والمراد بالغلام الاجير الحر والخص المسئلة
بالغلام قوله انعم لعشيرة اى اجابه وقال له
نعم ذكره الجوهري قوله بتقدم رجل معه سلعه
هو بفتح الباء والدال تقال قدم بكسر الدال تقدم
بفتحها قدوما ومقدما بفتحها القافلة عند اهل
اللغة الرفقة الراجعة من السفر والقفول
الرجوع تقال يقفل بضم الفا قال ابن قتيبة من
غلط العامة قولهم للقافلة للرفقة من السفر
ذاهبة كانت او راجعة وانما القافلة الراجعة
من سفر ولا يقال للخارجة قافلة حتى تصدر
ولو قال المصنف هو ان يتلقى الجلب لكان
اصوب وكانه سماها قافلة مجازا باسم ما تصير اليه
الكساد مصدر كسد الشي بفتح السين يكسد
كسادا فهو كاسد وكسيد قوله ليخبنهم هو

هو بفتح المثناة وكسر الباء الموحدة يقال غبنه | اى حم
يغبنه من البيع غبنا باسكان الباء وفي رايه غبن
اى بفتح الباء ضعف وقال ابن السكيت هو الغبن | ت
باسكان الباء وفتحها ثم قال والاكثر ما يستعمل من
للشرا والبيع بالفتح وفي الراي بالاسكان وجزم
الجمهور بالفرق كما سبق قال صاحب المحكم الغبن
في البيع والشرى الوكس وقال الجوهري
حناه الخديعة وقال الهروي النقص التسعير
تقدير سعر الطعام وغيره بثمن لا يتجاوز الا
حتكار قال الجوهري احتكار الطعام جمعه
وحبسه يتربص به الغلاء قال رس الحكر بضم
الحا وقال ابن فارس الحكرة حبس الطعام ارادة
غلائه وهو الحكر والحكر يعني بفتح الحا وفتح الكا | ت
واسكانها الغلا ممدود يقال غلا السعر
يغلو غلاء | بلم معاه

باب السلم الى الصلح

قال الازهري السلم والسلف واحد تقال
سلم واسلم وسلف واسلف بمعنى واحد هذا

قوله جميع اهل اللغة قال لكن للسلف معنى
واحد يكون قرضا ايضا قال ويقال ايضا
استسلف يستسلف سمى سلما لتسليم راس المال
في المجلس وسلفا لتقديم راس المال قال
اصحابنا ويشترك السلم والقرض في ان كلا منهما
اثبات مال في الذمة بمبذول في الحال وذكروا
في حد السلم عبارات متقاربة احسنها انه عقد
على موصوف في الذمة ببذل يعطى عاجلا
وقيل اسلاف عوض حاضر في موصوف في الذمة
وقيل تسليم عاجل في عوض لا يجب تعجيله قوله
والحيوان والرقيق عطف الرقيق على الحيوان
مع انه صنف منه وهو من باب ذكر الخاص بعد
العام وقد سبق تقدير جوازه الرصاص بفتح
الراء النحاس بضم النون الارداء مهموز قال
اهل اللغة يقال ردؤ الشيء يردؤ مهموز قال
بضم الدال يردؤ بضمها ايضا رداءة فهو ردي
ارادته وهو اردأ من غيره كله مهموز للشيء ممدود

قو

قوله بجمع اجناسا مختلطة هكذا ضبطناه عن
نسخة المصنف مختلطة بالطاء ويقع في اكثر النسخ
مختلفة والصواب الاول لان الاجناس لا يكون
الا مختلفة فلا فائدة في التقييد بمختلفة واحتاج
الى التقييد بمختلطة فانها قد لا تكون مختلطة
القسي بكسر القاف والسين وتشديد الياء جمع
قوس وتجمع ايضا على اقواس وقياس وكان اصل
قسي قووس النبل السهام العربية قال اهل
اللغة لا واحد لها من لفظها وجمعها نبال و
انبال قال ابن مكي من غلط العامة قولهم
لواحد النبل نبلة وليس له واحد من لفظه بل
واحده سهم وقدح قوله النبل المريش
هو بفتح الميم وكسر الراء واسكان الياء وانما ضبطته
لاني رايت كثيرين يصحفونه قال اهل اللغة
يقال رشته اريشه ريشا فهو مريش كبعته
ابيعه بيعا فهو مبيع وهو الذي جعل فيه ريش
الغالية هي مسك وعنبر مخلوطان بدهن قال

ح

الجوهري قال اول من سماها بذلك سليمان
بن عبد الملك يقول تغليت بالغالية الذي بفتح
الغين هو مسك وعنبر وعود يخلط بغير دهن
قال الجوهري ليس هو بعربي السدا بفتح السين
مقصور قال الجوهري والسدا مثله وهما سديا
والجمع اسدية قال يقول منه اسديت الثوب
واستيته والسدا هو المستتر واللحمة هي التي
تشاهد وهي بضم اللام وفتحها قال الازهري
قال ابن الاعرابي لحمة القرابه ولحمة الثوب
مفتوحان واللحمة بالضم ما يصاد به الصيد قال
الازهري وجمهور الناس يعني اهل العربية
يقولون لحمة بالضم في الثلاثة الجبن فيه ثلاث
لغات حكاهن ابو عمر وفي شرح الفصيح عن
ابن الاعرابي وحكاهن ايضا الجوهري ايضا واحدهن
اشهرهن وافصحهن عند بن الاعرابي والجوهري
واخرين جبن باسكان الباء والثانية بضمها
بلا تشديد والثالثة بضمها وتشديد النون الانفحة

فيها اربع لغات افصحهن عند الجمهور انفحة بكسر
الهمزة وتخفيف الحاء وفتح الفاء الثانية بضمها
بلا تشديد والثالثة بضمها وتشديد كذلك لكنها
بتشديد الحاء والثالثة بفتح الهمزة مع التشديد
والرابعة منفحة بكسر الميم واسكان النون وتخفيف
الحاء قاله ابو البيان مشهوران ومن حكى الثالثة
ابو عمر وفي شرح الفصيح والرابعة ابن السكيت
والجوهري قال الجوهري هي كرش الحروف
والجدي ما لم ياكل غير اللبن فاذا اكل فكرش
وجمعها انافح الرق الذي يكتب فيه مفتوح قال
المبرد هو ما رقق من الجلود ليكتب فيه وان اسلم
في ابنية مختلفة الاعلى والاوسط والاسفل فمالم
يحد معناه مختلفة الاعلى او الاوسط او الاسفل و
الواو هنا بمعنى او ولهذا نظاير في كلام العرب
وليس المراد اشتراط الاعلى والاوسط والاسفل بل
كل واحد منها مستقل بالحكم المذكور قوله
المناير هي جمع منارة بفتح الميم بانتا فتحم قال الجوهري

اهل صح

وغيره هي مفعلة بفتح الميم من الاستنارة قال اللغه
والنحو جمعها منادر بالواو لانها من النور قالوا
ويجوز منائر بالهمز تشبيها للاصلي بالزائد كما قالوا
مصائب واصله مصاوب قال صاحب المحكم الجمع
مناور على القياس ومنائر بالهمز على غير قياس
قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف
بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة بفعالة فكسروها
تكسيرها قال واما سيبويه فيحمل ما همز من هذا
على الغلط فحصل ان كلام المصنف صحيح وانه لو
قال مناور بالواو لكان اجود الهاون قال
الجوهري هو بفتح الواو فهو معرب وكان اصله
هاوون لان جمعه هواوين مثل قانون وقوانين
فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى
لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم هذا كلام الجوهري
وقال ابن فارس الهاون بالواو عندي صحيح
كانه فاعول من الهون قال ولا يقال هاون لانه
ليس في كلامهم فاعل وقال الجواليقي هو فارسي معرب

لا

٥٩

مهم

مثل فاعول قال ولا يقال هاون لانه ليس في كلا
اسم على فاعل موضع العين منه واو السطل
ويقال للسطيل معرب ان القثا ممدود بكسر القاف
وضمها المحل بكسر الحا التولية ان يشتري شيئا
ثم يقول لغيره وليتك هذا العقد فيصح العقد من
غير المسلم فيه وهو نوع من البيع ويشترط قبوله
على العقد كسائر البيوع وعلمه بالثمن وقدرته على
التسليم والتقابض ان كان صرفا وسائر الشروط
وكونه بعد القبض المشكله و يقال الاشراك
هي ان يشتري شيئا ثم يشرك غيره فيه ليصير
بعضه له بقسطه من الثمن فان قال اشركتك
بالنصف او الثلث او الربع فذاك وان اطلق كان
مناصفه وقيل يبطل العقد والاشراك في
البعض كالتوليه في الجميع في الاحكام للسابقه
قوله كالمعلق عن اليوم لا يجوز وقوله هكذا
معلم يجز بالزا، وقد يقع في بعض النسخ لم يجب
بالبا، والصواب الاول ومن المسله اوجه اصحها

يجوز فقوله والثاني يجوز والثالث يجب وقد
سبق بيان العقلي والعرفي في باب الربا ان
العرفي اجود من العقلي خلاف قول المصنف
الجزاف بكسر الجيم وضمها وفتحها هو بيع الشيء بلا
كيل ولا وزن وهو فارسي معرب قال صاحب
المحكم هو الجزافه ايضا قال الجوهري اخذته
مجازفة وجزافا القرض بفتح القاف وكسرها
ممن حكى الكسر ابن السكيت والجوهري واخذ
عن حكاية الكسائي وهو في اللغة القطع سمي هذا
قرضا لانه قطعة من مال المقرض واقرضه
يقرضه واستقرضت منه طلبت منه القرض
واقترضت منه اخذت منه القرض السفتجة
بفتح السين المهملة والتا المثناه فوق بينهما فا
ساكنه وبالجيم هي كتاب لصاحب المال الى وكيله
في بلد آخر ليدفع اليه بدله وفايدته السلامه
من خطر الطريق ومونه الحمل قوله وفيما
لا مثل يرد القيمة وقيل يرد المثال يعني المثل صوره

لا المثل الحقيقي المثلي ما كان مكيلا او موزونا و
جاز السلم فيه الرهن من اللغة الثبوت وفي
الشرع جعل عين مال وثيقة بدين يستوفى
منها حين تعذر استيفايه ممن عليه وجمع
الرهن رهان كحبل وحبال وقيل رهن
بضم الها قال الاخفش رهن جمع رهان وقال ابو
عمرو بن العلا جمع كسقف وسقف ويقال رهنت
الشيء وارهنته الاولى افصح واشهر ومنهم من
منع ارهنته ويقال رهنته الشيء وارهنته اياه
والراهن دافع الرهن والمرتهن آخذه وللشيء
رهن ورهين والانثى رهينه قوله وكل
عين صح جاز بيعها جاز رهنها وقيل ان
المدبر لا يجوز رهنه وقيل يجوز وقيل على قولين
فقوله وقيل يجوز تكرار كان الصواب حذفه
لانه قد صرح به اولا في قوله وكل عين جاز
بيعها جاز رهنها لان المدبر يجوز بيعه فيجوز
رهنه وقد ذكر المصنف مثل هذا التكرار في با

ب

الوكالة وسننبيه عليه ان شا الله تعالى قوله
والمعتق بصفة تتقدم على حلول الحق لا يجوز
رهنه وقيل فيه قول آخر انه يجوز هذه العبارة
يتكرر في الكتاب مثلها ومقتضاها ان في المسألة
طريقين احدهما لا يجوز رهنه قولا واحدا والثاني
فيه قولان احدهما يجوز والثاني لا يجوز وتقديره
قال جمهور الاصحاب لا يجوز رهنه وقال بعضهم
فيه قول آخر مع هذا القول فيصير طريقان
قوله ولا بما ينقص قيمة الرهن هو بفتح اليا
واسكان النون وضم القاف المخففة هذا هو
الفصيح وبه جا القران ويجوز ضم اليا وفتح النون
وكسر القاف المشددة وقد سبق بيان هذا
مرة وانما قصدت بتكرير الحث على حفظه
لكون الشايع على الالسنة خلافه قوله التفليس قال
الازهري هو ماخوذ من الفلوس التي اخس
الاموال كانه اذا حجر عليه منع التصرف في ماله
الا في شي تافه لا يعيش الا به وهو قوته وقوت

عياله

عياله وقيل لانه صار ماله كالفلوس لغلبته بالنسبة
الى الديون قال الازهري وافلس الرجل
اذا عدم وتفالس ادعى الافلاس قال صاحب
الحاوي هو باب التفليس والفلس وكره بعض اصحابنا
ان يقال باب الافلاس لان الافلاس يستعمل في
الاعسار بعد اليسار والتفليس يستعمل في حجر
الحاكم على المديون فكان اليق للغريم من الذي له
عليه الدين وغيره من الحقوق ويطلق في
اللغة ايضا على صاحب الحق والغرامة والغرم
والمغرم ما وجب اداوه وقد غرم الرجل و
غرمته واغرمته واصله من الغرام وهو اللازم ٤٠
ومنه قوله تعالى ان عذابها كان غراما فسمي
الغريم غريما لملازمته الدين ودوامه قوله
فان قال للغريم احلفه حلف هما لغتان احلفته
وحلفته واستحلفته بمعنى واحد قوله وخلى
سبيله هو بنصب سبيله ورفعه والسوق تونث
ويذكر قوله وله قول آخر انه بالافلاس

تحل ديونه ومثله وله قول آخر انه اذا مال
الاسير من اخذ شيئا ملكه صح لم يستعمل المصنف وله
الا في هذين الموضعين وفيه فايده لطيفه وهي
انه اذا قال وله يعلم انه قول منصوص للشافعي رض
واذا قال وفيه قول آخر احتمل ان يكون مخرجا
وان يكون منصوصا فاراد نفي الاحتمال كما قالوا
اذا قال للمبيع وفيه قول آخر كان مخرجا
واذا قال وله قول آخر كان منصوصا للشافعي
قوله يحل ديونه يعني الديون التي على المحجور
عليه قوله نقص للعين بفعل مضمون
يعني بجناية الاجنبي او البايع واما غير المضمون
كالآفة السماويه وجناية المشتري الطلع طلع
النخل وقد اطلعت النخلة اذا برز طلعها ؟
القصارة بكسر القاف يقال قصرة بقصره
بضم الصاد قصرا اذا بيضه ودقه قال الواحدي
والزجاج كلما اشتمل على شي فهو فعالة بالكسر
نحو الغشاوة والعمامة والقلادة والعصابة

دكن

... اسما الصنايع لانها تشتمل كلها ما فيها كالخياطه والقصاره وكذا ؟
وكذا ان استولى على شي فاسم ما استولى عليه
الفعاله كالخلافه والاماره الحجر المنع وهو ثلثه نبيه
انواع حجر الصبي والمبذر والمجنون لحق
انفسهم وهو مراد الباب وحجر المفلس لحق
الغرما والراهن للمرتهن والمريض للورثه
والعبد لسيده والمرتد للمسلمين العقار بفتح ؟
العين قال الاصمعي هو المنازل والارض والضيا ع
وهو ماخوذ من عقر الدار بضم العين وفتحها
وهو اصلها قال صاحب المحكم العقر و
العقار بفتح العين منهما المنزل الآجر فارسي
معرب وفيه ست لغات ذكرهن ابن الجوالي لغت
احديهن آجر بالمد وضم الجيم وتشديد الراء
والثانية كذلك لكن الراء مخففة آجور بالمد الثالثة
الرابعة باجور الخامسة آجرون السادسة
آجرون بالمد وفتح الجيم قال وحكى عن ا صح
في الواحد آجره وآجره قال والهمزة في
الآجر فا الكلمة واذا صغرت اجره فان شيت

حذفت الزياده الاولى فقلت اجيره ولا تعوض
وان شئت حذفت الاخيرة فقلت اذيجره وان
شئت عوضت فقلت اُذيجيره قولــه وعقل
المحنون هو بفتح القاف قال اهل اللغة المنع
وسمى عقل الادمى لانه يعقل صاحبه عن التورط
في المهالك اى يحبسه قال الازهرى قال ابن
الاعرابي العقل التثبت في الامور وقال اخرون
العقل هو الذى يتميز به الانسان عن سائر الحيوان
قال ثم المعقول العقل يقال ماله معقول اى
عقل قال والمعقول ايضا ما تعقله بقلبك
قال صاحب المحكم العقل ضد الحمق وجمعه
عقول وعقل يعقل عقلا كضرب يضرب ضربا
وعقل بضم القاف ايضا فهو عاقل من قوم
عقلا وعاقلة فعقله يعقله اى كان اعقل منه
وعقل الشئ فهمه وتغلب عقول فهم وتعاقل
اظهر انه عاقل وليس كذلك هذا كلام اهل
اللغه واما المتكلمون فلهم كلام طويل في حد العقل

العقل لغة

ونقسيمه

ونقسيمه من اخصره قولــه امام الحرمين في
اول الارشاد العقل علوم ضروريه والدليل على
انه من العلوم استحالة الاتصاف به مع تقدير الخلو
عن جميع العلوم قال وليس من العلوم النظريه
اذ شرط النظر تقدم العقل وليس العقل جميع العلوم
الضروريه فان الاعمى ومن لا يدرك يتصف بالعقل
مع انتفا علوم ضروريه عنه فبان بهذا ان العقل
من العلوم الضروريه وليس كلها ومذهب اصحابنا
وكثيرين ان العقل في القلب وقيل في الرأس
قولــه واونس منهما الرشد اى علم والايناس
العلم قال الازهرى اصل الايناس الابصار فهو
موضع العلم قال واصله من انسان العين وهى
الحدقه التى تبصر بها الرشد والرشد والرشاد
نقيض الغى وقيل هو اصابه الخير وقال الهروى
هو الهدى والاستقامة يقال رشد بفتح الشين
يرشد بضمها رشدا بضم الراء ورشد بكسر الشين
يرشد بفتحها رشدا بفتح الراء والشين ورشادا

صح

د

دا

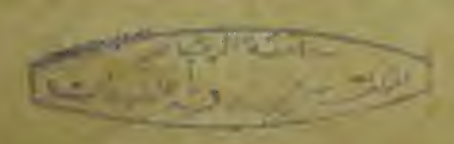
نحو راشد ورشيد وارشده غيره الى الامر
ورشده هداه واسترشده طلب منه الرشد
قوله والبلوغ من الغلام بالاحتلام يعني
انزال المني سوا كان من النوم او في اليقظة
على اي وجه كان فهذا مراد المصنف والاصحاب
والحلم داير معه وحقيقة الاحتلام نزول المني
من النوم لرويه جماع او غيره وليس البلوغ مختصا
به بل ضابطه ما ذكرنا ولو قال المصنف والبلوغ
من الغلام بالانزال او بانزال المني لكان اوضح
قوله تختبر اختبار مثله اما قبل البلوغ او
بعده قال اهل العربية يجوز ان يعطف على
اما المكسورة بأما او او فيقال قام اما زيد واما
عمرو وان شئت او عمرو ولا يجوز ان تقول
قام زيد واما عمرو ويجوز او عمرو وهذه الصيغة
تتكرر في الكتاب وقد وردت ايضا حجما السفه
ضعف العقل وسوء التصرف واصله الخفه
والحركة تسفهت الريح الشجر مالت به قال

وغيره

اهل اللغه السفيه الجاهل الذي قلت عقله
وجمعه سفها وقد سفه بكسر الفا وسفه بضمها
والمصدر السفه والسفاهة والسفاه قالوا واصله
الخفه وسمي سفيها لخفة عقله ولهذا سمى الله
تعالى النسا والصبيان في قوله تعالى ولا
تؤتوا السفها اموالكم وخفه عقلهم الانفكاك
الخلاص ملكته املكه فكا فانفك اي خلص التبذير
صرف المال في غير مصارفه المعروفة عند العقلاء
قال اهل اللغه المتبذر هو مفرق المال اسرافا
ورجل مبذر وتبذارة

كتاب الصلح

الى الاجارة الصلح والاصلاح والمصالحة والاصطلاح
قطع المنازعه ماخوذ من صلح الشي بفتح اللام
وبضمها اذا كمل وهو من خلاف الفساد يقال
صالحته مصالحة وصلاحا بكسر الصاد ذكره
وغيره قال والصلح يذكر ويؤنث وقد اصلحا
وتصالحا واصالحا مشدد الصاد قوله فان سلم له ابرم
وان لم يسلم رجع بما دفع من بيع سين سلم



وكسر اللام وفتح يا يسلم واسكان السين و
معنى انبرم لزم وتم قولـــه يشرع جناحا
هو بضم اليا اى تخرجه والجناح الخارج من الخشب
ماخوذ من جنح يجنح وتجنح بضم النون وفتحها
اذا مال واجنح لجنح واجنحه غيره المارة الطايفه
المادون اللاب معروف عربى وقال الجوالقى
معرب واصله المصيق من الجبال الجدوع الاخشاب
واحدها جدع ويجمع من القلة على اجداع الجار
والمجاور يقول جاورته مجاورة وجوارا بكسر الجيم
وضمها وتجوروا واجتوروا قولـــه تجرى على
ارضه ما هو بضم اوله ويجوز فتحه السطح
معروف وسطح كل شئ اعلاه الكوة بفتح الكاف
وتشديد الواو فتح من الحايط وجمعها كوى
بالقصر كبدره وبدر وحكى الجوهرى وغيره
لغة من المنفرد كوة بضم الكاف وجمعها كوى
كركبه وركب وهى غريبة قولـــه هوا غيره
بالمد وهو ما بين السما والارض وجمعه اهوية

كعطا

كعطا اعطيه قال اهل اللغة وكل خال هوا
وايضا هوى النفس مقصور يكتب باليا وجمعه
اهوا قولـــه كان لصاحب الدار قطعها اى
قطع الاغصان لا الشجر العلو والسفل بضم
اولهما وكسره قال صاحب المحكم السفل والسفل
والسفله بكسر السين واسكان الفا نقيض العلو
والاسفل نقيض الاعلى يكون اسما وظرفا
السقف جمعه سقوف وسقف وقد سقفت
البيت اسقفه سقفا قولـــه استهدم بفتح
التا الحوالـــة بفتح الحا وهى نقل الحق
من دمه الى ذمه مشتقه من التحويل قولـــه
خرج المبيع مستحقا اى لاحد الضمان مصدر
ضمنته اضمنه ضمانا اذا كفلته فانا ضامن وضمين
قال صاحب المحكم ضمن الشئ وضمن به ضمنا
وضمانا وضمانا وضمنه اياه كفله قالـــ اهل
اللغة يقال ضامن وضمين وكافل وكفيل و
حميل بفتح الحا المهملة وزعيم وقبيل قولـــه

قوله ويتبع به اذا اعتق هو بفتح التا المثناه فوق
المشدده اى يطالب القن بكسر القاف وهو
فى اصطلاح الفقها الرقيق الذى لم يحصل
فيه شى من اسباب العتق ومقدماته بخلاف
المكاتب والمدبر والمستولده ومن علق عتقه
بصفه واما اهل اللغه فقالوا القن عبد ملك
هو وابوه قال الجوهرى ويستوى فيه
الواحد والاثنان والجمع والمونث قال
وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنه
الدرك بفتح الدال وفتح الرا واسكانها حكاهما
الجوهرى وغيره قال الجوهرى هو التبعه
وقال المتولى سمى دركا لالتزامه الغرامه
عند ادراك المستحق عين ماله المتاع السلعه
لانه يتمتع بها اى ينتفع ويلتذ قوله
بانفات الامرين من قيمته او قدر الدين قد
سبق ان الاصوب حذف هذه الالف فى
قوله او الكفالة بفتح الكاف يقال كفله و

كفل

كفل به وكفل عنه وتكفل به قوله كالغصب
والعوارى يجوز تشديد اليا وتخفيفها
وقد سبق ايضاحه مبسوطا فى صدقه المواشى
عند ذكر البخاتى واما المغصوب فجمع غصب
وهو اسم للشى المغصوب قال الجوهرى سمى
غصب ومغصوب المحل بكسر الحا الشركة
بكسر الشين واسكان الرا والشركه بمعنى
وجمع الشركه شركا بكسر الشين وفتح الرا [illegible]
الدراهم والدنانير خاصه شركه العنان بكسر
العين قال الفرا وابن قتيبه وغيرهما هى
مشتقه من قولك عن الشى يعن ويعن اذا
عرض كانه عن لهما اى عرض هذا المال
فاشتركا فيه قال الازهرى قيل سميت بذلك
لان كل واحد عان صاحبه اى عارضه بمال
مثل ماله وعمل مثل عمله شركه المفاوضه قال
ابن قتيبه سميت بذلك من قولهم تفاوض
الرجلان فى الحديث اذا شرعا فيه جميعا و

[illegible]

وقيل من قولهم قوم فوضى اى مستوون ق
قوله يتشربان بوجهيهما اى بجاههما
الوكالة بفتح الكاف وكسرها التفويض يقال
وكله اى فوض اليه ووكلت امرى الى فلان
فوضته اليه واكتفيت به ويقع الوكالة ايضا
على الحفظ قوله وما جاز التوكيل فيه جاز
مع حضور الموكل ومع غيبته وقيل لا يجوز
فى استيفاء القصاص وحد القذف مع غيبة
الموكل وقيل يجوز وقيل فيه قولان
فقوله وقيل يجوز مكرر لا يصح ذكره هنا
فانه مفهوم صريحا من قوله وما جاز التوكيل
فيه جاز مع حضور الموكل ومع غيبته
الكثرة بفتح الكاف وحكى كسرها قوله
ويجوز ان يبيع من ابنه ومكاتبه يعنى ابنه
البالغ العاقل الرشيد قوله وانقد
الالف فيه اى ادفعه ثمنا الجعل بضم
الجيم ما يجعل للعامل عوضا قوله قضاه

بمحضر من الموكل كذا ضبطناه بفتح الميم وفى اكثر
النسخ بحضره بفتح الحا وضمها وكسرها ثلث
لغات مشهورات وكلاهما صحيح قوله
احتمل ان ينعزل واحتمل ان لا ينعزل هما
وجهان مشهوران **الوديعة** ماخوذه
من ودع الشئ يدع اذا سكن واستقر كانها
مستقره ساكنة عند المودع قال الازهرى
قال ابو عبيد قال الكسائى يقال اودعته
دفعت اليه وديعة واودعته قبلت وديعة
قال الازهرى الاول معروف والثانى غير
معروف الحرز الموضع الحصين هذا اصله
فى اللغة قوله لا تقفل عليهما هو بضم التا
وكسر الفا يقال اقفل يقفل قوله ارقد
عليها هو بضم القاف قال اهل اللغة رقد
يرقد رقدا ورقودا ورقادا اذا نام فهو راقد
وهم رقود وهى راقده والرقده النومه
وارقده انامه والمرقد المضجع والمرقد دواء

معروف بر قدمت شربه قوله اربطها
من بكسر البا على المشهور وحكى الجوهري
عن الاخفش ضمها ربط يربط ويربط ربطا
اى شد الكم معروف جمعه اكمام وكممة
بكسر الكاف وفتح الميم الجيب من جاب يجوب
اذا قطع يقال جبت القميص اجوبه واجيبه
اى قورت جيبه قوله فلم يعلفها يقال
علفت الدابة اعلفها بكسر اللام علفا
باسكان اللام والعلف بفتح اللام من الشعير
والتبن مما ياكله قوله فان احدث له
استيمانا اى جدد ايداعا وامانة مستانفة
العارية مشددة اليا على المشهور و
حكى الخطابي في غريب الحديث من العلما
تخفيفها وجمعها العواري مشدد ومخفف
وقد سبق ايضاحه في صدقة المواشي
قال الازهري مشتقة من عار الرجل
اذا جا وذهب ومنه قيل للغلام الخفيف

عيار لخفته في بطالته وكثرة ذهابه ومجيئه قال
وانما شددوها لانهم نسبوها الى العارة تقا
اعرته المتاع اعارة وعارة فالاعارة مصدر و
العارة الاسم كما يقال اجبته اجابة وجابة
واطعته اطاعة وطاعة وقال الجوهري
كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب
وقيل مشتقة من التعاور من قول العرب
اعتوروا الشي وتعاوروه وتعوروه اى تداولوه
ويقال اعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره و
حقيقة العارية الشرعية اباحة الانتفاع
بما يحل الانتفاع به مع بقا عينه قوله يكره
اعارة الجارية الشابة من غير ذي رحم محرم
صوابه من غير امراة ومحرم ليدخل المراة
والمحرم بمصاهرة او رضاع فانه لا كراهة فيهما
قوله يستعار للغراس تقديره ليغرس
الغراس قال اهل اللغة غرست الشجر اغرسها
بكسر الرا غرسا واما الغراس فاسم للاغصان

التي يغرس ويطلق ايضا على وقت للغرس
وكلام المصنف صحيح على ما ذكرنا ولو قال للغرس
لكان اخصر واحسن التفصيل اي المفصل
وهو المقطوع قوله التفريج لفظه مولد ٩
لعلها من انفراج الغم اي انكشافه البذر بمعنى
المبذور من بذرت اذا فرقت قوله ليرهنه من
بفتح اليا ويجوز ضمها كما سبق في بابه **الغصب**
مصدر غصبته اغصبه بكسر الصاد غصبا فهو
واغتصبته وغصبه على الشيء وغصبه منه
واغتصبه والشيء مغصوب وغصب حكاه
الجوهري وقول الفقها غصب منه ذكرنا فيما
سبق وتاولناه قال اهل اللغة الغصب اخذ
الشيء ظلما وفي الشرع هو الاستيلا على حق
الغير عدوانا ولا يصح قول من قال على مال
الغير لانه يخرج منه الكلب والسرجين و
جلد الميتة وخمر الذمي والمنافع والحقوق
والاختصاص السفينه واحده السفن والسفين

قال

٦٩

قال ابن دريد هي فعيلة بمعنى فاعلة لانها
تسفن الماء اي تقشره اللجه واللج معظم الماء
ومنه قوله تعالى في لجي الساج بسين مهمله
وتخفيف الجيم نوع من الخشب قوله عنق
بكسر الفا التادية مصدر ادى دينه تودية
تادية والاسم الادا قوله غصب زوجي
خف يعني فردين قال عندي زوجا خف و
زوجا نعال وزوجا حمام لذكر وانثى وكذا كل
فردين لا يصلح احدهما الا بالاخر قوله وجب
عليه الفساد من الثاني كذا وقع في بعض
النسخ وفي بعضها الباقي بالبا الموحده والقا
وكلاهما صحيح والاول احسن اي في ثاني الحال
قوله ثم هزل هو بضم الها وكسر الزا انهال
هزلت الدابه تهزل مثل لقيت تعلق هزا
بضم الها وهي مهزوله و[illegible] التقا هنا الكضيبا
ضبا الشيرج بفتح الرا ليس عربيا الزيت السقا
وجمعه في القلة ازقاق ومن الكثرة زقاق

لا

ورُمّان بضم الراء كذيب وذياب ودوبان و
الاسراف مجاوزة الحد الاجيج تلهب النار وقد
اججت تؤجج اجيجا واججتها فتاججت الصليب يجمع
على صلب وصلبان وثوب مصلب عليه نقش
كالصليب المزمار بكسر الميم احد المزامير وزمر
يزمر ويزمر زمرا فهو زمار قال الجوهري
ولا يكاد يقال زامر قال والمراة زامرة والانثى
زمارة ويقال للمزمار مزمور بفتح الميم وضمها وبالوجهين
ضبطناه في الحديث الصحيح ❁ **الشفعة** من
شفعت الشي اذا ضممته وثنيته ومنه شفع
الاذان وسميت شفعة لضم نصيب الى نصيب
قوله لا تجب الشفعة الا في جزء وان لا
يثبت الجزء يقع على القليل والكثير المشاع
والشايع والشاع من غير المقسوم قال الازهري
من قولهم شاع اللبن في الما اذا تفرق فيه
ولم يتميز لان سهمه متفرق في الجملة المشتركة
العقار سبق بيانه في الحجر الرحى مقصورة

مؤنثة تكتب بالياء والالف وتثنيتها رحيان
ورحوان وجمعها ارحاء وجمع الارحاء ارحية
قال ابن الاعرابي ومن العرب من يقول
ارحيا مصروف كما يقول في حي احيا ورحيت
الرحا ورحوتها اذا ادرتها قوله وما ملكه
بشركة الوقف لا يستحق فيه هذه العبارة عسرة
ومراده اذا كان عقارا نصفه وقف ونصفه
طلق فبيع الطلق لا شفعة للموقوف عليه و
كان الاجود ان يقول ولا شفعة للموقوف عليه
الشقص بكسر الشين قال اهل اللغة هو
القطعة من الارض والطايفة من الشي
والشقيص الشريك يقال هو شقيصي اي
شريكي قوله وان دل في البيع اي صار
دالا قوله وعهدته عليه معناه ان
خرج مستحقا رجع الشفيع بالثمن على المشتري
قوله وقيل تحالفا لم يبين ولا اجملنا كلا
معناه يحلف الشفيع ان الثمن كذا وياخذ به

القراض بكسر القاف مشتق من القرض وهو
القطع سمي بذلك لان المالك قطع للعامل قطعة
من ماله يتصرف فيها وقطعة من الربح ويسمى القراض
مضاربة لان العامل يضرب به في الارض للاتجار
يقال ضرب في الارض اي سافر قال الازهري
اهل الحجاز يسمونه قراضا واهل العراق مضاربة
قوله فهو ابضاع بكسر الهمزة اي يسمى بضاعة
للمالك ربحها والعامل وكيل متبرع قال اهل اللغة
البضاعة طايفة من المال يبعثها للتجارة يقال
ابضعت واستبضعته اي جعلته بضاعة العرض
غير الدراهم والدنانير قوله يتقاضاه اي يطلب
قضاه واستيفاه قوله لينض هو بكسر النون
اي ليصير ناضا حاصلا الدعوة الضيافة بفتح الدال
عند جمهور العرب وتيم الرباب بكسر الدال يكسرها
وذكرها قطرب بالضم وغلطوه **المساقاة** من السقي
لان العامل يسقي الشجر لانه اهم امورهم لا سيما
بالحجاز قوله وجوز على الكرم يعني العنب

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نهي
عن تسمية العنب
رو

كرما وكان ينبغي للمصنف ان لا يذكر لفظ الكرم بل
يقول العنب كما قاله الشافعي في المختصر فقال
وان ساقى على النخل والعنب جاز الودي بكسر
الدال المهملة وتشديد الياء صغار النخل ويسمى
ايضا الفسيل المستزاد الزيادة التلقيح وضع
شيء من طلع الذكور في طلع الاناث صرف
الجريد هو بفتح الصاد المهملة واسكان الراء وتعا
فيه تصحيف وهي عبارة الشافعي والاكثرين و
الجريد سعف النخل الواحد جريدة وذكر
الازهري والاصحاب في معنى التصريف شيئين
احدهما انه قطع ما يضر تركه يابسا وغير يابس
والثاني ردها عن وجوه العناقيد وتسويه
العناقيد بينها لتصيبها الشمس وليتيسر قطعها
عند الادراك الاجاجين ما حول المغارس محوط
عليها تشبه الاجانة التي يغسل فيها الانهار
جمع نهر بفتح الهاء واسكانها ويجمع ايضا على نهر
بضمتين مشتق من انهرت الدم وغيره اي اسكبته

الدولاب فارسي معرب بضم الدال وفتحها
المزارعة هي المعاملة على الارض ببعض
ما يخرج من زرعها والبذر من مالك الارض
والمخابرة مثلها الا ان البذر من العامل وقيل
هما بمعنى والصحيح الاول وبه قال الجمهور و
هو ظاهر نص الشافعي رضي الله عنه واما
قول صاحب البيان ان اكثر الاصحاب قالوا
هما بمعنى فمردود نبهت عليه لئلا يغتر به

باب الاجارة

الاجارة بكسر الهمزة هذا هو المشهور وحكى الرافعي
ان الحيان حكى في الشامل فيها ايضا ضم
الهمزة قال اهل اللغة اصل الاجر الثواب
يقال اجرت فلانا من عمله كذا اي اثبته و
الله ياجر العبد اي يثيبه والمستاجر يثيب
الموجر عوضا بدل المنافع قال الواحدي
قال المبرد يقال اجرت داري ومملوكي
غير ممدود واجرت ممدود قال المبرد

والاول

والاول اكثر وقال الاخفش من العرب
من يقول اجرت غلامي اجرا فهو ماجور و
اجرته ايجارا فهو موجر واجرته على فاعله
فهو مواجر الكرا ممدود واكريت الدار فهي
مكراة والبيت مكرا والكري واستكريت وتكاريت
بمعنى وصاحب الدار مكري ومكار ومنه المكاري
ودابة المكاري بالتخفيف واذا اضفته اليك قلت
هذا مكاري بفتح الياء المشددة وهذا مكاريي
مثله وهذان مكارياي بتخفيف الياء وفتحها
وكذا القول في الناصي والرامي ونحوهما و
المكتري المستاجر والمكري يطلق عليهما جميعا
قوله ويصح على كل منفعة مباحة اراد
بالمباحة التي ليست معصية وحقيقة المباح
عند الاصوليين ما استوى طرفاه من افعال
المكلفين وقولنا من افعال المكلفين احتراز من
افعال الله تعالى وافعال الساهي والنايم و
الصبي والمجنون والبهيمة فكل هذه مستوية

الطرفين ولانهم جاحه لان الاباحة حكم شرعي
وهو الاذن للمكلف في الفعل فهذا معناه في
الاصول واما الفقها فيطلقونه غالبا على ما ليس سواء
كان واجبا او مندوبا او مستوى الطرفين و هو
مراد المصنف هنا الغنا بكسر الغين وبالمد ولا
يكتب الا بالالف والغني بالمال مقصور يكتب بالياء
الحمولة هنا بضم الحاء وهي الاحمال واما الحموله بالفتح
فهي الابل التي تحمل الاحمال المد بفتح الميم وتشديد
الدال واصله السيل ومد البصرة وجزرها معروف
البصرة بفتح الباء وكسرها وضمها ثلث لغات حكا
من الازهري المشهور الفتح والنسبة بصري
بالفتح والكسر ويقال لها البصيرة بضم الباء وفتح
الصاد على التصغير ويقال تدمر والمؤتفكة
قال السمعاني يقال لها قبة الاسلام وخزانة
العرب بناها عتبة بن غزوان في زمن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة
وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ولم يعبد صنم

فقط

قط من ارضها وهي داخلة في حد سواد العراق
وليس لها حكمه لانها احدثت بعد فتحه ووقفه
قوله وان كان بمصر لم يجز حتى تزد في الارض
بالنيابة يعني زيادة النيل للجيد ترك صاحب ؟
مصر به حاء العشرات ويجوز ضمها المحمل بفتح
الميم الاولى وكسر الثانية كالمجلس كذا ضبطه الجو
وغيره وقال غيره بكسر الاولى وفتح الثانية
هو مركب يركب عليه على البعير الطعمة بضم الطا
هو الاطعام الكسوة بكسر الكاف وضمها وجمعها
كسى وكسى وكسوة ثوبا فالكسى فهو كاس مثل
كساه وكسوه كاسيات الجراف سبق ضبطه
في السلم المفتاح بكسر الميم وهو مفتاح الباب
وكل مستغلق وجمعه مفاتيح ومفاتح قال
الجوهري قال الاخفش هو كالاماني والاماني
الزمام بكسر الزاء اصله الخيط الذي يشد في البرة
بضم الموحدة وتخفيف الراء وقد يسمى المقود بكسر
الميم هو الرسن زماما وهو مراد المصنف هنا

مهى

الحزام بكسر الحا جمعه حُزُم الفعل حزمت
الدابة احزمها حزما القتب بفتح القاف والتا
جمعه اقتاب الدلو قال ابن السكيت الغالب
عليها التانيث وقد تذكر وتصغيرها دليه وجمع
القله ادل وفي الكثرة دلا ودلى بضم الدال
وكسر اللام وتشديد اليا وادليت الدلو اى ارسلتها
الغطا بكسر الغين واحد جمعه اغطيه وهو ما
يغطى الشى تقال غطيته بتشديد الطا تغطيه
وحكى الجوهرى ايضًا غطيته غطا بالتخفيف
وانشد فيه

ومنه قولهم غطا الليل يغطو ويغطى اى اظلم
الكسح الكنس البيت فتنشه سموره وتخفف تركه
وجمع القلة ابوب كافلس واباب باسكان البا و
بعدها همزه ومن العرب من يقلب الهمزه
فيقول اباب لمداوله وفتح البا والكثير للبيان
بكسر البا وبعدها همزه البالوعه والبلوعه
تقب فى وسط الدار ينصرف فيه الاوساخ

الاشاله

الاشاله الرفع تقول اشلته اشيله بضم الهمزه
اشاله كاقمته اقيمه اقامه وانشال هو قال
الجوهرى ويقال ايضا شلته اشوله شولا اى
رفعته قوله وابراك البعير قال اهل اللغه
تقال برك البعير يبرك بضم الرا بركا اى
استناخ وابركته انا فبرك قال ابن فارس
هو مشتق من البرك بفتح البا واسكان الرا
وهو الصدر لانه يضع صدره على الارض واصل
هذه الكلمة من الثبوت المكان والمكانه بفتح
الميم الموضع قال الله تعالى ولو
نشا لمسخناهم على مكانتهم قال اهل العربيه
والميم زائدة وهو مشتق من كان يكون
قوله فهو كالمبيع اذا اتلف هكذا صوابه
اتلف بالالف وكذا ضبطناه عن نسخة المصنف
ووقع فى كثير من النسخ او اكثرها تلف بحذفها
وهو خطا يتغير به حكم المسلة فاحذره
البقا بالمعصلد بقى يبقى بقاء قوله

انفسخ بمضي الوقت حالا فحالا مر بتخفيف اللام
اي لحظة لحظة و معناه كلما مضت لحظة
انفسخ فيها لتعذر العمل فيها الاجير المشترك
هو الذي يلتزم العمل فيها في ذمته كعادة
الخياطين والصواغين وغيرهم فاذا التزم
له امكنه ان يلتزم لاخر مثل ذلك فكانه
مشترك بين الناس واما المنفرد فهو الذي
اجر نفسه مدة معينة ولا يمكنه التزام مثله
في تلك المدة قوله اقل الامرين من اجرته
او نفقته سبق ان الاجود حذف هذه الالف
في او وانما كررت ذكره لينتبه للفقيه ود
وجهه اغنيه وتقتبس النبا البستة قال
الجوالقي قيل هو فارسي معرب وقيل عربي
مشتق من الفتق وهو الضم او الجمع الجعاله
بكسر الجيم المسابقة مصدر سابقه مسابقة قال
الازهري للنضال في الرمي والرهان في الخيل
والسباق يكون فيهما الرانات كالمزاريق النشاب

يرمي به

يرمي به عن القسي الفارسية والنبل عن العربية
حكاه الازهري الزرازب بفتح الزايين وبالموحدة
المكررتين سفن صغار دقاق واحدها زرزب
بفتح الزايين واسكان الراء بينهما البرذون ابواه عجميان
والعتيق ابواه عربيان والهجين ابوه عربي وامه
عجمية والمقرف بضم الميم واسكان القاف وكسر
الراء وبالفا ابوه عجمي وامه عربية ويكون ذلك من
الناس والخيل السبق بفتح الباء اي المجعول
للسابق والسبق بالاسكان مصدر سبقه سبقا
المحلل سمي به لان العوض صار حلالا به الكفي
بفتح الكاف وكسر الفا مهموز ممدود هو المكافي
المماثل النظير ويقال فيه الكف والكفو بالضم
والمد على فعول والمصدر الكفاه بالفتح والمد
قوله للسابق عشرة وللمصلي تسعة وللمجلي
ثمانية هكذا وقع في اكثر النسخ ووقع فيما ضبطنا
عن نسخة المصنف للمجلي تسعة ثمانية وكلا
خلاف المعروف في اللغة وفي كتب الفقه فا

المرجود لجميعهم ان المجلي هو السابق والثاني هو
المصلي والثالث التالي والرابع البارع والخامس
المرتاح والسادس الحظي والسابع العاطف والثامن
المؤمل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت بالتخفيف
والتشديد والذي يجي في الآخر فسكل بكسر
الفاء والكاف وربما قدم بعض هولاء على بعض
فيما بعد الثاني ولا خلاف في المجلي هو الاول
والمصلي هو الثاني ولكن لا يختلف حكم المسلة
بالمخالفة في الاسم قوله والسبق في الخيل
ان يسبق احدهما بجزء من الراس من الاذن
وغيره هكذا ضبطناه عن نسخه المصنف ويقع
في كثير من النسخ خلافه وقد ينكر على المصنف
كونه جعل الاذن من الراس والاذن من الوجه و
يجاب عنه بانه جعلها من الراس هنا مجازا للمجاورة
وكونها في تدوير الراس ثم انه ينكر على المصنف
شي اخر وهو انه جعل الاعتبار بالراس والاذن
وهذا خلاف ما نص عليه للشافعي والمصنف

ان صح

في المهذب

في المهذب وساير الاصحاب ان الاعتبار بالعنق
لا بالراس والكاهل بكسر الهاء مجتمع الكتفين والرشق
بكسر الراء هو الوجه من السهام كذا اطلقه ابو عبيد
وغيره من ائمة اللغة قال الازهري هو ما بين العشرين
الى الثلاثين يرمي بها رجل او رجلان يتسابقان
قال والرشق بالفتح مصدر رشقته برشقه رشقا
اي رماه المدى مقصور يكتب بالياء هو الغاية
للغرض بفتح الراء قال الازهري الهدف ما رفع
وبني من الارض والقرطاس ما وضع في الهدف
ليرمى والغرض ما نصب في الهواء قال ويسمى القرطاس
هدفا وغرضا على الاستعارة السمك بفتح السين الغلظ
الارتفاع اذا كان منصوبا في الارض يعرف قدر
ارتفاعه عنها الانخفاض اذا كان معلقا في الهواء
يعرف قدر انخفاضه وهو نزوله وقربه من الارض
المحاطه بتشديد الطاء قوله والمحاطة المحاطة
ان يحط [illegible] اصابته من عدد الآخر فيفضل له عدد
معلوم [illegible] عليه فيفضله به هذه العبارة

مما يستشكل وليست شديدة الاشكال وشرحها
ان لفظة من بمعنى عوض كما في قوله تعالى
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة اي بدل الآخرة
وعوضها وقال تعالى فمن عفي له من اخيه
شيء اي بدل اخيه وقال تعالى ولو نشا
لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون اي بدلكم
ومنه قولهم عوضت فلانا من دراهمه ثوبا اي
بدلها هذا ذكره الازهري ومعنى كلام المصنف الحاطة
ان يحط اي يسقط الذي يماصابه من اصاباته مثل
عدد اصابات الآخر مثاله قالا يرمي كل واحد
عشرين سهما وتضم الاصابات بعضها الى بعض
فمن فضل له خمسة فقد انتضل قوله
فينضله بضم الضاد تقال نضله ينضله اي غلبه
قوله فينضل صاحبه برفع ينضل قوله
على ان يستو فيا جميعا فيرميان معا هكذا في
من النسخ فيرميان بالفاء والوجه حذفها لانه
معطوف على يستو فيا قوله وان يكون صفة

الرمي الرمي معلومة كان الاولى ان يقول صفة
الاصابة لان الاشيا المذكورة صفة الاصابة لا
للرمي لكنها من توابع الرمي ومتعلقاته فاطلق
عليها اسمه مجازا القرع بفتح القاف واسكان
الرا، الخزق بفتح الخا المعجمة واسكان الرا الخسق
بفتح الخا المعجمة واسكان السين المهملة المرق بفتح
الميم واسكان الرا، الخرم بفتح الخا المعجمة واسكان
الرا، الشن بفتح الشين هو الغرض واصله
الجلد البالي وجمعه شنان ككلب وكلاب قوله
يخدش بكسر الدال قوله او يستغرق فيها المدة
يعني مد القوس كثيرا حتى خرج السهم من
الجانب الآخر ويسقط قوله والموضع من صلابة
الغرض وفي بعض النسخ فيه صلابة الغرض
وكلاهما صحيح ومعناه صلابته كصلابة الغرض قوله
ازدلف اي انتقل ووثب قوله وان شرطا
الرمي عن القسي العربية او الفارسية او احدهما
يرمي عن العربية والآخر عن الفارسية هكذا ضبطناه

عن نسخة المصنف عن القسي بحرف عن
في المواضع الثلثه ويقع في اكثر النسخ بالقسي
بالبا، والاول الصواب قال ابن السكيت وغيره
من اهل اللغه يقال رميت عن القسي ورميت
عليها فلا يقال رميت بها قوله وان تلف
القوس ابدلت كذا ضبطناه عن نسخه المصنف
بحذف التا من تلف وهو جايز وباثباتها في ابدلت
وهو لازم اذا اثنا القوس وهو المشهور كما سبق
قوله جاز قطع الرمي باجره **الموات** د
الموات بفتح الميم والواو والميتة والمبتة الارض
التي لم تمطر ولم يصبها ماء قال الازهري و
غيره وكل شي من متاع الارض لا روح فيه
يقال له موات وما فيه روح حيوان قوله
يبني ويشق هو بفتح اليا واسكان الشين وضم
القاف قال اهل اللغه يقال شققته يشقه
شقا كقتله يقتله قتلا المبدعة بفتح الدال و
فيها حكاهما ابن السكيت واخرون واقتصر الاكثرون

يعني

على المنخ

على الفتح ويقال ايضا مزدرع ومعناه موضع
الزرع الكلا مقصور مهموز سبق بيانه والفرق
بينه وبين الحشيش في كفاره الاحرام قوله
ينبع بضم اليا وفتحها وكسرها يقال نبع ينبع
ونبوعا ونبعانا الماء تفجر من الحجر وهو المنبع لانه
يمنع غيره منه قوله احق اي مستوعب الحق
وسبق بيان معنى احق في صفه الايمه قوله
قام مقامه بفتح الميم واقمته مقامه بالضم قوله
ولو اقطع مواتا قال اهل اللغه استقطعت
الامام قطيعة اي سالته اياها فاقطعني اي
اذن لي فيها واعطانيها وسميت قطيعه لانه
اقتطعها من جمله الارضين الشوارع جمع شارع
هو الطريق الكبير الرحاب بكسر الرا جمع
رحبه وهي المكان المتسع والرحبة بفتح الحا
جمعها رحاب ورحبات ورحب بفتح الرا والحا
وقال ابن مكي الصواب رحبه باسكان الحا ولبس كلا
قال قوله وما بين العامر من الشوارع والرحاب

ومقاعد الاسواق لا يجوز تملكها بالاحيا ولا يجوز
منها البنا ولا البيع ولا الشرى معناه لا يجوز
بيعها نفسها ولو اقتصر على قوله لا يجوز تملكها
بالاحيا لحصل الغرض ولكنه اراد نفي توهم جواز
بيعها لا الاحيا والشرا منه قوله ما لم يضر بالمارة
هو بضم اليا وكسر الضاد ويقال ضره يضره بفتح
اليا وضم الضاد واضر به يضر بضم اليا وكسر
الضاد لغتان التماش معروف وهو من قمشت الشى
وقمشته بالتشديد ايضا اى جمعته من هنا وهنا
قوله وان طال مقامه هو بضم الميم اى اقامته
والمقام بالفتح موضع الاقامة والنيل بفتح النون
العطا والمراد هنا المستخرج من المعدن النفط
بكسر النون وفتحها المومياء بضم الميم الاولى وكسر الثانية
ممدود البرام بكسر البا جمع برمة بضمها المدر
بفتح الميم والدال وهو الطين الشديد الصلب
اللؤلؤ معروف وفيه اربع لغات قرى بهن في
السبع لؤلؤ بهمزتين ولولو بغير همز وبهمزة اوله دون

ثانيه

ثانيه وعكسه قال جمهور اهل اللغة اللولو الكبار
والمرجان الصغار وقيل عكسه الصدف غشا
الدر واحدته صدفة الساحل معروف جمعه
سواحل قال ابن دريد هو مقلوب لان الما سحله اى قشره الحمى الممنوع يقال احميته
احميه اى منعته ودفعت عنه قال الجوهرى
يقال احميته جعلته حمى قال وسمع الكسائى
فى تثنيته حموان والوجه حميان قال ابن فارس
قال ابو زيد حميت مكان كذا فهو حمى لا يقرب
فاذا امتنع منه وحذر قيل احميته النعم الابل
والبقر والغنم وهو اسم جنس وجمعه انعام ونقل
الواحدى اجماع اهل اللغة على هذا كله الاموال
الحشرية بفتح الحا واسكان الشين اى المحشورة
وهى المجموعة للمسلمين ومصالحهم يقال حشرته احشره
واحشره فانا حاشر وهو محشور النجعة بضم
النون والانتجاع هو الذهاب للانتفاع بالكلا
وغيره كتاب اللقطة الى النكاح

اللقطة الشيء الملتقط وهي بفتح القاف على المشهور
وقال الخليل باسكانها وقال الازهري قالها
الخليل بالاسكان والذي سمع من العرب واجمع
عليه اهل اللغة ورواة الاخبار فتحها قال وكذا
قاله الاصمعي والفراء وابن الاعرابي ويقال لها
ايضا اللقاطة بالضم ولقط بفتح اللام والقاف بلا ها
قوله ثم ليعرف وعاها هو بفتح الياء واسكان
العين اي يتعرفه فيعرفه ليعلم صفة واصفها
من لذبه الوعاء والوكاء ممدودان بكسر الواو فيهما
والوكاء الخيط الذي يشد به الصرة وغيرها العفاص
قال الخطابي اصله الجلد الذي يلبس راس القارورة
وقال المصنف في المهذب والجمهور العفاص الوعاء
وكلاهما صحيح ويتعين حمل كلام المصنف هنا على
الاول لانه جمع بين الوعاء والعفاص [illegible]
بالمعنى المناوبة الضالة قال الازهري وغيره
لا يقع الا على الحيوان يقال ضل البعير والانسان
وغيرهما من الحيوان وهي الضوال قال الازهري

وان

بفتح م

واما الامتعة فتسمى لقطة ولا تسمى ضالة المهلكة
بفتح اللام وكسرها موضع خوف الهلاك والمراد
هنا البرية مطلقا وهي ما سوى القرى العربية
لا [illegible] اي تدق ولم فعيله بمعنى مفعوله هي سنة
اللقيط بمعنى الملقوط المنبوذ المطروح الظاعن
المساس القافة بتخفيف الفا وسنوضحه من باب
ما يلحق من النسب ان شاء الله تعالى المعنوه نوع
من الجانبين وسبق بيان اسمائه قوله وصف
الكتب يعني تكلم به وتدين به وانتحله **الوقف**
والتحبيس والتسبيل بمعنى قال الازهري
يقال حبست الارض ووقفتها وحبست الشي
لستعمالا قال اهل اللغة يقال وقفت الارض
وغيرها اقفها وقفا هذه اللغة الفصيحة المشهورة
وقال الجوهري وغيره ويقال اوقفتها في لغة
رديئة قال وليس في الكلام اوقفت الا حرف
واحدا وقفت عن الامر الذي كنت فيه قال
ابو عمرو وكل شي امسكت عنه تقول فيه اوقفت

قال الكسائي قال ما اذنتك هنا اي ما صيرتك
الى الوقوف قال الشافعي رحمه الله لم يحبس اهل
الجاهلية فيما علمته دارا ولا ارضا تبررا
وانما حبس اهل الاسلام قال اصحابنا الوقف
تحبيس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه و
ينقطع تصرف الواقف وغيره في رقبته يصرف
في جهة خير تقربا الى الله تعالى قوله
الوقف قربة مندوب اليها وجوابه من وجهين
احدهما انه احتراز من القربة الواجبة فالقربة
ضربان واجبة ومندوبة الثاني ان القرب
قسمان منه ما فيه ندب خاص من حيث هو
كالوقف والعتق وصلة الرحم وغيرها ومنه
ما ليس فيه ندب خاص بل علم من عموم قوله تعالى
وافعلوا الخير فبين ان الوقف من الاول عملا
الكد من الثاني الاثاث بفتح الهمزة متاع البيت
ونحوه قال الفرا لا واحد له من لفظه وقال
ابو زيد الاثاث يقع على المال اجمع من الابل و

البقر

والبقر والغنم ومتاع البيت واحدته اثاثة مو
و لا يجوز الا على معروف وبر المعروف الاحسان
والبر اسم جامع للخير واصله الطاعة فهو اعم من
المعروف قوله او يقترن به ما يقتضي الرأي
قوله وينتقل الملك في الرقبة بالوقف عن
الواقف في ظاهر المذهب فقيل ينتقل الى الله
تعالى هكذا ضبطناه عن نسخة فقيل بالفاء
ووقع في اكثر النسخ بالواو والصواب الاول وبه
ينتظم الكلام قوله وتتبع الغلة على شرط الواقف
من الاثرة والتقديم والتاخير والجمع والترتيب
واخراج من شاء بصفة وادخاله بصفة
الاثرة بفتح الهمزة والثاء وبضم الهمزة و
كسرها مع اسكان الثاء وهي الانفراد بالشيء
المشترك هذا اصلها ومثاله هنا وقفت على
اولادي بشرط انه ان كان فيهم عالم اختص
بالجميع او جعل له نصيبان قال التقديم
والتاخير ان يقول بشرط ان يقدم الاورع

منهم بكذا فان فضل شيء كان للآخرين مثال
الجمع وقفت على اولادي واولاد اولادي مثال
للترتيب وقفت على اولادي ثم على اولاد اولادي
مثال الاخراج بصفة والادخال بصفة وقفت على
بناتي فمن تزوجت منهن سقط نصيبها فان
طلقت عاد نصيبها للقبيلة بنو الاب قال الجوهري
في الاحكام السلطانية انساب العرب ست مراتب
تجمع انسابهم وهي شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن
ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب النسب الابعد كعدنان
سمي شعبا لان القبائل منه تشعبت ثم القبيلة
وهي ما انقسمت فيه انساب الشعب كربيعة و
مضر سميت قبيلة لتقابل الانساب فيها ثم
العمارة وهي لما انقسمت فيه انساب القبيلة
كقريش وكنانة ثم البطن وهو ما انقسمت فيه
انساب العمارة كبني عبد مناف وبني مخزوم
ثم الفخذ وهو ما انقسمت فيه انساب البطن كبني
هاشم وبني امية ثم الفصيلة وهي ما انقسمت فيه

انساب

انساب الفخذ كبني العباس وبني ابي طالب فالفخذ
تجمع الفصائل والبطن تجمع الافخاذ والعمارة تجمع
البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب تجمع
القبائل فاذا تباعدت الانساب صارت القبائل
شعوبا والعمائر قبائل وزاد غيره العشيرة قبل
الفصيلة المولى من اعلى المنعم بالعتق والمولى
من اسفل المنعم عليه بالعتق **الهبة** والهدية
وصدقة التطوع انواع من البر متقاربة يجمعها
تمليك عين بلا عوض فان تمحض فيها طلب التقرب
الى الله تعالى باعطاء محتاج فهي صدقة وان
حملت الى مكان المهدى اليه اعظاما واكراما وتوددا
فهي هدية والا فهبة فكل هدية وصدقة تطوع
هبة ولا ينعكس هذا مختصر ما ذكره اصحابنا في حدودها
قال اهل اللغة يقال وهبت له شيئا وهبا و
وهبا باسكان الهاء وفتحها وهبة والاسم الموهب
والموهبة بكسر الهاء فيهما والاتهاب قبول الهبة
والاستيهاب سؤالها وتواهب ووهابة كثير الهبة

وقولهم وهب منه ثوبًا فقد سبق بيان جوازه
وان الاجود حذف لفظة من العمرى مأخوذ
من العمر والرقبى من المراقبة كان كل واحد
يراقب موت صاحبه ويقال عمر بضم العين والميم
وعمر بضم العين واسكان الميم وعمر بفتح العين
قوله ويكون للمعمر في حياته فاذا مات
رجعت الى المعمر هو بفتح ميم الاول وكسر ميم الثاني
للثواب العوض واصله من ثاب اذا رجع فكان
شيئا يرجع الى المثاب مثل ما دفع ٥ **الوصية**
قال الازهري هي من وصيت الشيء اصيه
اذا وصلته وسميت لانه وصل ما كان في حياته
بما بعده يقال وصى واوصى ايضا والاسم الوصية
والوصاة البرسام والعته نوعان من اختلال
العقل قال الجواليقي البرسام معرب قوله
وله ان يوكل فيما لا يتولى مثله بنفسه ممن ينصب
مثله ويجوز رفعه والكنيسة معبد النصارى
المحاباة في البيع مع بغير ثمن وهي للبيع بدون

ثمن

ثمن المثل وحابيته محاباة قوله فطالب الورثة
هو بالرفع اي طالبه الورثة بالقبول والرد قوله
وان رد بعد القبول وقبل القبض فقد قيل تبطل
هو بالتاء المثناة فوق اي تبطل الوصية المرض
المخوف والمخيف هو الذي يخاف فيه الموت لكثرة
من يموت به فمن قال مخوف قال لانه يخاف
فيه الموت ومن قال مخيف لانه يخيف من رآه
الرعاف خروج الدم من الانف بكثرة يقال رعف
بفتح العين يرعف بضمها ويرعف بفتحها ورعف
بضمها لغة قليلة ردية الزحير والزحار بضم الزاي
في الثاني استطلاق البطن مع التنفس وزحر
يزحر بفتح الحاء وكسرها قوله جزء واثلثه
هو بتشديد الزاي المكسورة وتخفيفها من مهموز
حكاهما ابن السكيت وآخرون البنادق جمع بندقة
بضم الدال حجر الانسان بفتح الحاء وكسرها جمعه
حجور قوله بالف درهم ايملكها اتفق اهل
اللغة على ان الالف مذكر واتفقوا على جواز الف

اجزاوه صح

وارثة والبنت منهم لا يملكها قالوا والتانيث هنا
لارادة الدراهم السماد بفتح السين والدال المهملتين
قال الجوهري هو سرجين ورماد وتسميد
الارض جعل السماد فيها وسبق بيان السرجين
في اول البيع قوله وان قال اعطوه ثورا فهو
قطع وانما ذكرت هذا وان كان واضحا جليا لاني
رايت كثيرين من المبتدئين يصحفونه او يشكون
فيه فيسالون عنه وربما نازعوا فيه قوله
وان قال اعطوه ثورا لم يعط بقرة هذا مما ينكر
عليه لان البقر يقع على الذكر والانثى باتفاق
اهل اللغة وقد سبق بيان هذا في الزكوة
وكان الصواب ان يقول لم يعط انثى قوله
وصى بذلك لعمرو قال اهل اللغة يكتب عمرو
في حالتي الرفع والجر بزيادة واو فرقا بينه
وبين عمر ويسقط الواو في النصب لان الالف
تغني عنها قالوا انما جعلت في عمرو دون عمر
لخفة عمرو وجمعه عمور الاتن بضم النون سبيكة

النقضة

النقضة العرضة باسكان الراء **العتق** الحرية قال
صاحب المحكم يقال عتق يعتق عِتقا وعتقا
بكسر العين وفتحها وعتاقا وعتاقة فهو عتيق
وهم عتقاء واعتقته فهو مُعتق وعتيق وهم عتقاء
وامة عتيقة وعتيق واماء عتايق وحلف بالعتاق
اي الاعتاق وزاد الجوهري فقال عتق فهو عتيق
وعاتق قال الازهري هو مشتق من قولهم
عتق الفرس اذا سبق ونجا وعتق الفرخ اذا
طار واستقل والعبد بالعتق يتخلص ويذهب
حيث شاء الصريح في العتق والطلاق والظهار
والايمان والقذف وغيرها هو اللفظ الموضوع
له لا يفهم منه غيره عند الاطلاق ماخوذ من
قولهم نسب صريح اي خالص لا اختلاط فيه وهذا
اللفظ خالص لهذا المعنى لا مشاركة فيه الكناية
اللفظ المحتمل شيئين فصاعدا يقال كنيت بكذا
عن كذا وكنوت حكاهما الجوهري وغيره وهو كان
وقوم كانون قوله وحبلك على غاربك قال

الازهري اصله ان ينسج خطام للبعير عن
انفه ويلقى على غاربه وهو مقدم سنامه ويسيب
للرعي مستقلا فكان السيد قال له قد عتقت
وصرت مستقلا وكذا قوله لزوجته الاخطار
بفتح الهمزة جمع خطر وهو الغرر قوله وان
سفلوا وهي الفرايض وان سفل هو بفتح الفا و
ضمها حكاهما صاحب المحكم وغيره والفتح اشهر
والمضارع يسفل بالضم فيهما سفالا وسفولا وتسفل
بمعنى سفل قوله وان وصى لمواليه عليه بفتح
اللام وتشديد اليا، التدبير والمدبر ماخوذ من
الدبر لان السيد اعتقه بعد موته والموت دبر
الحيوة ولا يقال التدبير في غير الرقيق كالخيل
وغيرهما مما يوصى به المخارجه ان يشارطه على
خراج معلوم يوديه الى السيد كل يوم ويكون
باقي الكسب للعبد وينتقل بالتكسب ولهما
الفسخ متى وقت الكتابة من الكتب وهو الجمع لان
الكتابه تجمع النجم بفتح النون الوقت سواء التثبيت

او العبيد والنجمان وقنان القوابل جمع قابله وهي
التي تتلقى الولد عند ولادة المراة يقال قبلت
القابله المراه بكسر البا تقبلها بفتحها قباله بكسر القاف
قال الجوهري ويقال للقابله ايضا قبيل وقبول
قوله وان اسلمت ام ولد نصراني حيل بينه
وبينها وانفق عليها هو بفتح الهمزة والقاف الولاء
بفتح الواو وبالمد قوله من عتق عليه مملوك
ملك يقال ملك وملاك بكسر الميم وفتحها قال
اهل اللغة ملكت الشي املكه ملكا بكسر الميم وهو
ملك يميني بفتح الميم وكسرها قاله ابن قتيبه و
الجوهري وغيرهما الفتح افصح قوله او جر الولاء
البعض من اعتقه مثاله تزوج عبد امراه معتقه
لرجل فاولدها فولا الولد لمولى الام فاعتقت
المراه عبدها فيجر ولاء ولده اليها **الفرايض**
قال صاحب المحكم قال ابن الاعرابي يقال فارض
وفريض كعالم وعليم الارث والميراث قال المبرد
اصله العاقبه ومعناه هنا الانتقال من واحد

الى آخر الزوجه بالهاء لغه قليله والافصح
الاشهر ان المراه زوج بلا هاء وبه جاء القران
وقد جاءت بالهاء فى الاحاديث الصحيحه وانشد
اهل اللغه فيهما ابياتا كثيرة وقد اوضحتهما فى التهذيب
وتحسن هذه اللغه فى كتاب الفرايض للفرق
قوله فى الام وثلث ما يبقى فى فريضتين انما
قالوا ثلث ما يبقى ولم يقولوا سدس المال فى مسألة
زوج وابوين وربعه فى زوجة وابوين للمحافظه
على الادب فى موافقه القران فى قول الله تعالى
فلامه قوله بنت الصلب يعنى بنته ع
حقيقته الخارجه من صلبه ليس بينه وبينها
واسطه ولد آخر والصلب الظهر قال الله تعالى
يخرج من بين الصلب والترايب قال الجوهرى
ويقال فيه ايضا الصلب بفتح الصاد واللام
فى لغه قوله ذكرهم وانثاهم فيه سواء
يعنى يستويان فى الكل واحدهما اذا انفرد
اخذ السدس واذا اجتمعا اقتسما بالسوية وايج

الذكر

الذكر ثم ان ولد الام يخالفون غيرهم من الورثه
فى خمسة اشياء احدها انثاهم عند انفرادها
كالذكر والثانى انهما يقتسمون بالسوية الثالث
يرثون مع من يدلون به الرابع يحجبون من
يدلون به فيحجبون الام من الثلث الى السدس
الخامس ذكرهم يدلى بانثى ويرث ولا يساويه
فى هذا احد العول زياده السهام على اجزا
اصل المسأله وارتفاعها واما قول الغزالى
العول الرفع فانكروه عليه لان العول مصدر
عال يعول عولا فهو لازم فصوابه ان يقول
هو الارتفاع وهكذا فسره الازهرى وغيره
بالارتفاع والزياده قالوا وعالت الفريضه اذا
ارتفعت ماخوذ من قولهم عال الميزان فهو
عايل اى مال وارتفع قال الرافعى وقال
بعضهم عال الرجل الفريضه واعالها فيعديه
فان صح هذا صح كلام الغزالى المباهله
الملاعنه والبهله اللعنه وسميت مباهله لان

بن عباس رضي الله عنهما قال حين انكر العول
من شا باهلته قوله كالام اذا كانت اختا
هذا اشرف شيء يتصور من نكاح المجوس ومن وطي
الشبهة بين المسلمين بان يطا بنته فتاتي بولد
فهي امه واخته من ابيه العصبة هم ابو الانسان
وابنه والذكور المدلون بهما بحيث لا تتخلل
انثى قال اهل اللغة سموا عصبة لانهم عصبوا
به اي احاطوا فالاب طرف والابن طرف والعم
جانب والاخ جانب وبنوهم كذلك قالوا وكل
شيء استدار حول شيء فقد عصب به ومنه
العصايب وهي العمايم والعصبة جمع وواحدهم
عاصب كخازن وخزنة وغاصب وغصبة رد
ظالم وظلمة وكافر وكفرة وفاجر وفجرة وبار
وبررة وطالب وطلبة ونظايرها وقال ابن
قتيبة العصبة جمع لم اسمع له بواحد والقياس
انه عاصب وجمع العصبة عصبات واعلم
ان العصبة ثلاثة اقسام عصبة بانفسهم وهم

من ذكرنا وعصبة بغيره وهن البنت وبنت
الابن والاخت لابوين او لاب مع اخيهن
وعصبة مع غيره وهن الاخوات لابوين او
لاب مع البنات وبنات الابن وقول المصنف العصبة
كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى صوابه كل
ذكر نسيب ليخرج الزوج والمعتق من العصبات
وكان ينبغي ان يذكرهما وكانه اراد عصبات
النسب المشركة بفتح الراء اي المشرك فيها ويكون
تقديره مسالة الاخوة المشركة الخنثى المشكل
ضربان اشهرهما من له فرج امراة وذكر رجل
والثاني له ثقب لا يشبه واحدا منهما وقد اوضحت
احكامهما وطرق وضوحهما اكمل ايضاح
في شرح المهذب السلطان يذكر ويونث
لغتان مشهورتان ولم يذكر ابن السكيت سوى
التانيث واختار المصنف التذكير بقوله عادل
دون عادلة الاكدرية قيل سميت بذلك لان
رجلا يقال له اكدر سال عنها فنسبت اليه

وقيل لانها كدرت على زيد بن ثابت اصله فانه
لا يفرض للاخت مع الجد ولا يعيل مسائل الجد
والاخوة

كتاب النكاح الى الطلاق

قال الواحدي قال الازهري اصل النكاح
في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح
لانه سبب الوطء ويقال نكح المطر الارض ونكح
النعاس عينه قال الواحدي قال ابو القسم
الزجاجي النكاح في كلام العرب بمعنى الوطء
والعقد جميعا وموضوع نكح على هذا الترتيب
في كلامهم لزوم الشيء للشيء راكبا عليه هذا
كلام العرب الصحيح فاذا قالوا نكح فلان فلانة
ينكحها نكحا ونكاحا اراد وا تزوجها قال ابن جني
سالت ابا علي الفارسي عن قولهم نكحها فقال
فرقت العرب فرقا لطيفا يعرف به موضع
العقد من الوطء فاذا قالوا نكح فلانة او بنت فلان
او اخته ارادوا تزوجها وعقد عليها واذا قالوا
نكح امراته او زوجته لم يريدوا الا المجامعة لان بذكر

امراته وزوجته يستغنى عن العقد قال
الفرا العرب تقول نكح المراة بضم النون
بضعها وهو كناية عن الفرج فاذا قالوا انكحها
فمعناه اصاب نكحها وهو فرجها وقل ما يقال
ناكحها كما يقال باضعها هذا ما حكاه الواحدي
وقال ابن فارس والجوهري النكاح الوطء وقد
يكون العقد ونكحتها ونكحت هي اي تزوجت
وانكحته زوجته وناكحتها اي ذات زوج واستنكحها
تزوجها وانكحها زوجها هذا كلام اهل اللغة و
اما حقيقة النكاح عند الفقهاء ففيه ثلثة اوجه
لاصحابنا حكاها القاضي حسين في تعليقه اصحها
انه حقيقة في العقد مجاز في الوطء وهذا هو
الذي صححه القاضي واطنب في الاستدلال له
وبه قطع صاحب التتمة وهو الذي جاء به القران
والاحاديث والثاني انه حقيقة في الوطء مجاز
في العقد وبه قال ابو حنيفة والثالث انه حقيقة
فيهما بالاشتراك قوله وان كان يكثر الطلاق

جارية هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف سرى
جارية ويقع في اكثر النسخ بجارية والصواب
حذفها وضبطناه لكثر الغلطات ويقع في اكثر
النسخ يكثر وكلاهما صحيح المعنى والسرية بضم
السين قال الازهري وغيره هي فعلية من
السر وهو الجماع سميت سرية لانه يفعل سرا وقالوا
سرية بالضم ولم يقولوها بالكسر ليفرقوا بين زوجة
والامة كما قالوا للشيخ الذي اتت عليه دهور دهري
بالضم وللملحد دهري بالفتح وكلاهما نسبة الى
الدهر وقال ابو الهيثم هي مشتقة من السر
وهو السرور لان صاحبها يسر بها قال
الازهري هذا احسن قال والاول اكثر
وقال الجوهري هي مشتقة من السر وهو
الجماع ومن الستر وهو الاخفاء لانه يخفيها
من زوجته ويسترها ايضا من ابتذال غيرها
من الاماء قال ويقال تسررت جارية و
تسريت كما قالوا تظننت وتظنيت من الظن

الكفو

الكفو المثل وقد سبق ايضاحه ولغاته في
المسابقة البكر العذراء الباقية على حالها الاولى
وصاحبه البكارة والجمع ابكار والمصدر البكارة
بالفتح الثيب الموطوءة وقد ثيبت بفتح الثاء قال
اهل اللغة يقع الثيب على الرجل والمراة وبه
جاء الحديث الصحيح الثيب بالثيب جلد مائة والرجم
الادلاء التوصل والوصلة الضعيف هنا ضعيف
العقل لهرم وغيره العضل المنع عضل المراة
يعضل بضم الضاد وكسرها اذا منع من تزوجها
العجمي كل من لم يكن ابوه عربيا سواء فيه جميع الطوايف
القرشي والهاشمي منسوبان الى قريش وهاشم
وتقدم بيانهما في اول الكتاب في نسب الشافعي
رحمه الله سمي هاشما لانه كان يهشم الثريد لقومه
وغيرهم جودا واسم هاشم عمرو وفيه انشدوا
عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
وقريش وهو الكسب والجمع يقال قرش يقرش [من القرش صح]
بكسر الراء قال الفراء والجمهور وبه سميت قريش وكانوا

وكانوا اصحاب كسب وقيل غير ذلك ويقال قرشي
وقريشي والمختار صرف قريش قال الله تعالى
لايلاف قريش ويجوز ترك صرفه وجاء في الشعر
مصروفا وغير مصروف فمن صرف اراد الحي
ومن تركه اراد القبيلة للعفيفه هنا المصونة
عن الفواحش والفاجر مرتكبها ومعناه ان الفا
ليس كفوا للمراة العدل قال صاحب المحكم العفه
الكف عما لا يحل ولا يجمل تقال عف يعف عفة
وعفافا وعفافة وتعفف واستعفف ورجل عف
وعفيف وامراة عفيفه وجمع العفيف اعفه و
اعفا قال عنتره ونسوة عفايف واعفه لمه
التاني صاحب العقار وهو مهموز بلا خلاف بين اهل
اللغه قال ابن فارس والجوهري وغيرهما هو
من تنا بالبلد بالهمز اذا قطنته قال الجوهري
وجمع التانئ تناء كفاجر وفجار والاسم منه التناءة
هذا كلام اهل اللغه ووقع في نسخ التنبيه نبت
تاجر او تان بالنون للمنونه كقاض وهو بلا اخلا

وصوابه

وصوابه تان بالهمز ويكتب بالياء قوله بحضره
شاهدين فيه لغات تقدمت في الوكاله قوله
فان عقد بشهاده مجهولين جاز على الصحيح
اراد مجهولي العداله باطنا فقط فان جهل الظاهر
ايضا او جهل اسلامهما او حريتهما لم يجز التسريح
الارسال الناصيه مقدم الراس العزل ان يجامع
مع
فاذا قارب الانزال نزع ولا ينزل في الفرج و
تتاذى المراه بذلك الاستحداد ازاله شعر العانة
وهو الذي حول الفرج سوا ازالته بنتف او بنورة
او حلق ماخوذ من الحديد وهو الموسى التي
يحلق بها الامهات جمع الام قال الواحدي
اكثر استعمال العرب في الادميات الامهات و
في غيرهن من الحيوانات الامات بحذف الهاء
وجاء في الادميات الامات بحذفها وفي غيرهن
اثباتها ويقال في الام امه والهاء في امهه و
امهات زايده عند الجمهور وقيل اصليه قال
ابن الانباري الاصل الام ثم يقال في النداء يا امتاه

فيدخلون ها السكت بنا التانيث وبعض
العرب يسقط الالف ويشبه ها السكت بتا
التانيث فيقول يا امت كما تقول يا ابت العنت
بفتح العين والنون اصله المشقة الشديدة
والمراد هنا خوف الوقوع في الزنا وقال المبرد
العنت الهلاك والمعنى من خاف ان يحمله
الشهوة على مواقعة الزنا فيهلك بالاثم او الحد
وقال الغزالي العنت هنا هو الفجور المزنا به
بالحمل الشاك فيه الشغار بكسر السين قال
ثعلب هو ماخوذ من شغر الكلب برجله اذا
رفعها فبال قال معناه رفعت رجلي عما
اردنا فاعطيته اياه ورفع رجله عما اردت
فاعطانيه وقال غيره معناه لا ترفع رجل بنتي
او اختي حتى ارفع رجل بنتك او اختك وقيل
ماخوذ من شغر البلد اذا خلا لخلو النكاح
عن مهر البضع بضم البا من الفرج وقال
الازهري قال ثعلب قبل من الفرج وقيل

الجماع

الجماع نفسه قوله يزوج الرجل وليته
يعني قريبته والولي في اللغة باسكان اللام
من القرب فهو وليها وهي وليته المتعة
قال الازهري وغيره سمي نكاح المتعة
لانتفاعها بما يعطيها وانتفاعه بها بقضا
شهوته وكل ما انتفع به فهو متاع ومتعه
الخطبة هنا بكسر الخا الجذام دا معروف
ياكل اللحم وينثر قال الجوهري وقد جذم
الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال اجذم البرص
بالفتح بياض معروف وعلامته ان يعصر
فلا يحمر وقد برص بفتح البا وكسر الرا
فهو ابرص قوله وان وجد احدهما
الاخر خنثى يعني خنثى واضحا قد بان
رجلا او امراة الرتق بفتح الرا والتا هو
التحام الفرج بحيث لا يمكن دخول الذكر
قوله وان وجد الزوج بالمراة رتقا
او قرنا هو بفتح الرا واسكانها قال اهل اللغة

القرن باسكان الراء هو العفلة بالعين المهمله
والفا المفتوحتين وهي لحمه تكون في فرج
المراة وقيل عظم والمشهور لحمه قال والقرن
بفتح الراء مصدر قرنت تقرن قرنا كبرصت
تبرص برصا فيجوز ان يقرا كلام المصنف
بالفتح والاسكان فالفتح على اراده المصدر و
الاسكان على اراده الاسم ونفس العفله الا
ان الفتح ارجح لكونه موافقا لباقي العيوب فانها
كلها مصادر عطف مصدر على مصدر احسن
من عطف اسم عليه فثبت ان الراجح الفتح
مع جواز الاسكان مثل هو الصواب واما
انكار بعضهم على فتحه وتلحينه اياهم فغلط منه
فاحش وهو مردود بما نقلته عن اعلام ايمه
اللغه ولقد الامام العلامه ابو محمد عبد الله
ابن بري فقال قال القراء القرن بالفتح
العيب وهو من قولك امراه قرنا بينة القرن
والقرن بالاسكان العفله العين بكسر العين

والنون المشدده وهو العاجز عن الوطي
وربما اشتهاه ولا يمكنه مشتق من عن الشي
اذا اعترض اي يعترض يمين الفرج وشماله
وقيل من عنان الدابة اللينه قال واعن يعن
ويعن عنا وعنونا واعتن اعترض قال بن
الاعرابي جمع العنين والمعنون عنن قال
تعال عن الرجل وعنين وعنن واعتن فهو
عنين معنون معن ومعنن قال صاحب المحكم
هو عنين بين العنانه والعنينه والعنينيه قال
ابو عبيد امراه عنينه وهي التي لا تريد الرجال
واما ما يقع في كتب اصحابنا من قولهم للعنه يريدون
التعنين فليس بمعروف في اللغه وانما اللعنه
الحضيره من الخشب تجعل للابل والغنم تحبس
فيها المجبوب من جب ذكره مشتق من الجب
وهو القطع الخصي والمسلول من اخرجنا منه
دون جلدتهما وقيل الخصي من قلبت انثياه
والمسلول من اخذنا منه ثم له اجل سنه

قال الخصي من قطعت انثياه مع جلدتها والمسلول [illegible]

مِنْ يوم المرافعه اى من يوم المرافعة الى
القاضى لضرب المدة قوله وان اختار
المقام بضم الميم المشرك الكافر على اى ملة كان
الصداق بفتح الصاد وكسرها ويقال صدقة
بفتح الصاد وضم الدال وصدقه بضم الصاد
واسكان الدال اربع لغات مشهورات واصل
المراة سميت لها صداقا ومهرتها امهرتها بغير
الف وامهرتها لغتان وله سبعة اسماء الصداق
والمهر والنحلة والفريضة والاجر والعليقة
والعقر والتفويض التزويج بلا مهر وفوضت
بضعها اى اذنت لوليها فى تزويجها بغير تسمية
مهر واصله من الاطلاق ومنه قوم فوضى
لا رئيس لهم قوله فوضت بضعها من غير
بدل بيان لصورة التفويض لا احتراز المتعه
من التمتع وهو الانتفاع وقد سبق بيانه قريبا
وفى الحج ايضا المسيس الوطء للمقتر القتر
والتقتير والاقتار ثلاث لغات وهو ضيق العيش

هوم

يقال

٩٣

يقال قتر يقتر ويقتر قترا وقتورا وقتر بالتشديد
تقتيرا واقتر اقتارا **الوليمة** الطعام المتخذ للعرس
مشتقة من الولم وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان
قاله الازهرى وغيره وقال ابن الاعرابى
اصلها تمام الشئ واجتماعه والفعل منها اولم
قال اصحابنا وغيرهم الضيافات ثمانية انواع
الوليمة للعرس والخرس بضم الخاء والسين وبالصاد
للولادة والاعذار بالعين المهملة والذال المعجمة
للختان والوكيرة للبناء والنقيعة للقدوم المسافر
ماخوذة من النقع وهو الغبار ثم قيل ان المسافر
يصنع الطعام وقيل يصنعه غيره له والعقيقة
يوم سابع الولادة والوضيمة بفتح الواو وكسر الضاد
الضاد المعجمة الطعام عند المصيبة والمادبة بضم
الدال وفتحها الطعام المتخذ ضيافة بلا سبب
النثر مصدر نثر ينثر وينثر نثرا ونثارا ونثره
بالتشديد تنثيرا فانتثر وتنثر وتناثر ومعناه
رماه متفرقا العرس يونثه ويذكر والرا ساكنه

والجمع اعراس قال الجوهري وعُرُسات وقد
اعرس اتخذ عرسًا واعرس بامراته اذا بنى بها
وكذا اذا وطيها ولايقال عرّس الا في لغة قليلة،
غريبة وثبت في صحيح البخاري عن سهل بن سعد
قال لما عرّس ابو اسيد المخاد بفتح الميم جمع مخدة
بكسرها مشتقة من الخد لانه يوضع عليها قوله
نوطا بالهمز **المعاشرة** والتعاشر المخالطة و
العشرة الاسم منه والعشير المخالط القسم بفتح
القاف سبق بيانه النشوز والنشوص الارتفاع
ونشزت المراة ونشصت ونشز الرجل ونشص
اذا ارتفع على صاحبه وخرج عن حسن المعاشرة
ذكره كله الازهري قال وهو ماخوذ من النشز
وهو المرتفع من الارض يقال بفتح الشين و
اسكانها ذكرهما ابن السكيت الكراهة والكراهية
بتخفيف اليا مصدر كرهته اكرهه كراهة و
كراهية الضرة امراة زوجها تتضرر بها وقيل
من الضارة لانهما يتضاران قوله عادت الى

الدور

الدور من يوم الرجوع يعني من وقته ليلًا كان
او نهارا عماد القسم مقصوده الزفاف والزفيف
حمل العروس الى زوجها يقال زف العروس يزفها
بضم الزاي زفا وزفافا وازفها وازدفها بمعنى قرب
اليه مكانا واحدا كان ينبغي ان يقول زمانا
واحدا لان الاعتبار بالزمان سواء اتحد المكان
ام اختلف الهجر الترك والاعراض الضرب
المبرح الشاق الشديد الالم الجنب والجانب
فناء الشيء الخلع مفارقة المراة بعوض ماخوذ
من خلع الثوب وغيره قال الله تعالى هن
لباس لكم وانتم لباس لهن فاذا فارقها فقد
خلعها منه ونزع اللباس فارق بدنه بدنها
يقال خلعها وخلعت واختلعت نفسها اختلاعًا
الطفل والطفلة الصغيران ما لم يبلغا قال
الواحدي قال ابو الهيثم الصبي يدعى طفلا
من حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم
قال والعرب تقول جارية طفل وجاريتان

طفلان وجوار طفل وغلام طفل وغلامان
طفلي وغلمان طفل قال ويقال ايضاً طفل صبح
وطفلان وطفلتان واطفال قوله ويجوز
على الفور وعلى التراخي فاذا قال خالعتك معناه
يجوز الخلع منجزا في الحال بحيث يشترط على الفور
ويجوز معلقا على شرط لا يشترط فيه الفور ثم ذكر
امثلة الاول والثاني فقال فاذا قال بالفاء
فاذا ويقع في بعض النسخ بالواو وهو خطأ والصواب
بالفاء وكذا ضبطناه عن نسخة المصنف فاعتمد
ما ذكرته لك فقد غلط فيه الكبار الهروي بفتح
الراء والمنسوب الى هراة مدينة معروفة
بخراسان المروي بفتح الميم واسكان الراء منسوب
الى مدينة معروفة بخراسان وينسب اليها
مروزي والهروي والمروي نوعان من القطن
الكتان بفتح الكاف قوله وان اختلفا في
قدر العوض او في تعجيله او تاجيله لا الاختلاف
في تعجيله هل هو معجل او مؤجل والاختلاف في

تاجيله

تاجيله ان يتفقا على الاجل ويختلفا هل هو شهر
ام شهران مثلا قوله وان قال طلقتك بعوض
فقالت طلقتني بعد مضي الخيار بانت والقول
قولها في العوض نحوها معناه انها قالت طلقني
على الف مثلا ثم طلقها فقال طلقتك متصلا ولي
عليك الالف فقالت بل طلقتني بعد مضي زمن
الخيار فيكون طلاقا مستانفا منك لا جوابا للسؤال
وزمن الخيار هو الزمن الذي كل واحد منهما
مخير فيه ان شاء اتم العقد وان شاء رجع عنه

كتاب الطلاق الى الايمان

الطلاق مشتق من الاطلاق وهو الارسال
والترك ومنه قولهم طلقت البلاد اي تركتها
ويقال طلقت المراة بفتح اللام وضمها والفتح
افصح تطلق فيهما قوله ومن اكره بغير حق
بالتشديد بالقتل هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف
بالتشديد ويقع في كثير من النسخ او اكثرها كالتهدد
بالكاف والاول اصوب الصريح والكناية سبق

بالضم

بيانهما في العتق السراح بفتح للسين الارسال
الوثاق بفتح الواو وكسرها الخليه فعيلة بمعنى
فاعلة اى خالية من الزوج وهو خال منها
البرية من البراة اى بريت من الزوج البتة من
البت وهو القطع اى قطعت الوصلة بينهما ع
البتلة من التبتل وهو الانقطاع اى منقطعة عنى
البائن من البين وهو الفراق وهذه اللغه
الفصيحة باين كطالق وحايض لانه مختص بالانثى
وفى لغة قليلة يجوز باينه وطالقه وحايضه
وحامله وقد سبق بيانه قوله وانت حرام
اى حرام على ممنوعه منى للفرقه قوله
وانت كالميته اى ممنوعه منى قوله تقنعى
واستبرى معناه لانك طالق محرمه على
قوله تجرعى اى كاس الفراق ومرارته
قوله وابعدى اى لانك اجنبيه منى قوله
واعزبى هو بعين مهملة وزاى معناه اذهبى
عنى وتباعدى منى ووقع فى عتبه النبيه و

اعزبى

واغربى بالعين المعجمة والراء وهو صحيح ايضا
ومعناه صيرى غريبه منى اجنبيه قوله
حبلك على غاربك سبق بيانه فى العتق قوله
وانت واحدة هو برفع واحدة قوله وان
قال دنفك طالق او دمعك طالق لم تطلق
هكذا ضبطناه عن نسخه للمصنف دمعك و
تقع فى كثير من النسخ او اكثرها دمك والاول
اصوب الدنيا بضم الدال على المشهور وحكى
ابن قتيبه فى ادب الكاتب كسر وجمعها دنى
ككبرى وكبر وهى من دنوت لدنوها وسبقها
الدار الاخره وينسب اليها دنيوى ودنيى قال
الجوهرى ودنياوى وفى حقيقة الدنيا
قولان للمتكلمين احدهما انها ما على الارض مع
الهواء والجو والثانى كل المخلوقات من الجواهر
والاعراض الموجوده قبل الدار الاخره وهو
الاظهر الاستثنا اخراج بعض الجملة بلفظ
الا واخواتها ماخوذ من ثنيت اى عطفت

اى متوحدة بلا زوج وقيل ذات قطيعة

قوله موجبها بفتح الجيم اى مقتضاها قوله
وان خرس هو بفتح الخاء وكسر الراء الحرج بفتح
الحاء والراء الاثم قوله اسمج الطلاق بالجيم
اى اقبحه والسمج القبح قال الجوهري سمج
بضم الميم سماجة فتح فهو سمج كضخم فهو ضخم وسمج
ايضا بالكسر فهو خشن وسميج كقبيح فهو قبيح و
قوم سماج كضخام واستسمجه عده سمجا القرء
بفتح القاف وضمها والجمهور على الفتح وجمع القلة
اقرء واقراء والكثرة قروء وهو مشترك يطلق
على الطهر والحيض وتسميه اهل اللغه من
الاضداد كما سلفناه هذا معناه في اللغه
واختلف الفقهاء في المراد به في ايه العده
فمذهبنا ومذهب طايفه انه الطهر ومذهب
طايفه انه الحيض قوله فصواحبانها
طوالق هو بالالف والتاء وهى لغه والجيد
صواحبها بحذفهما كضاربه وضوارب الحلف
واليمين منع او حث او تصديق فالمنع ان خرجت

والحنث

والحث ان لم تخرجي والتصديق ان لم يكن هذا
كما قلت واذا قال اذا جاء الحاج او طلعت الشمس
فليس بحلف لانه ليس بمنع ولا حث ولا تصديق السا
عشر والثالث عشر وسائر ما بين العشره
والعشرين مبنى على الفتح في كل الاحوال سواء
ثبتت الالف واللام ام حذفتا امس اسم حرك
آخره لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه
فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفه ومنهم من
يعربه معرفه وكلهم يعربه اذا دخله الالف
واللام او صار نكره او اضيف يقول مضى الامس
المبارك وكل غد صاير امسا ومضى امسنا
قال وقال سيبويه في ضرورة الشعر
مذ امس بالفتح قال قال ولا يصغر امس كما
لا يصغر غد والبارحة وكيف واين ومتى
وما وعند واسماء الشهور والاسبوع غير
الجمعة وقال الازهري قال الفراء ومن
العرب من يكسر الامس مع الالف واللام وقا

ل

اين حروف للعرب في امس لغات اهل
الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال ولا
علة لبنايه الا التخفيف تشبيها بالاصوات كغاق
لصوت الغراب وبنو تميم يبنونه على الكسر في
الجر والنصب ويعربونه في الرفع بلا صرف و
منهم من يعربه بكل حال ولا يصرفه وعليه قوله
مذ امسا قوله امحى موضع الطلاق ممنه
اللغة الفصيحة قال الجوهري يقال محا الوجه
يمحوه محوا ويمحيه محيا وتمحاه فهو محو وممحي وامحى
وامتحى لغة فيه ضعيفة البشارة بكسر البا
وضمها وهي الخبر الذي يغير البشرة سرورا او
حزنا لكنها عند الاطلاق للخير فان اريد للشر
قيدت قال الله تعالى في الاول فبشر عبادي
وفي الثاني فبشرهم بعذاب اليم ويقال بشرت
الرجل ابشره بشرا وبشرته ابشره بضم الشين بشرا
وبشورا وابشرته ابشارا ثلاث حكاهن الجوهري
وتقول ابشر بخير بقطع الالف ومنه قوله تعالى

وابشروا

وابشروا بالجنة وبشرت بكسر الشين ابشر بفتحها
اي استبشرت وتباشر وابشر بعضهم بعضا و
التباشر البشرى وتباشير كل شي اوايله والبشير
المبشر قوله ودين فيما بينه وبين الله تعالى
قال اهل اللغة يقال دينته تدينا وكلته الى
دينه قوله ظننتها زينب والها ذكرت هذا
وان كان ظاهرا لاني رايت من الكتاب من يغفل
نبيرفعه للرجعة بفتح الراء وكسرها ورجح الجمهور
الفتح والازهري الكسر قوله يغيب الحشفة
في الفرج يعني القبل الايلا بالمد هو الحلف
وهو مصدر آلى بالمد يولي ايلاء قال وابتلي اي حلف
والالية بكسر اللام وتشديد اليا ساكنة فهي
اليمين الشلل فساد العضو وشلل الذكر هنا
سقوطه قته يقال شلت عينه تشل بفتح الشين
فيهما وشللت بالضم لغة ردية وهي الاشل ايضا
اشل واشلها الله قوله افتضاها بالتا المثناة
فوق قال اهل اللغة افتضاض البكر وافتراعها

بمعنى مس وطيها وازالة بكارتها بالذكر ماخوذ
من تصصت اللؤلؤة اذا ثقبتها قوله لاقرنيك
بكسر الرا، فقال فيه بالكسر اقرب به بالفتح قربا ًا
دنوت منه عيسى عليه السلام قال الجوهري
اسم عبراني او سرياني جمعه عيسون بفتح السين
ومررت بالعيسين ورايت العيسين قال واجاز
الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل اليا،
ومنعه البصريون قالوا لان الالف انما سقطت لا
جتماع الساكنين فوجب بقا السين مفتوحة كما كا
ن سوا، كانت الالف اصلية او غير اصلية وفرق
الكسائي فتفتح في الاصلية فقال معطون وضم
في غيرها فقال عيسون وكذا القول في موسى
والنسبة اليهما عيسوي وموسوي كما تقول
مرمى ومرموي الدجال بفتح الدال هو عدو الله
المسيح الدجال الكذاب سمي دجالا لتمويهه
والدجل التمويه والتغطية يقال دجل فلان اذا
موه ودجل الحق غطاه بباطله وحكوا عن ثعلب

ان الدجال الكذاب وكل كذاب دجال والذي حكاه
ابن فارس ان الدجل التمويه وجمعه دجالون و
يقال لعيسى عليه السلام المسيح بفتح الميم وتخفيف
السين بلا خلاف وللدجال كذلك على المشهور و
قيل بكسر الميم مع تخفيف السين وتشديدها وقيل
كذلك لكن بالخا المعجمة وشذ بدل السين فاما وصف
عيسى بالمسيح فقال ابو عبيد والليث هو معرب
واصله بالشين المعجمة فعلى هذا لا اشتقاق له
وقال الجمهور مشتق قال ابن عباس لانه لم يمسح
ذا عاهة الا برا وقيل هو الصديق وقيل لانه ممسوح
اسفل القدمين لا اخمص له وقيل لمسح زكريا اياه
وقيل لمسحه الارض اي قطعها في السياحة
وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن
وقيل لانه مسح بالبركة حين ولد وقيل لان الله
تعالى مسحه اي خلقه خلقا حسنا وقيل غيره
واما الدجال فقيل له المسيح لانه ممسوح العين
وقيل لانه اعور والاعور مسيح وقيل لمسحه الارض

ح

حين خروجه وقيل غير ذلك **الغيبة الوطى**
من فا اذا رجع لانه اشبع ثم رجع قوله يغيب
الحشفة في الفرج يعني التبك **الظهار** مشتق
من الظهر وانما قالوا كظهر الام دون بطن و
فخذ لان الظهر موضع الركوب والمراة مركوب
للزوج هذا مختصر كلام ابن قتيبة والازهري
واخرين العضو بضم العين وكسرها قوله
اصح الروايتين يعني الروايتين عن الشافعي
وهو بمعنى اصح القولين قوله نوى تحريم
عينها اي ذاتها وجملتها قوله يضن بضم
الباء وقد سبق ايضاحه العمى مقصور يكتب
بالياء الخنصر والبنصر بكسر اولهما وصاديهما
الانملة فيها تسع لغات فتح الهمزة وضمها وكسرها
مع تثليث الميم افصحهن واشهرهن فتح الهمزة
مع ضم الميم قال جمهور اهل اللغة الانامل اطراف
الاصابع وقال الشافعي رضي الله عنه واصحابنا
في كل اصبع غير الابهام ثلاث انامل وكذا قاله

بالعمام

قا

جماعة من كبار ائمة اللغة منهم ابن عمرو الشيباني
وابو حاتم السجستاني والجرمي وغيرهم وقد اوضحته
في التهذيب العوراء والعرجاء ممدودتان العرج
بفتح الراء مصدر عرِج بكسرها يعرَج بفتحها عرجا
فهو اعرج وهم عرج وهم عرجان واعرجه الله
وما اشد عرجه المجنون المطبق بفتح الباء اي
الذي اطبق جنونه ودام متصلا ومنه قول العرب
حمى مطبقة بفتح الباء وهي الدائمة النحيفا لمهزول
والنحافة الهزال ونحف بضم الحاء والحفنة غيره
قوله وان غداهم وعشاهم بالواجب من
تمر وزبيب او اقط لا الجزية بل يجب تمليكهم اياه
قوله ولا يجوز دفع الكفارة الى من يلزمه نفقته
كان ينبغي ان يقول الى من يلزم من غيرها
للصمير ان الصحيح انه لا يجوز دفعها الى اجنبي
تجب نفقته على قريب او زوج قوله ويكفيه
في النية ان ينوي العتق او الصوم او الاطعام
عن الكفارة وقيل يلزمه ان ينوي في الصوم التتابع

بالواجب ... غداهم او عشاهم

يح

في كل ليلة وقيل في اول الصوم والصحيح انه
لا يلزمه ذلك فقوله والصحيح لا يلزمه ذلك
مكرر لا حاجة اليه لانه مصرح به في قوله ويكفيه
من النية الى آخره اللعان والملاعنة والتلاعن
ملاعنة الرجل امرأته يقال تلاعنا والتعنا
ولاعن القاضي بينهما وسمي لعانا لقول الرجل
وعلي لعنة الله ان كنت من الكاذبين قال
العلماء من اصحابنا وغيرهم واختير لفظ اللعان
على الغضب وان كانا موجودين في لعانهما
لان اللعنة متقدمة في الآية الكريمة في صورة
اللعان ولان جانب الرجل فيه اقوى من
جانبها لانه قادر على الابتداء دونها ولانه
قد ينفك لعانه عن لعانها ولا ينعكس وقيل
سمي لعانا من اللعن وهو الطرد والابعاد لان
كلا منهما يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما
ابدا بخلاف المطلق وغيره واللعان عند جمهور
اصحابنا يمين وقيل يمين فيها شوب

سعاده

شهادة وقيل عكسه قال اصحابنا وليس من
الايمان شيء متعدد وفي جانب المدعي ابتداء
الا اللعان والقسامة قوله للبداية سبق بيان
مساده في مواقيت الصلوة للدر اللغ قوله
وان ابدل لفظ الشهادة ونحو بعض الحمرة الحلف
بفتح الحا وكسر اللام ويجوز اسكان اللام وفتح
الحاء وكسرها كما سبق في نظائره قوله لم
يجتمع معها هذا مما انكره الحريري في درة الغواص
قال لا يقال اجتمع فلان مع فلان وانما يقال
اجتمع فلان وفلان وقال الجوهري جامعه
على كذا اي اجتمع معه عليه قوله او اتت به
لاكثر من اربع سنين من اجتمع معها اي من آخر
اجتماعهما ولو قال من حين فارقها لكان اصوب
واوضح للشبه بفتح الشين والباء المشابهة و
جمعه مشابهة على غير قياس كما قالوا محاسن
ومذاكير واما الشبه بكسر الشين واسكان الباء فبفتحهما
جميعا فهو المثل القايف هو المتتبع الآثار والاشباه

جزم

البادم

والجمع قافة كبايع وباعة قوله هنٌ مموز
قوله مجرها بفتح الواو **كتاب الايمان**
الى العدد سبق في الطلاق ان اليمين منع
او حث او تصديق اللغو الساقط اليمين الغموس
الغين لانها تغمس صاحبها في الاثم او يستحق الغمس
بها في النار وهي من الكبائر القدوس من
اسما الله تعالى هو الطاهر عما لا يليق به من
صفات الحدث المهيمن قيل الشهيد ومثله
الشاهد وقيل الشاهد المصدق قاله ابو
عبيدة وقال الخليل وابو عبيدة هو الرقيب
الحافظ وقيل الامين قال اهل العربية
الهاء بدل من الهمزة واصله مؤيمن كما قالوا
موقت وارقت قال ابن الانباري ووزنه
مفيعل ومعناه الامين قوله وجلال الله
قال اهل اللغة الجلال عظمة الله تعالى
وكبرياؤه واستحقاقه صفات المدح ويقال جل
الشيء اي عظم واجللته اعظمته والجلال

اسم والجلالة مصدر قال الاصمعي لا يقال
الجلال الا لله تعالى قال الواحدي معناه
لا يقال ذلك بعد الاسلام اي لا يستحقه الا الله
تعالى قوله لعمر الله بفتح العين واسكان
الميم قال اهل العربية الزمت العرب في القسم
لعمر الفتح مع ان في العمر ثلاث لغات تقدم
بيانهن قالوا لان الفتح اخف فاختاروه لكثرة
القسم ومعناه وحياة الله قوله على عهد الله
وميثاقه وذمته وكفالته وهي متقاربة المعنى
ايمان البيعة بفتح الباء هي الايمان التي رتبها
الحجاج بن يوسف مشتملة على الطلاق والاعتاق
والنذور والصدقات وايمان المغلظات الغلق
بفتح الغين واللام والمغلاق بكسر الميم والمغلق
بضمها بمعنى وهو ما يغلق به الباب السطح المحجر
من النقب حوط عليه حائط **الكرا** بالمد وسبق
في الاجارة النقض بضم النون على المشهور
ولم يذكر الليث والازهري وصاحب المحكم غيره

وذكره ابن فارس والجوهرى بكسر النون وهو
البناء المنقوض والمنهدم ذفدا سابعض المتاخرين
الجامعين في الفاظ المهذب حيث اقتصر على الكسر
واوهم لا يجوز غيره اعترارا بنه لما في صحاح الجوهرى انه
الادم بفتح الهمزه والدال جمع الاديم كافق و
افيق قال الجوهرى وقد يجمع على ادمه كرغيف
وارغفة الفتيت والفتوت بفتح الفائيهما من
الخبز المفتوت والفت الكسر قوله ملفظه
بفتح الفا يقال لفظه يلفظه لفظا كضربه يضربه
ضربا اى رماه من فيه وذلك المرمى يسمى لفاظه
بضم اللام العصيدة معروفه قال ابن قتيبه في
فى ادب الكاتب مما يعرف العرب من اطبخه
اهل الحضر العصيدة قال سميت بذلك لانها
تعصد اى تلوى ومنه للاوى عنقه عاصد
الكلية بضم الكاف قال الجوهرى والكلوة بضم
الكاف وبالواو لغه فيها قال ابن السكيت
وغيره ولا يقال كلوه بكسرها والجمع كليات

وكلى

وكلى العقرب بفتح المثلثه واسكان الراء شحم
رقيق تغشى الكرش والامعاء الكرش بكسر
الراء ويجوز اسكانها مع فتح الكاف وكسرها
كما سبق من نظايره قال اهل اللغه الكرش للمجترة
من الحيوان كالمعدة من الانسان وهى مؤنثه
الطحال بكسر الطاء الادم بضم الهمزه واسكان
الدال والادام بكسر الهمزه وزيادة الف لغتان
بمعنى وهو اسم منفرد وهو ما يؤتدم به يقال
ادم الخبز يادمه بكسر الدال كضرب يضرب و
جمع الادام ادم بضم الهمزه والدال ككتاب
وكتب واهاب واهب البسر بضم الباء والمنصف
بضم الميم وفتح النون وكسر الصاد المشدده قال
اهل اللغه اول ثمر النخل طلع وكافور ثم خلال
بفتح الخاء المعجمة واللام المخففه ثم بلح ثم بسر
ثم رطب ثم تمر فاذا بلغ الارطاب يبلغ النصف
قيل منصف بكسر النون ولعل اسما اخرين
ذلك ونقال في الواحده بسره باسكان السين

وضمها وللكثير بُسر بضم السين وبُسْرات وَ
بُسَرات وأبسر النخل صار ثمره بسراً الشيراز
بكسر الشين المعجمة لبن يُغلى فيثخن جداً فيصير
فيه حموضة الدُوغ بضم الدال واسكان الواو وَ
بالغين المعجمة وهو لبن نُزع زبده وذهبت مائيته
وثخن اللور بضم اللام واسكان الراء وهو بين الجبن
واللبن الجامد نحو الذي يسمونه في هذه البلاد
قريشه المصل بفتح الميم شيء يتحلب من ماء اللبن
فاذا ارادوا اقطا وغيره جعلوا اللبن في وعاء
من صوف او خوص او كرباس ونحوه فينزل مائيته
منه فهي المصل الكشك بفتح الكاف وهذه الالفاظ
الاربعة عجمية غير معربة والمصل عربي قوله
لا يشم هو بفتح الشين على المشهور وحكى ابو عبيد
وابن السكيت والجوهري وآخرون ضمها فقال
على الاول شَمِمتُ بكسر الميم الاولى اشَم بفتح الشين
وعلى الثانية شَمَمتُ بفتح الميم اشُم بضم الشين الزعفران
بفتح الراء الضيمران بفتح الضاد المعجمة واسكان

البا، وضم الميم وهو الريحان الفارسي المذكور
في باب الاحرام الدرع من الحديد مؤنثة عند
الجمهور وحكى ابو عبيد والجوهري وغيرهما
فيها التانيث والتذكير وجمعها أدرُع وادراع و
جمع الكثرة دروع وتصغيرها دريع بلا هاء واما درع
المراة فمذكر بالاتفاق وجمعه ادراع وادّرعت
المراة درعها لبسته ودرّعتها اياه والجوشن
بفتح الجيم والشين النعل مؤنثة الخاتم بفتح التاء
وكسرها والخاتام والخيتام اربع لغات مشهورات
حكاهن ابن قتيبة والجوهري والخلائق جمعه
خواتيم وتختمت لبسته وختمت زيداً البسته
خاتما المخنقة بكسر الميم ماخوذة من الخناق
بضم الخاء وتخفيف النون والمخنق بفتح الخاء
والنون المشددة وهو موضع المخنقة من
العنق اللؤلؤ فيه تسبقت في احياء الموات
المن والمنة والامتنان تعديد للصنيعة على
جهة الايذاء والتبجح الذي يلذّها قال اهل اللغة

لغات م

مومشتق من المن وهو القطع والنقص ومنه
سمي الموت منونا لانه يقطع الاعمار وينقص
الاعداد فسميت المنه لانها تنقص النعمه وتكدرها
قوله ولم يقبضه بفتح اوله السريه والتسري
سبق بيانهما اول النكاح قوله يحصن الجاريه
اي يمنعها من الخروج والتبذل والانكشاف
الذي يفعله غير السريه من الاما والحتب بضم
الحا وبضم التاف وسكونها قال اهل اللغه
هو الدهر قالوا وجمعه احقاب قوله ودر
ان لم يتحقق لم يبرو والورع ان يكفر هذا مما
تضطرب فيه النسخ والصواب فيه ماذكرناه
فهكذا ضبطناه عن نسخه المصنف وحققناه
على المتقنين وكونه لا يبر هو مذهب المزني
ونص الشافعي انه يبر وهذا سبب اضطراب
النسخ ولا يضر كون المصنف اختار القول المخرج
وترك المنصوص فقد يفعل بعض الاصحاب
مثل هذا واما قوله والورع ان يكفر فمعناه

الاولى

الاولى ان لا يصل غيره ليبر بل يكفر عن يمينه
الجرعه بضم الجيم وفتحها حكاهما ابن السكيت
وغيره ويقال جرعت الما بكسر الرا على المشهور
وحكى الجوهري ايضا فتحها قوله عن له
الاستثنا اي عرض له الكسوة بكسر الكاف وضمها
جمعها كسى وكسى وكسونه ثوبا فاكتسى المنديل
بكسر الميم هو المعروف الذي يحمل في اليد قال
ابن الاعرابي وابن فارس وغيرهما هو مشتق
من الندل وهو النقل لانه ينقل من واحد
الى واحد وقيل من الندل لانه يندل به قال
اهل اللغه يقال اندلت بالمنديل قال الجوهري
ويقال ايضا تمندلت قال وانكرها الكسايي
قال ويقال تمندلت ايضا المئزر بكسر الميم مهموز
ويجوز ترك همزه كما سبق في نظائره قال اهل
اللغه المئزر الازار قال الجوهري هو كقولهم
ملحف ولحاف ومقرم وقرام القلنسوه بفتح
القاف واللام وضم السين والقلنسيه بضم

سابع النقل

القاف وفتح اللام وكسر للسين وبالياء وهاتان
شهورتان ويقال قلنساه حكاها في المطالع
وفي تصغيرها وجمعها لغات يقال قلانس وقلانيس
وقلاسي مشتقه من قلس اذا غطى والنون زايدة
هي لباس الراس معروفه ويقال لها الكمة بضم
الكاف قال ابو عمر والزاهد في شرح الفصيح
يقال لها ايضا الرسة والقبع والسفنانه
وهي البرطلة للحارس الخلق بفتح اللام للثوب
البالي وجمعه خلقات وقد خلق الثوب بضم
اللام وفتحها وكسرها واخلق اربع لغات

خاو

كتاب العدد الى الجنايات

قال الازهري عدة المراه بوضع او اقراء او
اشهر جمعها عدد واصلها من العد قوله
وان كانت باينه هكذا هو في النسخ وكذا اضبطناه
عن نسخه المصنف وهي لغه والفصيح باين
قوله اربعة اشهر وعشر اي عشرة ايام
ولياليهن لا عشر ليال قوله اعتدت بشهرين

وخمس ليال غلط وصوابه وخمسة ايام بلياليها
الاحداد والحداد من الحد وهو المنع لانها تمنع الزينة
يقال احدت المراه احدادا وحدت تحد وتحد
بضم الحا وكسرها ولم يجوز الاصمعي الا احدت وهي
حاد ولا يقال حاده ترجيل الشعر تسريحه بالمشط
بدهن او ماء والمراد بدهن الاثمد بكسر الهمزة
والميم للصبر بفتح الصاد وكسرها كما سبق في نظايره
للبرزة بفتح البا هي التي عادتها الخروج لحوايجها
وملاقاة الرجال قوله فاذا وقت رجعت هو
بتشديد القاف قال ابو في فلان الحق الذي عليه
ووفاه لغتان اي اعطاه وافيا واستوفى حقه
وتوفاه بمعنى قوله فيها ذو رحم محرم هو برفع
محرم وهذا وان كان ظاهرا فقد يلحن فيه
بعض المبتدين البذا والبذاه بفتح البا وبالذال
المعجمة والمد هو الفحش وفلان بذي اللسان
بتشديد اليا والمراة بذية ايضا بالتشديد
قال الجوهري تقول بذوت على القوم وابذيت

وغذ يذ والرجل يبذو بذا ومنهم يقول كل
هذا مهموز والاكثر انه بالواو وغير مهموز الاحما
الاقارب زوجها قال الازهرى قال الاصمعى
وابن الاعرابى اختان الرجل محارم زوجته
من الرجال والنساء والاصهار صهار يقع على اقارب
للزوج واقارب المراه ومن واحد الاحماء من الرجال
اربع لغات حما كقفا وحمو مثل ابو وحم مثل اب
وحم باسكان الميم مهموز واصله حمو بفتح الحاء
والميم وحماه المراه ام زوجها قال الجوهرى لا لغه
فيها غيرها المغصل بكسر الصاد قوله قدرلها
مقام من بضم الميم الاستبرا بالمد طلب براة الرحم
قوله شهدان وخمس ليال صوابه وخمس
ايام بلياليها **الرضاع** والرضاعة بفتح الراء وكسرها
وقد رضع الصبى امه بكسر الضاد يرضعها بفتحها
رضاعا قال الجوهرى واهل نجد يقولون
رضع يرضع بكسر الضاد فى المضارع رضعا كضرب
يضرب ضربا وارضعته امه وامراة مرضع اى لها

ولد ترضعه فان وصفتها بارضاعه قلت مرضعه
قوله ثار لبن اى ظهر الثدى بفتح الثاء يذكر
ويونث والتذكير اشهر واستعمله المصنف مونثا
فى قوله جنى على الثدى مثلث وجمعه
اثد وثدى وثدى بضم الثاء وكسرها ويكون
الثدى للمراه والرجل والاكثر استعماله فى المراة و
منهم من خصه بها والصواب الاول قوله
خمسه او ان كان الاجود خمسه انيه لان الانيه
جمع اناء والاوانى جمع الجمع فيقتضى ان يكون
الاكثر من خمسه ويصح كلامه على قولنا اقل
الجمع اثنان فيكون اقل جمع الجمع اربعه قوله
حتم ولم يحرم كله بتشديد الراء قوله وقعت
قطره من حب ماء هو بالحاء المهمله وهو الخابيه
وهو فارسى واما الخابيه فعربيه صحيحه وجمعه
حباب بكسر الحاء وحببه بفتح الحاء والبه قوله
نقيا مهموز النتفه من الانتاف وهو الاخراج
المنجع على العماد وهو بكسر الميم المشط فيه لغات

مشط ومُشط بضم الميم واسكان الشين وضمها
ومِشط بكسر الميم ومُمشط ويقال له مشتا و
مشتاء مهموز وغير مهموز ومشتا الممدود ومكد
ومِرجل وقيلم بفتح القاف حكاهن ابو عمرو
الزاهد قولـــه مرتفع بكسر الفا المدارسها
بفتح الميم وحكى كسرها المِلحفة لغة فيها حكاه
الجوهري وغيره والزليته بكسر الزا وتشديد
اللام والبا وجمعها الزلالى اللبد بكسر اللام
جمعه اللبود القطيفه بفتح دثار مخمل وجمعه
قطايف وقطف كصحايف وصحف الخادم
يطلق على الذكر والانثى بغير الها وجا
في لغة قليلة للانثى خادمه المقنعه والمقنع
بكسر الميم من المقنع قال الجوهري والقناع
اوسع من المقنعه العباه بفتح العين و
بالمد والعبايه بالياء لغتان مشهورتان
قال ابن السكيت الاكثر بالمد الفرد هذا
الملبوس معروف وجمعه فرا بالمد هذا هو المشهور

في اللغة

في اللغة فرو بلا ها واستعمله المصنف فروة
بالها وهي لغة حكاها ابن فارس في المجمل
والزبيدي في مختصر العين قال الزبيدي
الفرو والفروة التي تلبس فسوى بينهما
في العين الكتاب المنسوب الى الخليل وانما
هو من جمع الليث عن الخليل قال الفرو
واحد الفرا فاذا كانت كالجبة فاسمها فروة
قولـــه نفقه الوالدين هو بكسر الدال قوله
فقدا زمني هو مقصور يكتب بالياء جمع زمن
الاعفاف تزويجه من يعفه عن الفاحشه
قولـــه يجلس الغلام هو بضم اليا قولـــه
فان لم يفعل اي لم يفعل صاحب الطعام القيلوله
النوم نصف النهار قولـــه اكلبه عقبه
بضم العين اي وقتا ونوبة قولـــه وجب عليه
القيام بعلفها قال اهل اللغه العلف بفتح
اللام ما تطعمه البهيمة من شعير وتبن
وحشيش وغيرها وباسكان اللام مصدر علفتها

علقًا ويجوز هنا الوجهان قوله فيتحمل ان
تعتق من بضم التاء الاولى **الحضانة** بفتح الحاء
تربية الطفل ماخوذة من الحضن بكسر الحاء
وجمعه احضان وهو الجنب كانها تضمه الى حضنها
يقال احتضنت الشيء جعلته في حضني وحضنت
الصبي قوله لاحق للمراة اذا نكحت الا ان
يكون زوجها جد الطفل صورته ان يتزوج
من له اب من لها ام فتاتي بولد منه فتموت
الزوجة فحضانته لامها فاذا تزوجت سقطت
حضانتها الا ان يتزوج جد الطفل وهو ابو
زوج بنتها وكذا لو تزوجت من له حضانة كالعم
وابنه

كتاب الجنايات

القصاص بكسر القاف قال الازهري القصاص
المماثلة وهو ماخوذ من القص وهو القطع
وقال الواحدي وغيره من المحققين هو من
اقتصاص الاثر وهو تتبعه لان المقتص يتبع
جناية الجاني فياخذ مثلها يقال اقتص من غرمه

واقتص السلطان فلانا من فلان اي اخذ له
قصاصه ويقال اقتص فلان فلانا طلب منه
قصاصه القود بفتح القاف والواو ماخوذ من
قود المستفيد الجاني بحبل وغيره ليقتص منه
والقود والقصاص بمعنى الجرح بفتح الجيم
مصدر جرحه يجرحه جرحًا والجرح بضمها
الاسم وجمعه جروح والجراحة بمعنى الجرح
وجمعها جراح بالكسر ورجل جريح وامراة جريح
ورجال ونسوة جرحى المجني عليه حيث جاء
بفتح الميم واسكان الجيم وكسر النون وتشديد
الياء قوله وان قتل من لا يقاد به من
المحارب به اي بان قتل مسلم كافرًا او حر عبدًا
او والد ولدًا قوله الجناية ثلثة اي ثلثة انواع
فلهذا انث الهاء الهدف بفتح الدال سبق
بيانه في المسابقة الخطا هو نقيض الخطا يخطي
اخطا وخطا اذا لم يتعمد واما الخطا الخاء
واسكان الطاء بعدها همزة فهو الاثم يقال

خطئ يخطأ خطأ فهو خاطئ مهموز كله كعلم
يعلم علما قال الله تعالى ان قتلهم كان خطأ
وقال تعالى قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا
خاطئين وقد يطلق الخاطئ على المخطئ في لغة
قليلة والاكثر الغز الى استعمالها قوله الخطأ
ان يرمي الى هدف اي هذه صورة من صوره
لانه منحصر فيه المور بفتح الميم واسكان الواو
والغور والنفوذ والسرايه واصله الحركة ومنه
قوله تعالى يوم تمور السماء اي تموج الضمن بفتح
الضاد وكسر الميم المتالم المثقل بفتح القاف
المشدده الشي الثقيل الشاهق المكان العالي
واصله الجبل المرتفع قوله خصيته من
بيا تشان تحت مكرره وليس فيه شنا
فوق هذا هو المشهور في اللغه ونقل الجوهري
وغيره عن ابي عمرو قال الخصيتان
البيضتان والخصيان بحذف التاء الجلدتان
اللتان فيهما البيضتان قال الجوهري

نحو رصع

ويقال

ويقال خصيه بضم الخاء وكسرها والمشهور الضم
الخنق بفتح الخاء وكسر النون مصدر خنقه يخنقه
بضم النون خنقا ويجوز اسكان النون مع فتح
الخاء وكسرها وحكى صاحب المطالع فتح النون
وهو شاذ او غلط الزبية بضم الزاء واسكان الموحدة
قال اهل اللغه هي حفرة تحفر للاسد ليصاد
فيها وجمعها زبي بضم الزاء السلعة بكسر السين
قال اهل اللغه هي خراج بتخفيف الراء كهيئه
الغدة وتكون في راس الانسان او وجهه او ساير
جسده قال الجوهري قد تكون كحمصه وكبطيخه
يعني وما بينهما واما السلعه بالفتح فهي الشجه
وليست مرادة هنا الحشوة بكسر الحاء وضمها
لغتان مشهورتان هي الامعاء الموحى الذي يقتل
في الحال العضد مونثه وتذكر وقال الزجاج
وغيره لا يجوز تذكيرها وهي المفصل من المرفق الى
الكتف وفيها لغات اشهرها عضد بضم الضاد
وفتح العين وعضد باسكان الضاد وعضد بضم

العين وعضد بفتح العين وكسر الضاد وعلى هذا
يجوز كسر العين واسكان الضاد فهذه خمسة ع
الشاج بتشديد الجيم يقال شجه يشجه ويشجه بضم
الشين وكسرها شجا فهو شجيج الحيف المبلى والظلم
للعين القايمه قال الازهري هي التي بياضها و
سوادها صافيان لكن لا يبصر بها الضوء مهمهر بفتح
الضاد وضمها ما حكاها الاصمعي وابن السكيت و
ابن قتيبه والجوهري وغيرهم وهو الضيا والحدقة
هو السواد الاعظم الذي في العين واما الاصغر
فهو الناظر وفيه انسان العين والمقله شحمه
العين التي تجمع السواد والبياض ذكره ابن قتيبه
في ادب الكاتب وجمع الحدقة حداق ويقال حدق
الجفن بفتح الجيم قوله ويوخذ الجفن بالجفن
الاعلى بالاعلى اليمين باليمين كان ينبغي ان يقول
الايمن بالايمن ويتاول ما ذكره على ان تقديره و
ذو اليمين بذي اليمين بحذف المضاف وهذا شايع
معروف المارن بكسر الراء وهو ما لان من الانف واما

مشجوج صح

القصبه

القصبه فهي العظم الذي في اعلا الانف المنخر
بفتح الميم واسكان النون وكسر الخاء وبكسر الميم
والخاء لغتان مشهورتان ومنخور لغة ثالثة حكاها
الجوهري الجدع بالجيم والدال المهملة قطع الانف ويقال
ايضا القطع الاذن والشفه واليد جدعه يجدعه
فهو اجدع وهي جدعاء المجذوم بجيم وذال معجمة الاخشم
الذي لا يشم قوله ويوخذ الاذن بالاذن والصحيح
بالاصم اي واذن الصحيح باذن الاصم بحذف المضاف
وهو جاير قوله ولا توخذ الصحيحه بالمخرومة
هي بالراء وهي التي سقط بعضها قوله ويوخذ بالمثقوبه
يعني التي لم يسقط منها شي المستحشف بكسر
الشين اليابس ماخوذ من حشف التمر وهو يابسه
الشلاء بالمد اليابسه اللسان يذكر ويونث فمن ذكر
قال جمعه السنه كاحمرة ومن انث قال السن
كاذرع قوله لسان ناطق هو بتنوين لسان
فصله لمناسب لقوله بعد ويوخذ الاخرس بالناطق
الشفر بضم الشين طرف جانب الفرج وشفر كل

شي

حرفه ويقال ايضا قفا من الشرج وشبيهها الاقلف
الذي لم يختن وبقيت قلفته عليه قال الازهري
وغيره الاقلف والاغلف والاغرل والارغل بالغين
المعجمة من الثلاثة والاعرم بالعين المهملة بمعنى والجميع
قلف وغلف وغرل ورغل وعرم للثلاث و
للشلل اخنات بمعنى والاشل اليابس والذكر الاشل
عند اصحابنا هو الذي يلزم حالا واحدا من انتشار
او انقباض ولا يتحرك اصلا قوله **باب العفو**
والقصاص ويقع في بعض النسخ العفو عن القصاص
والصواب الاول وتقدير حكم العفو وكيفية القصاص
قوله وثب للصبي فقتله يعني قام فقتله
بغير اذن الولي قال اهل اللغة يقال وثب يثب
وثبا ووثوبا ووثبانا اي طفر اللبا بكسر اللام مهموز
مقصور هو اللبن اول النتاج الاثمال البرء الهدر
بفتح الهاء والدال المهدر الملغى الذي وجوده كعدمه
قوله سن صغير لم يثغر هو بمثناة تحت مفتوحة
ثم مثلثة ساكنة ثم غين معجمة مفتوحة ومعناه

اسنانه

١١٢

اسنانه التي رواضعه قال اهل اللغة اذا سقطت
رواضع الصبي قيل ثغر يثغر فهو مثغور كضرب
يضرب فهو مضروب فاذا نبتت بعد ذلك قيل اتغر
بتشديد التاء المثناة فوق واصله اثتغر فقلبت
الثاء تاء ثم ادغمت قال الجوهري وان شئت قلت
اثغر بالمثلثة المشددة وكله مشتق من الثغر وهو
مقدم الاسنان قوله انحتم قتله اي وجب وجوبا
لا ينطرق اليه سقوط الافعى الانثى من الحيات
والجمع افاعي والذكر افعوان بضم الهمزة والعين
قال الجوهري الافعى افعل تقول هذه افعى بالتنوين
وكذلك اروى وتفعى الرجل صار كالافعى في الشر
ولام الكلمة من الافعى واو قال الزبيدي والافعى
حية دقيقة العنق عريضة الراس وربما كانت
ذات قرنين الاجهاض الاسقاط القنديل بكسر
القاف ونونه اصلية وهو فعليل الحصين معروف
ولا يقال حصين بالقاف هو فعليل بمعنى مفعول الروشن
بفتح الراء هو الخارج من خشب البناء الميزاب بكسر الميم

وبعدها همزة ويجوز تخفيفها بقلبها ياء كما في نظائره
فيقال ميزاب بياء ساكنة وقد غلطت من منع ذلك
فلا خلاف بين اهل اللغة في جوازه ويقال ايضا
مرزاب وهي لغة مشهورة فالواو لا تقال من زاب
بتقديم الزاء وجمع ميزاب مآزيب قوله انفلتت
هكذا ضبطناه عن نسخة المصنف وهو صحيح قال
اهل اللغة قال افلتت الشيء وانفلتت بمعنى وانفلته
انا وفلته قوله في اصطدام السفينتين وقيل
القولان اذا لم يكن منهما فعل الصواب حذف الواو
من وقيل او جعلها فاء او لا ينبغي قوله وقيل
القولان في الجميع تكرارا بلا فائدة وقد سبق مثل
هذا في الوقف وننبه عليه المنجنيق هي
فارسية معربة والميم مفتوحة عند الاكثرين قال
الجوهري مفتوحة ومكسورة قال الجوهري اصلها
من جي نيك اي ما اجودني قال قال بعضهم
هي منفعليل كقولهم تنا تجننق مرة وتنشيقة
والجمع مجانيقات قال وقال سيبويه هي فنعليل

والميم

والميم اصلية كقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير
مجينيق هذا كلام الجوهري وقال الجواليقي قيل
الميم زايدة وقيل اصلية وقيل الميم والنون في اوله
زايدتان وقيل اصليتان وقيل الميم اصل والنون
زايدة قال وحكى الفراء منجنوق بالواو وحكى
غيره منجليق باللام باب الديات
بلغ مقابلة
هي جمع دية واصلها ودية مشتقة من الودي
وهو دفع الدية كالعدة من الوعد والزنة من الوزن
والشية من الوشي ونظائرها يقول وديت القتيل
اديه وديا ودية اعطيت ديته واتديت اخذت ديته
ويقول في الامر د فلانا وللاثنين ديا وللجمع دوا فلانا
وجبت اثلاثا اي ثلاثة اقسام وان كان احد الاقسام
اكثر الخلفة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام الحامل قال
جمهور اهل اللغة ليس لها جمع من لفظها بل جمعها
مخاض كما يقال امراة ونساء وقال الجوهري جمعها
خلف بفتح الخاء وكسر اللام قوله فان قتل في
الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب

هذه الاربعة هي الحرم المذكورة في القران باتفاق
العلماء واختلف اهل الادب في كيفية عددها فالصحيح
الذي ذهب اليه اهل المدينة والجمهور وجاءت به
الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه يقال ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
كما ذكره المصنف وحكى ابو جعفر النحاس عن الكوفيين
انه يقال المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة والكتاب
يميلون الى هذا قال والكوفيون الاولى وقالوا جا بها
من سنتين قال النحاس وهذا غلط بين وجهل
باللغة لانه قد علم المراد وان المقصود ذكرها وانها
في كل سنة فكيف يتوهم انها من سنتين قال والصحيح
ما قاله اهل المدينة لان الاخبار تظاهرت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما قالوا من رواية ابن عمر
وابي هريرة وابي بكرة رضي الله عنهم قال وهو قول
اهل التاويل قال وادخلت الالف واللام
في المحرم دون غيره من الشهور قال وجمع المحرم
محرمات ومحارم ومحاريم وسمي محرما لتحريمهم القتال فيه

وسبق في الحج بيان ذي القعدة وذي الحجة وما يتعلق به
واما رجب فقال النحاس جمعه رجبانات وارجاب
ورجاب ورجوب في اشتقاقه اقوال احدها
لتعظيمهم اياه يقال رجبته بالتشديد ورجبته
بكسر الجيم والتخفيف اذا عظمته قال النحاس قال
المبرد وسمي رجبا لانه من وسط السنة مشتق من
الرواجب وقيل لترك القتال فيه من الرجب
وهو القطع قال الجوهري وانما قيل رجب مضر
لانهم كانوا اشد تعظيما له قال واذا ضموا اليه
شعبان قالوا الرجبان ويقال رجب الاصم لانهم يتركون [هامش: كانوا هم]
القتال فيه فلا يسمع فيه صوت سلاح ولا استغاثة
وهو استعارة وتقديره يصم الناس فيه كما قالوا
ليل نائم اي ينام فيه قوله او قتل ذا رحم محرم
كان الاجود ان يقول محرما صفة لذا وقوله
محرم صحيح مجرور على الجوار كما في قول الله تعالى
اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم ومن قوله تعالى
وامسحوا برؤسكم وارجلكم على احد الاقوال فيه ومع

من العرب بهذا مجرضب خرب بنواسه ومن
لم تبلغه الدعوة هي بفتح الدال وهي دعوة الاسلام
وهي رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قوله
ودية الجنين غرة عبد او امة فقوله غرة منون
مرفوع وقوله عبد او امة مرفوعان ايضا على البدل
من غرة وسمي الجنين لاستتاره ومنه الجن ومنه
جن عليه الليل ومنه المجن بكسر الميم وهو الترس
واما الغرة فقال اهل اللغة والغريب والفقهاء هي
النسمة من الرقيق ذكرا كان او انثى قال ابن
قتيبة وغيره سميا بذلك لانهما غرة ما يملكه الانسان
اي افضله واشهره وغرة كل شيء خياره قوله
وان اختلفا في حيوته قال اهل العربية يكتب حياته
بالالف ولا يكتب بالواو قالوا فنكتب الصلوة والزكوة
والحيوة بالواو اتباعا للمصحف ولا نكتب شيء من
نظائرها الا بالالف كالقناة والقطاة والنداة قالوا
فان اضفت شيئا منها الى مكنى كتبته بالالف لا
غير تقول هذه صلاتي وزكاتي وحياتي وصلاتك

وصلاته وزكاتك وزكاته وحياتك وحياته الحارصة
بالحاء والصاد المهملتين قال صاحب المحكم الحارصة و
الحريصة اول الشجاج وهي التي تحرص الجلد
اي تشقه قليلا تقال حرص راسه بفتح الحاء
تحرصه بكسرها حرصا اي شق وتسحج جلده
السمحاق بكسر السين وبالحاء المهملتين المنقلة
بكسر القاف المشددة المامومة والامة بالمد
وتشديد الميم بمعنى والامة شجة لتة الدماغ
بالغين المعجمة قوله ثغرة نحر بضم الثاء
هي النقرة وهي الهزمة بين الترقوتين والجماعة
ثغر ثغرة وقرب الوجنة اللحم المرتفع من
الخدين اربع لغات حكاهن الجوهري وغيره
فتح الواو وكسرها وضمها واجنة بالالف ورجل
موجن واوجن عظيم الوجنة والجمع الوجنات
بفتحها ومن كسر المفرد اسكن الجيم وفتحها
وكسرها ومن ضمه ضم الجيم وفتحها واسكانها
قوله ضرب الاذن فشلت اي يبست

وذهب احساسها وهى بفتح النون على المشهور
وقد سبق بيانه مبسوطا فى اول الايلاء الاهداب
جمع هدب بضم الهاء وهو الشعر النابت على
شفر الجفن المارن والقصبة والجفن القايمه
واللسان وغيرهما من الالفاظ سبقت فى الباب
قبله الشفة اصلها شفهه وجمعها شفاه وقيل
المحذوف منها واو للتمهيد للتردد فى النار السنخ
بسين مهمله ثم نون ساكنه ثم خا معجمة اصل السن
من المستتر باللحم وسنخ كل شى اصله وسنخ فى الحلم
سنوخا وسنخ فيه قوله وان جنى على سنه
اثنان ثم اختلفا فى القدر فالقول قول المجنى عليه
هكذا ضبطناه اثنان بالثاء ومعناه اختلف المجنى
عليه والجانى الثانى فى قدر الباقى بعد جناية
الاول فالقول قول المجنى عليه لان الاصل بقاؤه
وهذا صواب المسئلة وقد يغلط فيها قوله
صغير لم يثغر سبق فى الباب قبله قوله
وقع الاياس سبق الكلام عليه فى التيمم الحيات

١١٦

بفتح اللام شيا سبق فى الوضوء الانمله سبقت لغاتها
فى الطهارة الصلب سلسلة الظهر وفتح اللام — الصادم
لغة فيه سبق بيانها فى الفرايض قوله اللحم
الناتى بهمز اخر الثدى سبق ايضاحه فى الرضاع
الاسكتان بكسر الهمزة وفتح الكاف هما حرفان مشق
فرجها قال الازهرى ويفترق الاسكتان والشفران
فى ان الاسكتين ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين
وهذا الذى ذكرته من كسر الهمزة متفق عليه صرح
به الجوهرى وغيره وضبطه الباقون من الاصل
وقد رايت فى كتاب لبعض المتاخرين فتحها مضافا
الى صحاح الجوهرى وهذا غلط من هذا المتاخر
فى شيئين تحريفه واضافته العذرة بضم العين
البكارة والعذرا البكر والجمع العذارى والعذارى
بفتح الرا وكسرها والعذراوات كما سبق فى الصحارى
تصعير الوجه بالعين المهمله امالته والاصعر
المايل بوجهه ومنه قوله تعالى ولا تصعر خدك
اى لا تعرض وتعله متكبرا فصل فيما توثث

من الاعضاء وقد جمع معظمها شيخنا الامام ابو
عبد الله بن مالك رضي الله عنه في اربعة ابيات
لليمين والشمال الكف واليد والرجل والخنصر و
البنصر والعين والقلب وهي نقري للعين ونقر
الابهام والكبد والكرش والقتب بكسر القاف
وهي الامعاء والاذن والنخل والقدم والورك و
الكتف والعقب والساق والسن والرحم والسم
مخففه وهي الدبر والضلع مهمله تؤنث لا غير و
اما اللسان والذراع والعاتق والعنق والقفا والمتن
والكراع والضرس والابهام والعضد والنفس والروح
والعرس والاصبع والمعا والابط والبطن والعجز
والدبر والذفرى وهي الموضع الذي يعرق خلف
اذن البعير فتذكر وتؤنث ويختلف راجحها وما
بقي الذي يذكر ويؤنث وسبق **باب**
العاقله الى الحدود قال الازهري العقل الديه
لان وديها يعقلها بفناء اولياء المقتول يقال عقلت
فلانا اذا اعطيت ديته وعقلت عن فلان اذا

عرفت

عرفت عنه دية جنايته ويقال للدافع الدية عاقل
لعقله الابل بالعقل وهي الحبال التي يثنى بها ايدي
الابل اي ركبها فتشد بها وعقلت البعير اعقله
بكسر القاف عقلا قال جمع العاقل عاقله ثم عواقل
جمع الجمع والمعاقل الديات قوله بعضهم غيب
يجوز بضم الغين وتشديد الياء ويجوز غيب بفتحهما
وتخفيف الياء قال اهل اللغة يقال غاب يغيب
غيبه وغيبا وغيابا وغيوبا وغيبوبه ومغيبا فهو
غايب وهم غايبون وغياب وغيب وغيب و
وغيبته انا قوله في الثلث سنين خلاف
المعروف في العربية وان كان قد جا على
قله والصواب ثلاث السنين باضافه المنكر
الى المعرف السعة بفتح السين اليسار فيما ليس
يحرم قتله لحق الله تعالى احترازا من نسا
اهل الحرب وصبيانهم لان تحريم قتلهم لحق الغانمين
البغي الظلم والعدول عن الحق قوله وراس
خلعه اي طلبت عزله قوله يتمون بكسر القاف

ف

وفتحها اي بكى صوت يقال نغم ينغم كضرب يضرب
ونغم ينغم كعلم يعلم / الازاحة الابعاد قوله يفيئوا
اي يرجعوا التذفيف بالذال المعجمة التجهيز وتتميم
للقتل ويقال بالدال المهملة والاول اكثر قوله
وان ادعى من عليه زكوة انه دفع الزكوة اليهم
قبل قوله مع اليمين وقيل يحلف مستحبا و
قيل يحلف واجبا الصواب حذف للواو من و
قيل الاول اي جعلها فا، وقد تقدم من الاصطلام
مثله الغوث بفتح الغين والغواث والغواث
بفتحها وضمها / الاستغاثة قال الفرا ولم يات من
الاصوات شئ بالفتح عنده وانما يات بالضم كالدعا
والبكا والرغا وجا بالكسر الصياح والندا قلت
والغنا الردة قطع الاسلام بنيه او قول او فعل
كسجود لصنم واستخفاف بالمصحف او الكعبة الهجرة
الانتقال من دار الحرب الى دار الاسلام ماخوذ
من الهجر وهو الترك الجهاد والمجاهدة والاجتهاد
والتجاهد بذل الوسع الغزو مصدر غزوت

العدو

العدو والاسم الغزاة و الغزوة وهو غاز وهم غزاة
وغزى كسابق وسبق وغزى كحاج وحجيج و
غزاء ككاتب وكتاب واغزيته جهزته للغزو
الضعف والضعف بضم الضاد وفتحها خلاف القوة
قيل ان الضم اسم والفتح مصدر وقيل لغتان المخذل
المثبط عن القتال والمرجف من يشيع اقوالا تدل
على ظهور العدو او المخوف منهم البيات والتبييت
الاغارة ليلا / الاسارى بضم الهمزة وفتحها قال
ابن فارس وليست الفتحة بالعالية ويجمع
ايضا اسارى والواحد اسير ومأسور من الاسار
وهو القد وكانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل
اخيذ اسيرا وان لم يشد به وقد اسرت الرجل
اسرا واسارا قوله ومن اسلم منهم عصم
ممدوده قوله حقن دمه اي صانه ومنعه
ان يستباح قوله ومن عرض نفسه بلا، في الحرب
قال الازهري البلا الممارسة الحرب والاجتهاد
فيها والقوة يقال لقي فلان العدو فابلى بلاء حسنا

اى جاهد جهادا حسنًا قال واصله من بلوته
ابلوه اذا اختبرته للمبارزة ظهور اثنين من الطايفتين بين
الصفين للقتال واصلها من البروز وهو الظهور
الاثخان انهاره بالجروح الى سقوط قيامه بحيث لا
يبقى له حراك ولا انتشاع المتحرف للمنتقل الى مكان
امكن للقتال المتحيز الذاهب بنيته ان ينضم الى
طايفة ليرجع معهم الى القتال الفية الجماعة
قلت ام كثرت قربت ام بعدت يفيئون اى يرجعون
الى القتال قوله يهلك بكسر اللام تقال
هلك يهلك كضرب يضرب قال الله تعالى
ليهلك من هلك عن بينه وحكى فتحها وهو شاذ
ضعيف السلب سمى به لانه يسلب كالخبط بمعنى
المخبوط المسقطه المنطقه بكسر الميم جمعها مناطق
السبى والاستبا بالمد الاسير وسبى المرء يسبيها
فهى سبيه ومسبيه وهم سابون واستباها كسباها
الفدا بكسر الفا ممدود ومقصور وبفتح اولها مع القصر
ويقال فداه وفاداه اذا اعطى فداه فانقذه القلعه

حصن

حصن على جبل قال الازهرى قال ابن الاعرابى
جمعها قلوع وكذا قال صاحب المحكم جمعها قلوع قوله
عضم دمهم اى منعه البداه بفتح البا واسكان الدال
وبعدها همزه والرجعة بفتح الرا فالبداه السريه
التى تبعثها الامام من الجيش قبل دخوله دار الحرب
مقدمه له والرجعة التى يامرها بالرجوع بعد توجه
الجيش الى دار الاسلام وقيل البداه السريه الاولى
والرجعة الثانيه ويقال للرجعة القفول بضم
القاف قوله فتحت عنوه بفتح العين اى قهرا
المغنم الموضع الذى يجمع فيه اموال الغنائم قال له
القبض بقاف وهو حكى مفتوحتين وضاد معجمة
الاستبداد الانفراد والاستقلال قوله عوض
صاحبها يعنى المجاهد الذى وقعت فى حصته الغنيمة
والمغنم بمعنى يقال غنم يغنم غنما بالضم واصل الغنم
للربح والفضل الغنى ماخوذ من فا اذا رجع والمراد
بالرجوع هنا المصير الى المسلمين الايجاف الاعمال و
قيل الاسراع والوجيف ضرب من سير الخيل والابل

قال وجف يجف بكسر الجيم وجفا باسكانها ووجيفا
واوجفته انا الركاب الابل خاصة قال الازهري
وغيره هي الرواحل المعدة للركوب قالوا ولا واحد
لها من لفظها بل واحدها راحلة وجمعها ركب
ككتاب وكتب قوله للغنيمة ما اخذ من الكفار
بالقتال وايجاف الخيل والركاب انما ذكر الايجاف
لان الغالب والمقصود اخذه قهرا الحيازة والحوز
الجمع والضم حازه يحوزه واحتازه الثغور جمع ثغر
وهو موضع المخافة القاصي بالمهملة البعيد الاقلم
جعله جماعة عربيا وقال الجوهري ليس بعربي
محض قوله حصل له فرس فحضر به الحرب
الى ان تنقضي اما الفرس فيقع على الذكر والانثى
باتفاقهم فقوله حضر به كلام صحيح واراد الذكر
واما الحرب فالمشهور انها مؤنثة قال الله تعالى
حتى تضع الحرب اوزارها قال الجوهري قال
المبرد وقد يذكر فقول المصنف تنقضي صحيح على
لغة التذكير واما على التانيث فيصح ان يقول

تنقضي

تنقضي بفتح التاء والقاف وتشديد الضاد
اي تتقضى فحذفت احدى التائين او يقول
انقضت وان كان قد نقل قول ضعيف انه يقال
للشمس طلع والمشهور طلعت وانما يقال طلع و
طلعت اذا قدمت الفعل فقلت طلع الشمس مثلا
في مؤنث ليس له فرج فاما الحقيقي فيتعين اثبات
التاء تاخر الفعل او تقدم وحكى سيبويه لغة شاذة
في حذفها التقدم وانه سمع من العرب وقال
امراة واما اذا فصل بينهما فقال حضر القاضي امراة
يجوز اثبات التاء وحذفها قوله عار فرسه
اي انفلت من صاحبه وذهب يقال
عار الفرس يعير فهو عائر الاعجف المهزول يقال
عجف بفتح العين وكسر الجيم يعجف عجفا كفرح يفرح
فرحا وقال عجف بضم الجيم ايضا والانثى عجفا
وجمع النوعين عجاف واعجفته اي هزلته الرضخ
بضاد وخاء معجمتين اصله في اللغة العطاء القليل
قال الازهري هو ماخوذ من قولهم شيء مرضخ

اي مرضوض مشدوخ السرية معروفة وهي
قطعة من الجيش اربعمائة ونحوها ودونها سميت
لانها تسري في الليل ويخفى ذهابها وهي فعيلة
بمعنى فاعلة يقال اسرى وسرى اذا ذهب ليلا قوله
وان كان في القرى اراض يقع في اكثر النسخ اراضي
بالياء والصحيح حذفها وجمع الارض ايضا والنون بالواو ثم
في الرفع وبالياء والنون في النصب والجر يقال هذه
ارضون ومررت بارضين ورايت ارضين والراء
مفتوحة على المشهور قال الجوهري وغيره وربما سكنت
قال ويجمع ايضا على اروض كفلس وفلوس قال ابو
الخطاب ويقولون ارض واراض كاهل واهال
الذمة والعهد والامان بمعنى الجزية ماخوذة من
المجازاة والجزاء لانها جزاء لكفنا عنهم وتمكينهم من
سكنى دارنا وقيل من جزى يجزي اذا قضى
قال الله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس اي لا تقضي وجمعها
جزى كقربة وقرب ضرب الجزية اثباتها وتقريرها
ويسمى الماخوذ ضريبة فعيلة بمعنى مفعولة

جمعها

جمعها ضرائب شيث هو ابن ادم لصلبه والمختار
الصحيح صرفه ويجوز تركه وكذا نوح ولوط وسائر
الاعجمي الثلاثي ساكن الوسط الطبقات جمع طبقة
وهم القوم المتشابهون نصارى العرب قبائل من
العرب تنصروا وهم تنوخ وبهرا وبنو تغلب بفتح
المثناة وبالعين المعجمة الضيافة من ضاف اذا مال
لان الضيف يميل الى المضيف قال اهل اللغة
يقال اضفت الرجل وضيفته اذا انزلته ضيفا
وضفته وتضيفته اذا نزلت عليه ضيفا والضيف
يكون واحدا وجمعا ويجمع ايضا على اضياف وضيفان
وضيوف والمراة ضيفة ضيف وضيفة الزمان والزمن
لغتان جمعه ازمنة وازمان وازمن قالوا ويقع
على قليل الوقت وكثيره فضول المنازل جمع فضل
وهو ما زاد على الحاجة الرفق ضد العنف وقد رفق
به يرفق بالضم وارفقه وترفقت به فعله ويكون
في رقابهم خاتم من رصاص يعني طوقا وقد سبقت
لغات الخاتم في الايمان الحريص واحد الاجراس شتى

ن الجرس و الجرس بفتح الجيم وكسرها وهو الصوت
الخفي ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت
مناقيرها على شي تاكله الطيلسان بفتح الطا، وحكى
صاحب المشارق كسر اللام وضمها وهما شاذان وهو
معرب جمعه طيالسة الاكف بضم الهمزة والكاف
وتخفيف الفا جمع اكاف ويقال ايضا وكاف بكسر
الهمزة والواو تقول آكفت الحمار واوكفته شددت
عليه الاكاف البيع بكسر البا، وفتح اليا، واحدتها
بيعة بكسر البا، واسكان اليا، قوله استخدم
بفتح التا، الحجاز قال الاصمعي وغيره سمي بذلك لانه
حجز بين تهامة ونجد ونقل الجوهري عن الاصمعي
انه سمي به لاحتجازه بالحرار الخمس يقال احتجز الرجل
بازار اذا شده على وسطه اليمامة مدينة بطرف
على اربع مراحل من مكة ومرحلتين من الطايف
قيل سميت باسم زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة
ثلثة ايام يقال هو ابصر من زرقا اليمامة المخاليف بفتح
الميم وبالخا المعجمة جمع مخلاف بكسر الميم وهي قرى مجتمعة

ادام

الحلية

١٢٢

الحلية الصفة والجمع حلا بكسر الحا، العين الجاسوس
ونحو العورة هنا الخلل والحرق من اللغة كل
خلل تتخوف منه من ثغر او حرب الغيار بكسر الغين
قوله نبذ اليهم عهدهم اي دفعه اليهم ومعناه
نقض عهدهم واعلمهم به المامن بفتح الميم الثانية موضع
الامن الهدنة مصالحة اهل الحرب على ترك القتال مدة
معلومة مشتقة من الهدون وهو السكون الخراج
شي يوظف على الارض او غيرها واصله الغلة ومنه
الحديث الخراج بالضمان السواد سواد العراق
سمي سوادا لسواده بالشجر والزرع حلوان بضم
الحا، الجريب ساحة من الارض مربعة بين كل
جانبين منها ستون ذراعا الرطبة بفتح الرا سبقت
في باب الاصول والثمار

كتاب

الحدود الى الاقضية الحد اصله المنع فسمي حد
الزنا وغيره بذلك لانه يمنع من معاودته ولانه مقدر
حدود الزنا يقصر فيكتب بالياء ويمد فيكتب بالالف
الاحصان اصله المنع وله معان احدها الاحصان الموجب

رجم الزاني ولا ذكر له في القرآن الا في قوله تعالى
محصنين غير مسافحين قالوا معناه متصيبين بالنكاح
لا بالزنا الثاني الاحصان بمعنى وهو احصان المقذوف
وهو المراد بقوله تعالى والذين يرمون المحصنات
وقوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الثالث
بمعنى الحرية وهو المراد بقوله تعالى ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنات وقوله تعالى والمحصنات
من المومنات الرابع بمعنى التزوج وهو المراد بقوله
تعالى والمحصنات من النساء الخامس بمعنى الاسلام
وهو المراد بقوله تعالى فاذا احصن عند جماعة
حكاه الواحدي عن عمرو بن مسعود والشعبي
والنخعي والسدي رضي الله عنهم قال الواحدي
والجامع لانواع الاحصان انه المنع فالحرة تمنع
نفسها ويمنعها اهلها والعفة مانعة من الزنا
والاسلام مانع من الفواحش والمزوجة تمنعها
زوجها وتمتنع به اللواط سمي بذلك لان اول من
عمله قوم لوط قوله نشا في بادية مهموز يقال

نشا

نشا ينشا نشا ونشوءا وانشاه الله خلقه والاسم
النشاءة والنشاء بالمد والناشئ الحدث الذي جاوز
الصغر والجارية ناشئ ايضا والجمع النشا كطالب
وطلب والنشء ايضا كصاحب وصحب الموضع المكروه
اي المحرم وهو الدبر قوله فينفض الدم هو بفتح
الياء والفاء اي يسيل يقال نفض وانفض اي
سال واشلته ولو قرئ فينفض الدم بضم الياء وكسر
الفاء ونصب الدال لكان صحيحا على ما ذكرناه فالوجهان
جائزان والاول المشهور وهو شبيه بجري الماء
من النهر النضو بكسر النون المهزول هزالا شديدا
اثكال النخل بكسر الهمزة واسكان المثلثة والاثكول
بضم الهمزة والعثكال بكسر العين والعثكول بضمها
هو العرجون الذي فيه اغصان الشماريخ التي عليها
البسر والرطب قال اهل اللغة وهو بمنزلة العنقود
من العنب واتفقوا على كسر همزة الاثكال وعلى انه
مفرد وجمعه اثاكيل كشمراخ وشماريخ ومفتاح و
مفاتيح ونظايره والعثكال افصح من الاثكال قال ابن

السكيت يقال شمراخ وشمروخ وعثكال وعثكول
واثكال واثكول قوله يعتدل الهوا من ممدود
يكتب بالالف وهو التنفس مقصور يكتب بالياء الغذى
الوعى والمراد هنا الرمى بالزنا المستامن من الحربى
الذى دخل دار الاسلام بامان العفيف هنا من لم
يزن قط والفاجر من ثبت زناه ببينة او اقراره
قوله زنات فى الجبل مهموز ومعناه صعدت
قال اهل اللغة يقال زنا فى الجبل يزنا زنا اى
صعد قوله تذنه بتنبيت هكذا صوابه ووقع
فى اكثر النسخ زنابين وهو خطا ان قصد الزنا وجايزا
ان قصد **السرقه** بفتح السين وكسر الرا ويجوز اسكان
الرا مع فتح السين وكسرها كنظايرها ويقال ايضا
السرق بكسر الرا وسرق منه مالا وسرقه مالا
يسرقه سرقا بفتح السين والرا الحرز جمع احراز
سبق بيانه فى الوديعة ايضا حكاه الجوهرى والحوانى
المزيار والمزبور والزبور بمعنى وسبق فى الغصب
الدكاكين جمع دكان وهو بذكر فارسى معرب الشط

جمعه
الجانب النهر والوادى جمع شطوط قوله طرجيبه
اى نقبه من خفية فوقع المال واخذ قال اهل
اللغة طر يطر طرا شقه وقطعه ومنه طرار
الدياج برا مكسورة ثم مثناة فوق وبالجيم الباب وكذلك
الرتج بفتح الرا والتا التازير بزاى مشتق من الازار
يقال ازرته تازيرا فتازر وهو ما يستر به اسفل جدار
المسجد وغيره من خشب وغيره قوله عام السنه
اى القحط ومنه قوله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون
بالسنين قوله ولا قطع على من انتهب او اختلس او خان
او جحد المنتهب الذى ياخذ المال عيانا معتمدا قوته
وغلبته والمختلس من يخطف المال من غير غلبة و
يعتمد الهرب ثم قيل يكون ذلك مع غفلة المالك
وقيل مع حاينته وهذا هو الصحيح والسارق ياخذ
بعضها والجاحد من ينكرها قوله حسمه بالنار
معناه كوى موضع القطع لينقطع الدم واصل الحسم
القطع قاطع الطريق سمى به لانه يمنع الناس المرور
للخوف منه وجمعه قطاع وقطع كغايب وغيب

وحايض وحيض قال اصحابنا يشترط في قاطع
الطريق ترتب عليهم الاحكام المذكورة الشوكة
وبعدهم عن الغوث وكونهم مسلمين مكلفين وهم
طايفة يترصدون في المكامن للمارين فاذا رادهم
قصدوا اموالهم معتمدين قوة يتغلبون بها المصر
للبلد الكبير جمعه امصار الصلب والتصليب معروف
مشتق من الصليب وهو ودك العظام الصديد الدم
المختلط بالقيح وكذا قاله ابن فارس وقال الجوهري هو
ماء رقيق يخرج من الجرح مختلطا بدم قبل ان يغلظ
المدة قال ابن فارس في النغل منه اصل الجرح الخمر
سبق ذكرها في النجاسة التعزير التاديب هذا
معناه في اللغة واما في الشرع فقال الماوردي
هو تاديب على ذنب ليس فيه حد فيوافق الحد في انه
زجر وتاديب للصلاح يختلف بحسب الذنب ويخالفه
من ثلثة اوجه احدها ان تعزير اهل الهيآت
اخف من تعزير غيرهم ويستوون في الحد
والثاني يجوز الشفاعة والعفو في التعزير دون الحد

والثالث

والثالث لو تلف من التعزير ضمن ولو تلف من الحد
[illegible] مباشرة التقاء البشرتين بغير جماع بين رجل
و[illegible] غصب السلطان يذكر ويؤنث لغتان مشهورتان
مشتق من السلاطة وهي الحدة والقهر وقيل من
السليط وهو الزيت لانه يستضاء به في دفع الظلم
وتخليص الحقوق قوله وينبغي ان يكون الامام
مستجمعا شرائط وهذه الشروط تعتبر فيمن يعقد له
الامامة بالاختيار فاما من قهر واستولى وانقاد له
الناس فتثبت له الولاية وتجب طاعته وينفذ احكامه
الاعيان بفتح الهمزة وبالعين المهملة وبالياء الاعيان لا
واحد لها عيب كجمل واجمال وزنا ومعنى الغنث خلاف
الرثة وهو بضم العين على المشهور وحكى القاضي
عياض في المشارق وصاحب مطالع الانوار ضمها
وفتحها وكسرها ونقلاه عن الامام ابي مروان ابن
سراج قوله لفيابه عن ضعف لا يبالغ في اللين
قوله لا يحتجب اي لا يتخذ حاجبا واصل الحجب
المنع المسلسل بفتح السين وكسر اللام السهل وكل سهل

سلس الجبار المتكبر الشرس سيء الخلق البثوق
بموحده ثم مثلثه مضمومتين جمع بثق بفتح البا
وكسرها وهي الثلمه والفتح في النهر يقال بثق
السيل موضع كذا اى خرقه بيثقه بثقا وبثقا و
انبثق انفجر كتاب الاقضية الى
الشهادة قال الازهري القضا في الاصل
احكام الشي والفراغ منه ويكون القضا امضا
الحكم ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرايل وسمي
الحاكم قاضيا لانه يمضي الاحكام ويحكمها ويكون
قضى بمعنى اوجب فيجوز ان يكون سمي قاضيا
لايجابه الحكم على من يجب عليه وسمي حاكما لمنعه
الظالم من الظلم يقال حكمت الرجل واحكمته اى
منعته وحكمت الدابة سميت حكمه لمنعها الدابه
من ركوبها راسها والحكمه سميت لمنعها النفس من
هواها القضا بالمد الولاية المعروفه وجمعه
اقضيه كغطا واغطيه واستقضى فلان جعل
قاضيا وقضى السلطان قاضيا ولاه كما يقال

استراتيرا الخامل بالخا المعجمة خلاف المشهور
وخمل الخامل حتى لا يكاد يعد بعد قعودا او احتمله غيره الا
هنا من لا يحسن الكتابة قوله ينبغي ان يكون
القاضي معنا بشرحها المحاضر جمع محضر بفتح الميم
وهو الذي يكتب فيه قصه المتحاكمين وما جرى
لهما في مجلس الحكم وحججهما السجلات جمع سجل
بكسر السين والجيم وهو الذي يكتب فيه المحاضر و
يكتب معه تنفيذ الحكم وامضاوه الخصم بفتح الخا
يقع على الرجل والمراة والجماعه منهما بلفظ واحد
قال الجوهري ومن العرب من يثنيه ويجمعه
فيقول خصمان وخصوم والخصيم من الخصم وجمعه
خصما وخاصمته مخاصمة وخصاما فخصمته
اخصمه بكسر الصاد والاسم الخصومه واختصموا
وتخاصموا والخصيم بفتح الخا وكسر الصاد شديد
الخصومة ويقال للجانب من الغرارة والخرج
وكل شي خصم بضم الخا اعوان القاضي هم الذين
يحضرون الخصوم ويقدمونهم واحدهم عون واصله

من
ن

الظهير المعاون تقوى الله تعالى امتثال امره و
اجتناب نهيه ومعناه الوقاية من سخطه وعذابه
سبحانه وتعالى اصحاب المسايل قوم يرسلهم
القاضي للبحث عن حال من جهلت حاله من الشهود
والسوال عنه الشحنا بالمد للبغضة العداوة
وكذلك الشحنه بكسر الشين ذكره الجوهري قد
المشاحنه وهو مشاحن وتشاحنا وتشاحنوا
والرشوة والهدية متقاربتان قال القاضي ابو
القسم ابن كج الفرق بينهما ان الرشوة عطيه
بشرط ان يحكم له بغير حق او يمتنع عن الحكم عليه
بحق والهدية عطيه مطلقه وقال الغزالي
في الاحياء المال ان بذل لغرض آجل فهو قربة
وصدقه وان بذل لغرض آجل لغرض عاجل فان
كان لغرض مال في مقابلته فهو بثواب شرط او
متوقع وان كان لغرض عمل محرم او واجب متعين
فهو رشوة وان كان مباحا فاجارة او جعالة وان
كان للتقرب والتودد للمبذول له فان كان لمجرد نفسه

فهدية

فهدية وان كان ليتوسل بجاهه الى اغراض ومقاصد
فان كان جاهه بعلم او نسب او صلاح فهدية و
ان كان بالقضاء والعمل بولاية فهو رشوة وفي الرشوة
جمعها اربع لغات حكاهن ابن السكيت وغيره رشوة
ورشى بكسر الراء من المفرد والجمع ورُشوة ورُشى
بالضم وعكسهما ورَشوة بالفتح وفعل رشاه يرشوه
رشوا وارتشى اخذ رشوة واسترشى طلبها والرشوة
حرام على القاضي وغيره من العمال وما ادفعها فان
توصل بها الى تحصيل حق لم تحرم عليه الدفع وان
توصل الى تحصيل باطل او ابطال حق فحرام عليه واما
المتوسط بينهما فهو تابع لموكله منهما في التحليل
والتحريم فان توكل لهما جميعا حرم عليه لانه
وكيل الاخذ وهو حرام عليه قوله فان تفق
لاحدهم خصومة حكم فيها بعض خلفايه من تخفيف
الكاف القرطاس والقرطاس بكسر القاف وضمها
والقراطيس تقصيها ثلاث لغات حكاهن الجوهري
الثالثة عن ابن زيد قوله فقدم الغايب

والقسح بضم

الميم والدال اي تقدومه الحاقن من يدافع البول الحاقب بالبا من يدافع الغايط الفسيح الفنا والسيف الواسع البارز الظاهر السكينه والوقار سبنتان الجبريه بفتح الجيم والبا والجبروه بالواو والجبروت كالملكوت والجبروة بفتح الجيم وضم البا المشدده الكبر والتعظم والارتفاع والتعيص الاستكبار والكبر اصله الانفه تمانيه من ان يونف منه القمطر بكسر القاف وفتح الميم والقمطرة بالها لختان شعر نات هو ما يصان فيه الكتب جمعه قماطر الانصات الاستماع يقال انصت ونصت وانتصت حكاه الازهري يقول انصت له قال الجوهري وكذا انصته وقول المصنف الانصات اليهما عدله الى لانه عامله معامله الاستماع قوله ينظر في امر المحبسين كان ينبغي ان يقول المحبوسين لانه يقال حبسه مخففا فهو محبوس قوله استعداه معناه طلب ان يعديه اي يقويه ويعينه في تحصيل حقه قال اهل اللغه يقال استعديت

الامير

الامير والقاضي على فلان فاعداني اي استعنت به فاعانني والاسم منه العدوي الالد بفتح اللام قال الازهري وغيره هو الالنواني خاصمته واصله من اللدد الوادي وهما جانباه فاله قال الاستوالي خصمي فلما شرع في تحليفه قال اترك اليمين على فتبه ولم يكن له بينه ونحو هذا قوله اوسا ادبه كقوله للقاضي ظلمتني او حكمت علي بغير حق ونحو قوله زيره اي نهره وزجره يقال زبره يزبره بضم البا زبرا النكول الامتناع يقال نكل بفتح الكاف ينكل بضمها ونكل بكسرها لغه رديه حكاها الجوهري عن ابي عبيده قال وانكرها الاصمعي الجرح للشاهد القدح فيه وعيبه الكنيه والكنيه بضم الكاف وكسرها لغتان والتكني فلان بابي زيد وكنيته ابا زيد وبابي زيد تكنيه وهو يكني ابا زيد وبابي زيد ويكنى عمرو كنيته صاحب الشرط والي الحرب وهي بضم الشين واسكان الرا والجمع شرط قال الاصمعي وغيره سمو

بذلك لان لهم علامات يعرفون بها والشرط
في اللغة العلامة بفتح الشين والراء والجمع اشراط
كقلم واقلام ومنه اشراط الساعة قوله رجل
من اهل الستر هو بفتح السين مصدر ستره يستره
سترا اذا غطاه ومعناه من اهل الخير والورع
والعفاف قوله يروح الى تلك البلدة اي يذهب وقد
سبق ان الرواح لهم للذهاب متى كان قوله
ووقع فيه بتشديد القاف اي كتب على سنة
الاسبوع بضم الهمزة والبا اسم للايام السبعة
القياس الجلي هو الذي يعرف به موافقة الفرع
الاصل بحيث ينتفي احتمال افتراقهما او يبعد قياس
غير الفارة من الميتات اذا وقعت في السمن على
الفارة وغير السمن من المايعات والجامدات و
قياس الغايط على البول في الماء الراكد القسمة
بكسر القاف الاسم من قولك قسم المال يقسمه
قسما بالفتح وقاسمه مقاسمة واقتسما وتقاسما
قوله ويفتح فيهما الكوى هو بكسر الكاف وضمها

مع

مع التنوين فيهما واحده منهما كوة بكسر الكاف
والمد وقد سبق ايضاح الكلمة مبسوطا في باب
الصلح قوله يبلغ المقسم هو بفتح الميم وكسر السين
كالمجلس وكذا سائر ظروف الزمان والمكان التي
ثالث مضارعها مكسور واوله واو او يا فهي بالكسر
كالمجلس والمصيب والموعد والموقف الشرب
بكسر الشين النصيب من الماء وهو المراد هنا واما
مصدر شرب فشرب بضم الشين وكسرها
وفتحها ثلث لغات قوله فلا يعرف اعلامها
بكسر الهمزة اي تعريفها وترسيمها قوله
تزوجها بولي مرشد هو بكسر الشين قوله حِنط
بكسر قوله فان كان مبنيا على ترتيب احد
الدارين صورة الترتيب ان يكون الحائط بين
دارين واحدهما مستند تحته والاخرى تقصر
عنه وهذه صورته قوله فان كان عليه ازج
هو بفتح الهمزة والزاي والجيم وهو سقف معروف
قال الجوهري جمعه ازج وآزاج السلم معروف

وهو الدرج وجمعه سلالم وسلاليم وهو مذكر على المشهور
قال الله تعالى ام لهم سلم يستمعون فيه وحكى ابن حاتم
السجستاني وصاحب المحكم فيه التذكير والتانيث قال
الهروي سمي سلما لانه يؤدي الى السلامة المسناة بضم الميم
وفتح المهملة وتشديد النون هي ضفيرة لحطن في
حافة النهر تمنعه من الارض قوله في
البيّنتين تسقطان وتستعملان وتتعارضان.
وما اشبهه من المؤنثين الغائبين كله بالتا المثناة
فوق في اوله قال الله تعالى اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا وقال تعالى امراتين تذودان وقال
تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
وقال تعالى ان الله عينان تجريان اللوث بفتح
اللام واسكان الواو وهي قرينة يقوى جانب المدعي
ويغلب على الظن صدقه ماخوذ من اللوث وهو
القوة القسامة بفتح القاف وتخفيف السين مشتقة
من القسم والاقسام وهو اليمين قال اصحابنا ابن
فارس والجوهري وجماعة من اهل اللغة القسامة

السين هو

اسم للايمان وقال الازهري القسامة اسم لاوليا
الذين يحلفون على استحقاق دم القتيل وقال الامام
الرافعي في الابانة ان القسامة في اللغة اسم للاوليا
وفي لسان الفقها اسم للايمان وهذا النقل عن
اهل اللغة ليس قول كلهم بل بعضهم كما ذكرناه والصحيح
انها اسم للايمان كتاب الشهادات
الى آخر الكتاب الشهادة اخبار عما شوهد وعلم
والشاهد حامل الشهادة ومؤديها قال الجوهري
وجمعه شهد كصاحب وصحب قال وبعضهم
ينكره وجمع الشهد شهود واشهاد والشهيد
الشاهد وجمعه شهدا واشهدته على كذا
فشهد عليه وبه اي صار شاهدا عليه وبه
شهد بفتح الشين وكسر الهاء وشهد بكسرهما و
شهد وشهد بفتح الشين وكسرها مع اسكان
الهاء فيهما فيحصل اربعة اوجه جائزة في شهد
وكل ثلاثي مفتوح الاول مكسور الثاني وثانيه
او ثالثه حرف حلق وقد سبقت هذه القاعدة

في اول الكتاب ا بسط من هذا المتيقظ خلاف
المغفل يقال متيقظ ويقظ ويقظ بكسر القاف وضمها
بمعنى المروع بالصدق قال الجوهري وغيره ويجوز تشديد
الواو وترك الهمز قال الجوهري المروة الانسانية
وقال ابن فارس الرجولية وقيل صاحب المروءة من
يصون نفسه عن الادناس ولا يشينها عند
الناس وقيل هو الذي يستعمل ما يستحسن امثاله في
زمانه ومكانه قال الجوهري قال ابو زيد قال
منه مرؤ الرجل اي صار ذا المروة فهو مري على
فعيل قوله غمز الرجل تكلمت المروة النمام الذي يجمع
القمامه بضم القاف وهي الكناسة ويحملها والفعل
منه قم يقم قوله الاغنى الرقاص الذي يعتاد
الرقص يقال رقص رقصا الشطرنج قال
الجوالقي فارسي معرب وهو بالشين المعجمة بفتحه
ويكسر حكاهما الجوالقي قوله فيعلقه
هو بفتح الباء واللام اي يقبضه ويتعلق به قال
اهل اللغة يقال علق به تعلق علقا كفرح يفرح

فرحا اذا تعلق به الاستفاضة الشيوع قال
اهل اللغة يقال فاض الامر يفيض واستفاض
يستفيض استفاضة اي شاع وهو مستفيض
ومستفاض فيه الاسترعاء ماخوذ من الرعية
او المراعاة الاقرار الاعتراف يقال اقر يقر
اقرارا قوله ثم ادعى انه اقر بالمال على عهد
ولم يقبض او وهب ولم يقبض اما يقبض الاول
فبفتح الياء واما الثاني فبضمها الفستق قال الجوالي
هو فارسي معرب قال ابن مكي هو بفتح التاء
وضمها خطا وضبطه الجواليقي في نسخة بخطه
بضم التاء في ثلاثة مواضع لكن لم يصرح بضمه
قوله كبلاد القعدة بضم القاف والدال جمع
قعد وهو الجسم والجبهة قوله الف درهم زيف
بضم الزاي وتشديد الياء المفتوحة جمع زايف
ودرهم زيف بفتح الزاي واسكان الياء وجمعه
زيوف وقد زافت دراهمه تزيف وزيفتها
الصايغ المغشوش من الدراهم هو الذي فيه نحاس

اوعين يقال غشه يغشه غشا بكسر الغين السكه
هنا الحديد المنقوشه ليضرب عليها الدراهم نزل له
الف درهم في ذمتي وفي لهم ثبت المال في ذمته
وتعلق بذمته وبريت ذمته واشتغلت ذمته
مرادهم بالذمه الذات والنفس لان الذمه في اللغه
تكون بمعنى العهد وبمعنى الامان لقول النبي
صلى الله عليه وسلم ليسعى بذمتهم ادناهم ومن صلى
الصبح فهو في ذمة الله ولهم ذمة الله ورسوله
وبه سمي اهل الذمه فاصطلح الفقها على استعمال الذمه
بمعنى الذات والنفس لانهما تطلق على العهد و
الامان ومحلهما الذات والنفس فسمي محلهما باسمهما
الجراب بكسر الجيم وفتحها الكسر اشهر وافصح ولم
يذكر الاكثرون غيره وممن حكاهما القاضي عياض
في المشارق وجمعه اجربه وجرب ومثل وعاء
من جلد معروف الغمد بكسر الغين المعجمة غلاف
السيف وجمعه اغماد وغمدت السيف اغمده
اغمده غمدا واغمدته ايضا اذا جعلته في غمده فهو

مغمود

مغمود ومغمد وتغمده برحمته اذا غمره بها الغين تفتح
الغا وكسرها الفتح افصح واشهر وممن حكى
اللغتين ابو عبيد بن السكيت وجمعه نصوص
قوله فان كانا تقد عزيا الى جهته وعزاه
لغتان [illegible] الواو افصح واختار المصنف اللغه المرجوحه
ولا عيب عليه فانها صحيحه الحمد لله رب
العالمين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي
الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت على
ابرهيم وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد و
ازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم وعلى آل
ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد اخر الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام
العالم الفاضل البحر الرئيس مفتي المسلمين ناصر الملة والدين
تقي الدين ابن الصلاح قدس الله تعالى روحه ولكثير
من الفقهاء في مسالتي اثبات البسملة والجهر بها استجرا
على نسبتنا الى ضعف الحجة فيهما وها نحن ناتي في ذلك

بالحجة الواضحة غير الواهية ان شاء الله تعالى فمن
اقوى ما يحتج به كون البسملة من الفاتحة ومن كل
سورة سوى براءة اجماع الصحابة وسائر المسلمين على
كتبها بين دفتي المصحف مع القرآن بخط القرآن
من غير تمييز فلو لم يكن ذلك كله من القرآن لما
استجازوا كتبها معه كذلك غير مقرون ببيان شاف
سائغ انها ليست من القرآن لان ذلك يحمل قطعا
على اعتقاد ما ليس بقرآن قرآنا وهذا دليل قاطع او
كالقاطع حرره نحو صاحب وقرره في كتابه
في حقيقة القولين ثم في المستصفى لا يقال ان
القرآن لا يثبت شيء منه الا بالتواتر وبدليل قاطع
والشك والاحتمال لما عرف ولا وجود له هاهنا
لانا نقول والبسملة اصلها ثابت بالتواتر في سورة
النمل وانما الكلام في عدد مواضعها وانها منه سورة
او من اثنين وذلك يجوز اثباته بالاجتهاد كعدد الآي
ومقاديرها والله اعلم واما الجهر بها فدليله حديث
نعيم بن عبد الله المجمر قال صليت وراء ابي هريرة

فقرأ

فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى
بلغ ولا الضالين فقال آمين وقال الناس ويقول كلما
سجد الله اكبر واذا قام من الجلوس قال الله اكبر ويقول
اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله
اخرجه النسائي واورده الامام ابو بكر ابن خزيمة في
صحيحه واسناده صحيح واخرجه الحاكم ابو عبد الله
في صحيحه وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه واحتج به ابو بكر الخطيب الحافظ في كتابه
في اثبات الجهر بالتسمية ورواه من وجوه متعددة
مرضية ثم قال وقد روى جماعة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر ببسم الله الرحمن الرحيم
وما امر به ثم ساق احاديثهم باسانيدها وروى
الخطيب ايضا عن جماعة من الصحابة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه جهر بالتسمية منهم
عمر وعلي وعثمان وابن عمر في جملة عشرين نفسا
وسلم الايمة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعد منهم
سبعة عشر نفسا ثم ساق ذلك عنهم باسانيدهم

قال فاما من روى عنه من التابعين ومن بعدهم
فهم اكثر من ان يذكر واثم ذكر ان ذلك في الجهر بالبسملة
في اول الفاتحة واما في الجهر بها في كل سورة فيدل عليه
من ذلك من كان من الاحاديث مطلقا فيه انه
كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وذكر ايضا احاديث
كثيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر
بالتسمية في السورتين جميعا قلت واعتمد الشافعي
على اجماع اهل المدينة ولا خلاف في كونه حجة في النقل
وذلك ما روينا عن انس ابن مالك قال صلى معوية
بالمدينة صلاة يجهر فيها بالقراءة فقرا بسم الله
الرحمن الرحيم لام القران ولم يقرا بها للسورة التي
بعدها حتى قضى تلك القراءة ولم يكبر حين يهوي
حتى قضى تلك الصلاة فلما سلم ناداه من شهد ذلك
من المهاجرين والانصار من كل مكان يا معوية اسرقت
الصلاة ام نسيت فلما صلى بعد ذلك قرا بسم الله
الرحمن الرحيم للسورة التي بعد ام القران وكبر حين
يهوي ساجدا ورويناه عن عبيد بن رفاعة

الزرقي عن معوية وفيه انهم قالوا له سرقت صلاتك
اين بسم الله الرحمن الرحيم ورواه يعقوب عن
سفيان الفارسي احد ائمة الحديث المتقدمين في
كتابه في الطهارة عن ابي بكر الحميدي واعتمد عليه يعقوب
ايضا في اثبات الجهر بالتسمية واخرجه الحاكم ابو عبد الله
في صحيحه وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم
واما ما احتج به المخالفون من الحديث المروي عن انس
ابن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم
الله الرحمن الرحيم وفي رواية كانوا يستفتحون بالحمد
لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم
في اول قراءة ولا اخرها ورواه جماعة فلم يجهروا
ببسم الله الرحمن الرحيم فهذا انما اخرجه مسلم فلم
يخرجه البخاري فتركه الشافعي رضي الله عنه بعد
اطلاعه عليه وروايته اياه عن مالك مع ما كان
الشافعي عليه من المبالغة في اتباع الحديث الصحيح
حتى امر اصحابه اذا ظهر الحديث الصحيح على مذهبه

باب يتركوا مذهبه ويتبعوا الحديث وذلك انه
من قبل الحديث المعلل الذي يترك وان كانت
الرواة له ثقات لكونه اطلع فيه على علة خفية
غامضة قادحة في صحته كاشفة عن وهم وقع فيه
دخل على بعض رواته بحيث يغلب ذلك على
الظن فيحكم به او يتردد فيه فيتوقف ويمتنع الحكم
بصحته وربما خفيت علته على اكثر حفاظ الحديث
واطلع عليها الفرد منهم وبيان ذلك في هذا
الحديث ان الاكثرين رووه وكانوا يستفتحون القراءة
بالحمد معناه انهم يبدؤون [illegible] واخطا في
ذلك لان معناه ان السورة التي كانوا يستفتحون
القراءة بها من السور هي الفاتحة وليس فيه التعرض
[illegible] والتسمية [illegible] الاحتجاج بما يمكن [illegible]
[illegible] على انه [illegible] منها انه ثبت عن انس
رضي الله عنه انه سئل عن الافتتاح بالبسملة فقال
[illegible] عن شيء لا احفظه وما سالني عنه
احد قبلك رواه الامام [illegible] الدارقطني باسناد

وقال هذا اسناد صحيح ورواه الحافظ ابو بكر الخطيب
وقال هذا الحديث صحيح الاسناد ثبت الرجال لا
علة فيه ولا مطعن عليه ومنها ما رويناه عن
محمد بن السري العسقلاني قال صليت خلف
المعتمر بن سليمان ما لا احصي صلاة الصبح والمغرب
فكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب
وبعدها وسمعت المعتمر يقول ما آلو ان
اقتدي بصلاة ابي وقال ابي ما آلو ان اقتدي
بصلاة انس بن مالك ما آلو ان اقتدي بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحافظ ابو بكر
البيهقي وقال رواته كلهم ثقات وليس مناقضا
للذي قبله لامكان ان يكون انس سمعه من
اصحابه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
حين ذكر انه [illegible] به ثم انه ليس في [illegible]
ثابت الاسناد [illegible] ثم ان الجهر [illegible]
الجهر الشديد قال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا [illegible]

والجواب عما احتجوا به من حديث عبد الله بن مغفل
المروي الوارد بنحوه وما رووه عن انس على انه يرويه
ابو نعامة قيس بن عباية الحنفي عن ابن عبد الله
بن مغفل عن ابيه وتفرد به ابو نعامة ولم
يحتج به صاحبا الصحيح وابن عبد الله بن
مغفل مجهول ثم انا اذا انتقلنا عن هذا المقام
الى مقام الترجيح فلما احتججنا به رجحان من حيث انه
لم يختلف في نقله وما تعلقوا به مختلف في اللفظ
وان نقل الجهر البادي صحابيان واثبات الجهر
رواه اربعة عشر صحابيا والاكثر اولى ولان من روى
الجهر مثبت ومن روى عدمه ناف ومقدم
المثبت متقدم على النافي والله اعلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد
وآله واصحابه اجمعين وفرغ من كتابته
[illegible] الفقير عمر [illegible] اصفهاني في مدرسة
[illegible] في محروسة دمشق [illegible]